

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية
الجمعة ٢٨ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٧/٤ م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٥
London - Friday, 4 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2775
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

قرار ٤٢ ٢عملة زائفة - بقلم: د. محمد فاضل الجمالي (ص ٧)
الحرية الشكلي! - بقلم: نصري سلهب (ص ٧)
الحقائق الغائبة عمن يكرهون تحكيم الشريعة (ص ٨)
هل يستطيع كرا كسي الصمود في وجه الخصوم (ص ٥)

أمير الكويت يعلن حل مجلس الأمة

وقف العمل ببعض مواد الدستور وتكليف الشيخ سعد بتشكيل حكومة جديدة

الكويت - «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

اعلن الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت في كلمة وجهها من راديو الكويت مساء امس حل مجلس الامة وذلك بعد ثلاثة ايام من الاعلان عن استقالة الحكومة كما اعلن عن وقف العمل ببعض مواد الدستور وفيما يلي نص كلمة الامير:

الحمد لله والشكر له.. والصلاة والسلام على رسوله، اخواني.

في حياة الشعوب ايام هي عند مفارق مسارها التاريخي وتفرض عليها المواجهة الشاملة في العلاقات بين المبادىء والممارسات وبين اهداف الوطن العليا والتصرفات الجزئية كالتي تمتص الجهود وتشتت النظر وتفرق الكلمة.

وأحسب اننا الان نعيش يوما من هذه الايام اما عن المبادىء فقد آمنا جميعا بالشورى التي تلقيناها من كتاب ربنا في قوله تعالى «وأمرهم شورى بينهم»، وقوله تعالى «وشاورهم في الامر».

وعشنا نمارس هذه الشورى على مستوى الاسرة والفريق والاهل والوطن وديوانياتنا صورة مصغرة لحرية الراي والحوار تسودها روح المحبة والقلب المفتوح والباب المفتوح.

وكانت هذه الممارسة الشعبية والرغبة في تطويرها الى صورة حديثة هي الدافع الاكبر الى تبني نظامنا النيابي.

ان أي نظام يجب ان يوزن بما يحقق للوطن من عطاء وصورة النظام ليست غاية في ذاتها وانما هي وسيلة يرتضيها المجتمع من أجل الحفاظ على اصالته والتفتح على ما حوله وبناء مستقبله.

ولقد كان الاصل ان يظل الحوار بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حاملا روح المودة والاخاء من البيئة الطيبة التي نبت فيها وصعد من جذورها.. خاصة وان هناك قضايا اساسية يتصدرها الوضع الامني والوضع الاقتصادي الذي انحدر الى مستوى لا يمكن السكوت عليه.

وقد انتظرت طويلا لعل وعسى ان تتمكن السلطتان بالتفاهم والحوار البناء من أجل هذه القضايا ولكن تحول الحوار الى مساجلات ومشاحنات واصبحت مواد القوانين واللوائح اسلحة متبادلة بدلا من ان تكون سواعد متعاونة وحجبت الصراعات شمس الحقيقة واختلطت القضايا العامة بالقضايا الخاصة واصبح النقاش تصفيات لحسابات قديمة او تخطيطا لتطلعات جديدة وتجسيدا لمواقف يقصد بها الاحلام لا العلم والتجريح لا التصحيح.

ولم نكتف بمشكلات الكويت الداخلية وهي وحدها كفيلة بأن تستغرق الجهد كله، ولكننا دخلنا في معارك خارجية ليست مفروضة علينا وخلقنا بها عداوات لا داعي لها واصبح فينا من يقول ما شاء لمن شاء ناسيا او متناسيا حجم الكويت وامكاناتها وقدراتها ومصالحها.

فهل نحن بحاجة الى كل هذه الجبهات المفتوحة.. أليست مشكلاتنا اولى بعنايتنا ومواطنونا أولى بهذه الجهود لقد رأيت صورة الديمقراطية تهتز وممارستها تنحدر وتجذب معها القيم الاجتماعية والسلوكية ويتفكك معها التماسك الموروث في المجتمع الكويتي.

واضطربت المسؤولية وتجاذبتها الايدي وأصبح المواطن لا يعرف من هم المسؤولون عن ما يجري من احداث.

لقد نبهت اكثر من مرة بأن الوضع دقيق وان مسلسل الارهاب الذي استهدف ويستهدف الكويت سيستمر ما لم يتعاون الجميع في هذه الظروف بالذات وقوفا في وجه كل من يريد للوطن السوء ولكن للاسف لم يشعر الاخوة الاعضاء بخطورة الوضع كما أراه من موقع المسؤولية.

اخواني.. ان الديمقراطية الحقة تنبثق من مبادىء الشورى وهي حوار هادف وتعاون وتفاهم وقرار حكيم.. الديمقراطية

(التتمة على الصفحة ٢)

«الشرق الاوسط» تدخل اليوم عامها التاسع

اكملت «الشرق الاوسط» امس عامها الثامن لتبدأ اليوم مسيرة عامها التاسع وهي اكثر تصميما واصرارا على تأدية رسالتها وخدمة امتها وتقديم افضل الخدمات لقارئها العزيز الذي اعطاها الكثير وارتبطها بروابط المحبة والثقة والاخلاص.

وبهذه المناسبة تؤكد «الشرق الاوسط» لقرائها انها ستظل كما عودتهم منذ اليوم الاول لصدورها في ٤ يوليو (تموز) ١٩٧٨ ملتزمة بالموضوعية والصدق والصراحة مدافعة عن الحق والحقيقة وباحثة عن كل ما يفيد القارىء العربي الكريم من خبر وتعليق وتحقيق ومقال وصورة على امتداد الوطن العربي كله وفي اي مكان في العالم وجد فيه انسان عربي حتى تستحق بجدارة لقب «صحيفة العرب الدولية» الذي تحمله شعارا لها كما تعد القراء بالمزيد من الاعمال الصحفية الرائدة والاستمرار في عملية تطوير لا حدود لها في سبيل الوصول الى الافضل في اطار المنافسة الشريفة والاحترام المتبادل لجميع الزميلات العربيات.

واسرة «الشرق الاوسط» تتقدم من الناشرين الكريمين الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ والزملاء والاخوة العاملين وجميع القراء الاعزاء باحر التهاني راجية من المولى عز وجل ان يهديها سواء السبيل والله الموفق.

مجلس الوزراء الاردني:

تبسيط الاجراءات على الجسور ودراسة تنفيذ خطة تنمية الضفة

عمان - «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس الوزراء الاردني جلسة استثنائية قبل ظهر امس استغرقت عدة ساعات برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ناقش خلالها المجلس عددا من القضايا المهمة المتعلقة بدعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتبسيط الاجراءات على الجسور التي تربط الاردن بالضفة الغربية المحتلة وكذلك قطاع غزة المحتل.

وناقش مجلس الوزراء الاردني الخطوات الكفيلة بتنفيذ خطة التنمية الخمسية المقترحة للضفة الغربية المحتلة، التي كان الملك حسين عاهل الاردن قد ناقش مسودتها وتصوراتها الاولية خلال ترؤسه الاجتماع المطول الذي عقد لهذا الغرض للجنة الوزارية العليا لشؤون الارض المحتلة.

غارة عراقية على خرج وتوقف الاتصالات بين ايران والعالم

بغداد - البحرين - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

تعطلت الاتصالات بين ايران وبقية العالم مرة اخرى امس اثر الغارة الجوية العراقية الناجحة على محطة ارضية للاقمار الصناعية في أسد اباد بجنوب ايران.

وكان المتحدث العسكري العراقي قد اعلن اول من امس عن الغارة وقال ان الطائرات الحربية العراقية دمرت المحطة وخلفتها والنيران مشتعلة فيها.

واعلن المتحدث أمس عن غارة جوية ضد منشآت جزيرة خرج الايرانية وميناء تصدير النفط فيها.

وكانت محطة أسد اباد للاقمار الصناعية قد تعرضت لغارة جوية عراقية في الثامن من يونيو (حزيران) الماضي مما ادى الى قطع الاتصالات بين ايران والعالم الخارجي لمدة يومين.

● وفي طوكيو، قال تجار النفط ان انقطاع الاتصالات بين ايران واليابان ادى الى توقف تجارة النفط بين الدولتين.

وفي لندن، تم ابلاغ طالبي الاتصالات الهاتفية بان الاتصالات مع ايران متوقفة.

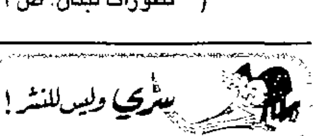
وقال دبلوماسيون في منطقة الخليج ان مجمع أسد اباد للاتصالات يضم اكبر محطة في ايران لاستقبال وارسال اشارات الاقمار الصناعية.

نجاة مطار بيروت من كارثة!

بيروت ق.ن.ا: نجا مطار بيروت امس من كارثة محققة بعد اكتشاف جهاز الامن سيارة مفخخة ومجهزة بحوالي ٢٠٠ كيلوجرام من مادة الـ (تي. ان. تي) الشديدة الانفجار.

وذكر المقدم امير التلة من جهاز الامن ان عناصر الامن اكتشفت السيارة المفخخة في الساعة الخامسة الا ربعا مساء بالتوقيت المحلي قبل تفجيرها على بعد ١٠ امتار من مدخل المطار الرئيسي، وان اجهزة امن المطار تتولى التحقيق لمعرفة الجهة التي تقف وراء العملية.

(تطورات لبنان: ص ٢)



● اتصالات واسعة سيجريها مسؤول عربي كبير الاسبوع المقبل مع عدة اطراف عربية قبل بدء زيارته المهمة لدولة كبرى. وذلك لنقل صورة موقف عربي موحد من مختلف التطورات الراهنة.

اليوم في «الشرق الاوسط»
الحلقة الأولى من كتاب «قبل الشتات»

سكان يافا يرحلون عن مدينتهم بعد ان احتلها اليهود مايو (أيار) ١٩٤٨

شرطي فلسطيني يحمل طفلة عربية قتلت في حادث نسف عند باب العامود - القدس ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٧

بعض اهالي مدينة عكا يسوقهم اليهود الى سجن القلعة بعد احتلالهم للمدينة ١٥ - ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٨

وثائق تاريخية مصورة تثبت عروبة فلسطين

تأليف: الدكتور وليد الخالدي

صفحة ٦

محادثات مبارك والميرغني اليوم وتكتم حول موضوع نميري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني الذي وصل الى القاهرة امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وتتناول محادثات الميرغني ومبارك عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، اضافة الى المواضيع التي ستساهم في اثراء العلاقات والروابط بين البلدين والقضايا العربية الراهنة.

وهذه اول زيارة رسمية لرئيس سوداني لمصر منذ انتفاضة ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ التي اطاحت بالرئيس السابق جعفر نميري الذي يعيش الان في القاهرة.

وكان السيد الميرغني قد اختتم امس زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت خمسة ايام التقى خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بان زيارة الضيف السوداني تعد مناسبة سعيدة وقد عبرت مصر عن شعورها بهذه الزيارة بالبيان الذي اذاعته وزارة الخارجية. وقال ان تلك الزيارة تأتي في مرحلة مهمة وتعطي دفعة لتقوية الروابط بين البلدين والشعبين وتعزيز التعاون والعلاقات خاصة وان كل مصري وسوداني يقدر هذه العلاقات التاريخية.

وقال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ان مصر ترحب بزيارة رئيس مجلس راس الدولة السوداني وتؤكد انها تختلف عن غيرها من زيارات اي رئيس آخر ونعتبرها انتقالا من جزء الى جزء داخل الوطن الواحد فالبلدين شعب واحد وتجمعهما الوحدة الجغرافية ووحدة وادي النيل ووحدة الدين ووحدة المصالح الخاصة بين الشعبين.

وحول ابرز الموضوعات التي يبحثها الجانبان قال رئيس الوزراء المصري ان الرئيسين سيطرحان ما يشاءان من موضوعات وفي تقديري انها ستتناول التعاون بين البلدين وتوثيقه في زيادة مجالات التعاون التجاري والاقتصادي وقد يتطرق الحديث الى التكامل الاقتصادي وكيفية اعطائه دفعة قوية في المرحلة المقبلة ونحن على استعداد لبحث اي موضوعات يرى السيد احمد الميرغني طرحها على مائدة المباحثات.

وكان السيد الميرغني قد وصل الى مطار القاهرة قبل ظهر امس ثم جرت مراسم الاستقبال الرسمي في قصر القبة.

وعقب مراسم الاستقبال الرسمية اجاب الدكتور عبد المجيد على اسئلة الصحافيين حول العلاقات المصرية الاثيوبية وتأثيرها على العلاقات المصرية السودانية وخاصة فيما يتعلق بجنوب السودان قال ان علاقتنا طيبة مع اثيوبيا وسبق لي ان حملت رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس الاثيوبي مانجستو هيلاماريام قبل شهرين وكانت تتعلق بالجنوب السوداني واستعداد مصر لبذل اي جهد أو وساطة في سبيل استقرار السلام في كل السودان.

وحول التكامل المصري السوداني أوضح ان التكامل جزء طبيعي وهناك دراسات بالفعل بشأنه والمطلوب في المرحلة القادمة العمل على تنفيذها بما يحقق مصلحة الشعبين لان هذا هو هدفنا الحقيقي ومفهومنا لفلسفة التكامل.

● وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتفاقا بين الجانبين على عدم اعلان اي تفاصيل بموضوع وجود نميري بالقاهرة في وسائل الاعلام بينما سيتم بحث هذا الموضوع اثناء المباحثات الرسمية.

الملك الحسن يطلق اسم ابنته على مولودة الزاكي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

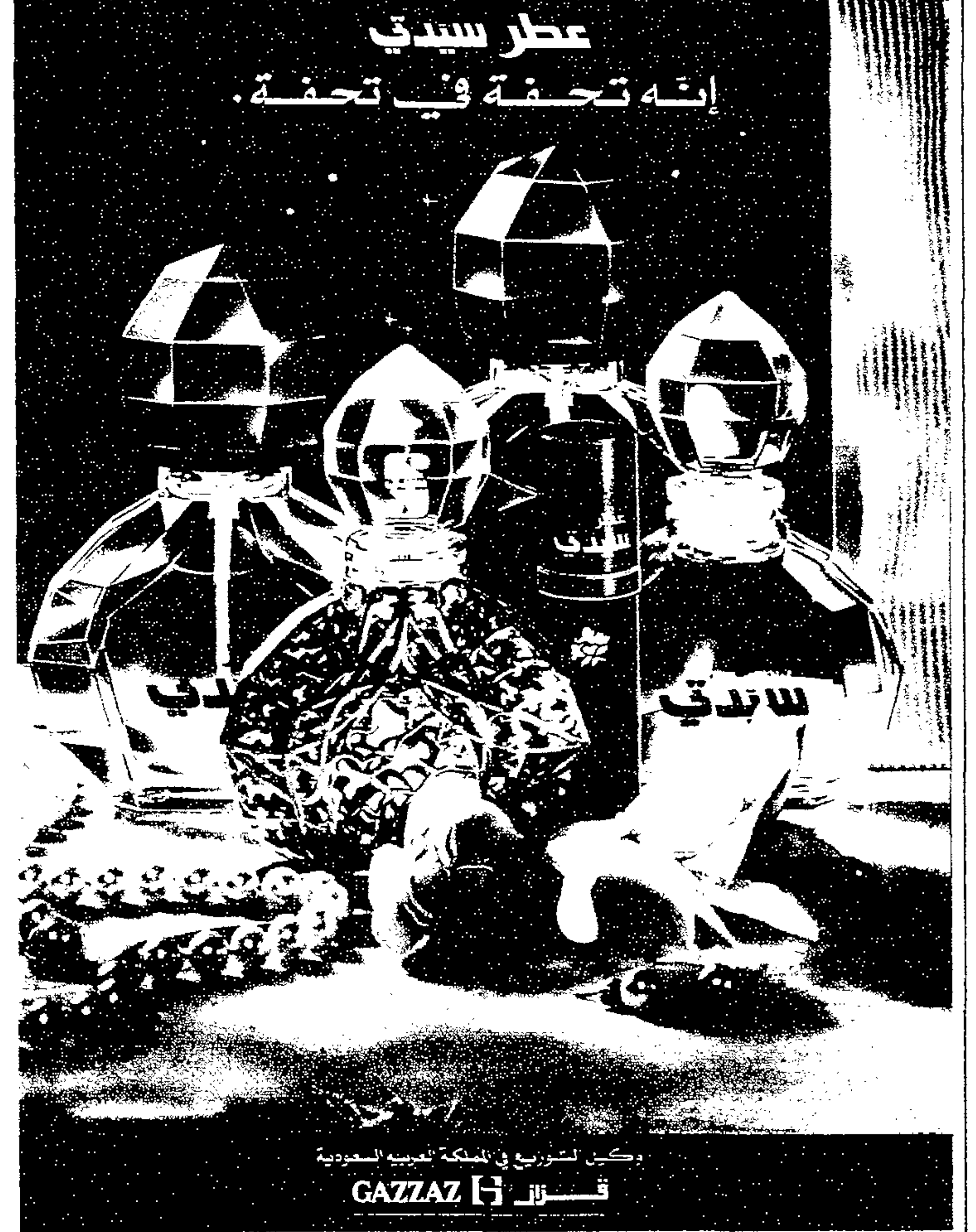
أطلق الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اسم كريمته الأميرة «حسناء» على مولودة رزق بها حارس مرمى المنتخب المغربي الزاكي بادو. وقد ولدت «حسناء الصغيرة» وهي المولودة البكر لوالديها اثناء فترة غياب الحارس العالمي الزاكي في المكسيك.

والأميرة حسناء التي حملت اسمها مولودة الزاكي هي اصغر كريمات الملك الحسن الثاني وقد ولدت في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٧.

وتعتبر هذه اللفتة من العاهل المغربي بمثابة تقدير لاداء الحارس الزاكي ويذكر ان عدة أوساط رياضية قد اختارت الزاكي بادو كأفضل حارس مرمى في منافسات كاس العالم وقد اختارته وكالة الانباء الفرنسية والنقاد الرياضيون في عدة صحف عالمية كأفضل حارس ورشحوه لحراسة مرمى منتخب العالم الذي سيواجه منتخب الامريكتين.

على صعيد آخر ابلغ السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي لاعبي المنتخب ان العاهل المغربي قرر ان يتابع شخصيا مسألة احتراف بعض لاعبي المنتخب في الأندية الأوروبية.

من جهة اخرى علم في الرباط ان المنتخب المغربي سيعود الى المغرب قادما من المكسيك عبر نيويورك وباريس يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ وذلك حتى تتزامن عودته مع احتفالات المغرب بعيد الشباب الذي يصادف عيد ميلاد الملك الحسن الثاني.



المغرب: تغييرات قيادية اعلامية ومناقلات محدودة بين المحافظين

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

عين الملك الحسن الثاني امس الخميس عددا من الشخصيات من خارج الوسط الاعلامي في وظائف قيادية بوزارة الاعلام فقد تم تعيين محمد طريشة مديرا للاذاعة والتلفزيون وكان يعمل عاملا (محافظا) لمدينة الناظور في شمال المغرب، وعين عزيز حسبي وكيلا عاما لوزارة الاعلام، وعبد الرحمن عاشور مديرا للاذاعة، ومحمد ايثاري مديرا للتلفزيون، ومحمد عمور مديرا للمعهد العالي للصحافة، والمخرج السينمائي سهيل بن بركة مديرا للمركز السينمائي المغربي.

والقى العاهل المغربي كلمة خلال حفل تعيين هؤلاء المسؤولين اشار فيها الى ضرورة عكس وسائل الاعلام والاذاعة والتلفزيون لاصالة وتاريخ وتقاليد المغرب في اطار مسايرة ركب القرن العشرين. وطالب المسؤولين الجدد بالحفاظ على مقومات وعبقرية الشخصية المغربية مشددا على ضرورة العطاء الطموح والايجابي، وأكد ضرورة ان تكون برامج الاذاعة والتلفزيون شائقة ومتنوعة حتى لا يبحث المستمع أو المشاهد المغربي على محطات اخرى لأن ما يسمعه او يشاهده ممل وغير شائق على حد تعبيره.

كما طالب بضرورة تنويع البرامج وقال في هذا الصدد: «لا بد من التنويع ورغم ان لكل مستمع ومشاهد حريته ولكن علينا ان نعلم ان المنافسة في هذا الباب منافسة تربوية ولا بد من الاتقان والتعلق بالجودة».

واشاد العاهل المغربي في كلمته بالتقدير العالمي الذي يحظى به المخرج السينمائي بن بركة الذي عين مديرا لمؤسسة السينما المغربية وطلب منه اعادة بناء هيكل المؤسسة حتى تصبح نواة ومدرسة لايجاد العبقريات وتربيتها وتنميتها.

من جهة اخرى اجرى العاهل المغربي حركة مناقلات محدودة بين بعض العمال (المحافظين) وفي هذا الاطار تم تعيين عبد الخالق بن جلون عامل (محافظ) سلا السابق عاملا لاقليم الناظور والمهدي العلوي عامل الصخيرات تمارة السابق عاملا في اقليم سلا والدكتور محمد الأسعد عاملا على اقليم الصخيرات تمارة وطلب من العمال الثلاثة الحرص على المبادرة الشخصية والجماعية وتنمية الاهتمام بالتوجه اللامركزي والتحلي بالنزاهة والاستقامة.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

٣ أهداف أساسية لاختيار اوبك لمستوى أسعار النفط

بريوني - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

بعد ستة ايام من المباحثات توصل وزراء النفط في «اوبك» المجتمعون في جزيرة بريوني إلى قرار باحياء لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى والتي يترأسها السيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي وتعليق المؤتمر فترة ٤ اسابيع لاجراء المزيد من المشاورات حول الحصص وسقف الانتاج والأسعار المقترحة ثم الاتفاق الودي على خفض انتاج المنظمة من مستواه الحالي والذي يقدر بـ ١٦ مليون برميل يوميا الى مستوى يتناسب واحتياجات السوق والتي يقدرها الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي بـ ١٧,٥ مليون برميل يوميا حاليا.

القضية الأساسية أمام المؤتمرين كانت الانتاج. فعشر من الدول الاعضاء قررت في ابريل (نيسان) الماضي العمل على زيادة حصة المنظمة في السوق بينما عارضت ثلاث دول هي: الجزائر وليبيا وايران هذا الاتجاه مطالبة بأن تعمل اوبك على استعادة سعر ٢٨ دولارا بإجراء المزيد من الخفض في الانتاج.

مؤتمر بريوني لم يخرج بأي قرار في هذا الصدد، لكن الارقام المتداولة تشير الى ان الخطة كانت تقضي بان يكون انتاج المنظمة خلال الربع الثالث من العام الحالي ١٧,٤ مليون برميل ليرتفع بمقدار نصف مليون برميل أخرى في الربع الاخير وأن يكون متوسط الانتاج للعام ١٧,٦ مليون وكل ذلك بهدف الوصول إلى مستوى سعري في حدود ١٧ - ١٩ دولارا للبرميل.

الاختيار ليس اعتباطا

مصدر وزاري رفيع المستوى أبلغ «الشرق الأوسط» ان اختيار هذا المستوى من الاسعار لم يأت اعتباطا وانما بهدف تحقيق ثلاثة أهداف أساسية:

١ - ابقاء الاسعار في هذا المستوى سيؤدي الى قفل العديد من الآبار خاصة في الولايات المتحدة من النوع الذي يطلق عليه «STRIPPER WELLS» والتي تبلغ طاقتها ١,٨ مليون برميل يوميا. هذه الآبار تعمل الآن بالخسارة لكنها مستمرة على امل أن تعود الاسعار الى ما فوق العشرين دولارا فاذا فقدت هذا الامل فانها لن تستمر واغلاقها سيكون إلى الابد.

٢ - هذا المستوى من الأسعار سيمنع ايضا حدوث استثمارات جديدة خاصة في بحر الشمال والذي يحتاج لأن يكون سعر البرميل فوق العشرين دولارا كي يكون مجزيا ويمنع كذلك الاتجاه الى مصادر الطاقة الاخرى.

٣ - التلويح بهذا المستوى من الاسعار يمكن أن يكون ورقة ضاغطة على بقية المنتجين من خارج أوبك كي يتعاونوا ويصلوا إلى خفض طوعي الى جانب الخفض الاجباري الذي يفرضه مستوى الأسعار في السوق. وكشف المصدر أن هناك حوالي نصف مليون برميل يوميا متوقعة كمساهمة من هذه الدول.

الهدف كان ولايزال زيادة حصة اوبك في السوق، وقد اشار الشيخ علي الخليفة إلى انهم في كل اجتماع اصبحوا يراجعون ارقام الزيادة في الطلب على النفط ويعدلونها إلى اعلى وان رقم ١٨ مليون برميل مثلا والذي كان هو قد ذكره في اجتماع ابريل (نيسان) كحصة لأوبك في السوق واستبعد وقتها، يبدو الآن اكثر من معقول.

وتضيف مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» قائلة إن حوالي مليوني برميل يوميا يمكن أن تضاف لحصة اوبك في العام المقبل.

ولم تبد هذه المصادر انزعاجا بسبب عدم التوصل إلى اتفاق حول سقف الانتاج والحصص لأن عدم الاتفاق يعود الى صغر حجم الكعكة التي اصبح حجمها يزيد شهريا ثم انه ولأسباب عملية فاي حديث عن الحصص لا بد ان يتركز حول الربع الاخير حيث أن الوقت اصبح متأخرا لعمل اي شيء بالنسبة للربع الثالث والذي بدأ أمس الأول (أول يوليو/تموز). فالتعاقدات الخاصة بشراء النفط واستئجار الناقلات تتم عادة مسبقا.

كذلك لاحظت المصادر وجود مؤشرات مرونة لدى الجناح المتشدد المكون للاقلية وهي: ايران وليبيا والجزائر. فقد أوضح وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده ان موقف بلاده يقضي بالتمسك بالحصص القديمة في اطار سقف ١٦ مليون برميل يوميا. وكان موقفه السابق يقضي بخفض الانتاج عن ذلك المعدل بمقدار مليوني برميل.

وأضاف ايضا انه يقبل بسعر ١٧ - ١٩ دولارا اذا كان لفترة قصيرة، وأن يكون خطوة لاستعادة السعر الرسمي السابق وهو ٢٨ دولارا للبرميل. ويختلف هذا الموقف أيضا عن الموقف السابق والذي ينادي بالعمل على استعادة سعر ٢٨ دولارا فورا.

القرار الرئيسي الثاني اختص باحياء لجنة الاستراتيجية والتي شكلت عام ١٩٧٨ من الدول الخمس المؤسسة للمنظمة وهي: السعودية والكويت والعراق وايران وفنزويلا والجزائر.

وهدف اللجنة وقتها كان حول كيفية حصول الدول المنتجة على عائد مجز لثروتها الناضبة وأن تعرف الدول المستهلكة كيف ستحصل على برميل النفط وبأي سعر، ففي ذلك الوقت كان هناك شح في الامدادات، كما أن الأسعار كانت تتقافز بصورة مستمرة.

هدف اللجنة حدد بالعمل على وضع الاستراتيجيات التي

(التتمة على الصفحة ٢)

منظمة التحرير تعرب عن أسفها للأحداث الخطيرة في غـزة

عمان ـ كونا : اعربت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر امس عن اسفها البالغ تجاه الاحداث الخطرة المؤسفة التي شهدها قطاع غزة المحتل مؤخرا وناشدت جميع القوى الوطنية وجماهير القطاع بالتمسك بالوحدة الوطنية والدفاع عنها وتجسيدها داخل المؤسسات الوطنية.

وجاء في البيان ان اعظم الانجازات التي حققها الشعب الفلسطيني خلال السنوات الطويلة في مقارعة الاحتلال الصهيوني البغيض هي الوحدة الوطنية القوية التي من خلالها تحتشد كل السواعد والقلوب والعقول لمقاومة الاحتلال الصهيوني عبر بناء المؤسسات الوطنية وتنميتها والحفاظ عليها وعبر استيعاب كل الفئات والشرائح الشعبية وتوجيه كل الجهود والمبادرات وتوظيف كل الاجتهادات العملية والسياسية والعقائدية في اطار هذه الوحدة الوطنية الراسخة لتكون وحدة على الارض في مواجهة المحتلين وتعسفهم واضطهادهم واستيطانهم الجاثم على القلوب.

وأضاف البيان ان منظمة التحرير اذ تأسف اشد الاسف للحوادث المؤلمة الخطرة التي جرت في قطاع غزة المحتل يهمها ان تؤكد من جديد على مرتكزات الوحدة الوطنية والترابط الوطني التي هي من اولويات النضال ضد المحتلين الصهاينة الذين يدعونا جوهر عقيدتنا الاسلامية الى مقاومتهم، اولا وقبل كل شيء، وضرورة ان تتحول منابر مساجدنا الى الدعوة الدائمة لحشد الصفوف وتوحيد الجهود لمقاومة احتلالهم مؤكدين ان كل اجتهاد يسبق هذا الواجب الوطني والهدف الفلسطيني انما هو افتراء على الحق وتجديف في الباطل.

واتهمت المنظمة في بيانها العدو الصهيوني بأنه الذي يقف مباشرة وراء هذه الاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا.

وقال البيان ان منظمة التحرير لن تسكت عن اية جهة تتيح للعدو النجاح في مخططاته او اية جهة تتورط في عمل من شأنه المساس بالوحدة الوطنية او اضعاف وخلخلة المؤسسات الوطنية. وأكدت ثقتها بجماهير قطاع غزة وبقدرتهم على بلسمة الجرح وتخطي الحساسيات ومعالجة المشاكل بروح وطنية عالية ووعي وطني عميق وضمير يقظ حتى يستمر كفاح الشعب الفلسطيني وجهاده المتواصل حتى النصر.

ويذكر ان قطاع غزة يشهد منذ حوالي اسبوعين حالة اختلاف في الرأي السياسي بين جماعات المتدينين (التجمع الاسلامي) وبقية القوى الوطنية الاخرى في القطاع المحتل. وما لبثت هذه الاختلافات ان تحولت الى صدامات عنيفة بين الجانبين خلال اليومين الماضيين نجم عنها اصابة بعض المواطنين بجراح.



الامير حسن وجينشر على فطور عمل

الامير حسن ولي عهد الاردن الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لبريطانيا، التقى صباح امس على «فطور عمل» مع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريتش جينشر الذي يرافق الرئيس الالماني في زيارته الرسمية الحالية لبريطانيا.

وفي الصورة (فوق) الامير حسن وجينشر على مائدة الافطار في فندق كلاريدجيز الفخم في العاصمة البريطانية.

الأسد يهنىء ريجان

دمشق ـ أ ف ب: بعث الرئيس السوري حافظ الأسد أمس ببرقية تهنئة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي للولايات المتحدة قال فيها «ان الاستقلال يرتبط ارتباطا وثيقا بتحرير الاراضي من الاحتلال والاستعمار وبحق الشعوب في تقرير مصيرها».

كما اعرب عن امله في أن يرى «القيم العليا تشكل أساس العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة».

احتراق سفينة اسرائيلية قبالة صقلية

عمان ـ ق ن ا: ذكر راديو العدو الصهيوني أن احدى السفن الاسرائيلية قد احترقت امس في عرض البحر قبالة جزيرة صقلية الايطالية.

ولم يوضح الراديو في اذاعة التقطت في عمان أمس عدد الضحايا بين الركاب او أسباب الحريق. الا أنه اشار الى ان قد تم نقل الركاب الذين انقذوا الى سفينة هولندية.

فضيحة تورط «شين بيت» بمقتل الفدائيين

احتمال اجراء انتخابات مبكرة واسر الفدائيين تطالب بفتح التحقيق

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت تطورات فضيحة تورط رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية ابراهام شالوم بمقتل الفدائيين الفلسطينيين عام ١٩٨٤ بامر من اسحق شامير رئيس الوزراء آنذاك، تلقي بظلالها على مستقبل حكومة «المناصفة» وسط توقعات تشير الى ان ذيول الفضيحة ستقود الى اجراء انتخابات مبكرة في الكيان الصهيوني.

وقال وزراء ينتمون الى كتلة ليكود التي يتزعمها اسحق شامير ان الكتلة يجب ان تعد نفسها منذ الان لخوض الانتخابات المبكرة وذلك لمواجهة رغبة اعضاء حزب العمل الذي يدعو هو الآخر الى الانتخابات بسبب قضية «شين بيت».

وقد دافع شامير امس عن نفسه حول دوره الرئيسي في القضية بقوله «انه ليس لديه ما يخفيه وان القريات لن تنال منه شيئا»، واضاف اذا استدعيت لاقول الحقيقة فسوف افصل ذلك بطريقة لا تلحق ضررا بامن اسرائيل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان شامير قد يوافق على تشكيل لجنة تحقيق وهو الامر الذي ظل يعارضه وقتا طويلا.

ويعتقد المراقبون ان التغيير الذي قد يطرأ وشيكا على موقف شامير الذي كان وقت حدوث الاحداث رئيسا لحكومة اسرائيل وبالتالي المسؤول الاول عن اجهزة الامن الداخلي ابريل (نيسان) ١٩٨٤ يرجع الى القرار الذي اتخذته المحكمة العليا في اسرائيل امس الاول.

وقد انذرت المحكمة العليا امس الاول الحكومة باحاطتها خلال اربعة عشر يوما بالاسباب التي تجعلها تعارض مباشرة في اجراء تحقيق قضائي بشأن هذه القضية.

ويذكر ان المحكمة العليا قد تلقت خمسة طلبات تتعلق بصفة خاصة بتشكيل لجنة تحقيق حو الدور الذي اضطلع به شامير في هذه القضية وتدفع بعدم شرعية الحصانة التي منحت لمدير جهاز الامن العام من جانب حاييم هرتزوج رئيس الدولة الاسرائيلي.

وتكرت احد مستشاري شامير ان قرار المحكمة العليا هو بمثابة عامل جديد يستوجب اجراء تقييم جديد.

على هذا الصعيد، ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان اسرتي الفدائيين الفلسطينيين اللذين قتلهما رجال «شين بيت» في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ قررتا التقدم بطلب الى المحكمة الاسرائيلية العليا لفتح تحقيق حول هذه المسألة.

واوضحت الصحف ان النائب العربي (الاسرائيلي) محمد ميعاري من القائمة التقدمية اليهودية العربية ويعمل محاميا سيتولى الدفاع عن الفلسطينيين.

وينحدر صبحي شحادة ابو جمعة ومجدي احمد ابو جمعة الفلسطينيين اللذين قتلا بعد حبسهما على اثر عملية احتجاز رهائن من بلدة دير البلح الواقعة في قطاع غزة المحتل.

ويلاحظ المراقبون ان التماس اسرتي الفلسطينيين هو سادس طلب يرفع الى المحكمة العليا بعد الطلب الذي تقدم به بعض رجال القانون ومحامون من مكتب القدس واعضاء في حزب «راتز».

ويذكر في هذا الصدد ان المحكمة الاسرائيلية العليا اخطرت الحكومة الاسرائيلية رسميا بان تقدم لها خلال ١٤ يوما اسباب اعتراضها على تشكيل لجنة تحقيق. كما اعطت رئيس «شين بيت»، وثلاثة من العاملين فيه كان حاييم هرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي قد اصدر قرارا بالعفو عنهم مهلة سبعة ايام ليبرروا الدوافع التي كانت وراء لجوئهم الى التماس العفو.

● من ناحية اخرى اصدر الحاخام الاكبر في الكيان الصهيوني مردخاي الياهو امس فتوى دينية تقول بان الشريعة اليهودية تسمح بقتل من هم من غير اليهود فيما اذا كانوا من الاعداء وكانوا يعتزمون القيام باعمال قتل ضد اليهود.

وقال الحاخام الياهو ان فتواه هذه تعالج قضية رئيس الاستخبارات «شين بيت» ورجاله المتهمين بقتل الفدائيين الفلسطينيين في الحافلة التي اختطفاها عام ١٩٨٤.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

وصول اول فوج للحجاج عن طريق الجو

● جدة ـ وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الليلة الماضية مئة وستة وتسعون حاجا افغانيا كما وصل في الوقت نفسه فوج من ماليزيا يضم مئة وتسعة حجاج.

ويعتبر هذا اول فوج من الحجاج يصل الى المملكة لأداء مناسك الحج عن طريق الجو. وكان في استقبالهم عند وصولهم عدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة بالحج حيث قدمت لهم كافة الخدمات اللازمة لراحتهم.

مساعدات رابطة العالم الاسلامي للمساجد في اندونيسيا

● جاكرتا ـ قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ خمسين الف دولار امريكي لبناء تسعة مساجد موزعة في عدد من مناطق اندونيسيا.

وقام بتسليم المبلغ القائم بأعمال سفارة المملكة في جاكرتا ومدير مكتب الرابطة هناك للقائمين على بناء هذه المساجد.

وقد اعرب القائمون على بناء المساجد عن شكرهم للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على اهتمامهما بقضايا المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي وتقديم العون لهم.

الاسد يستقبل رئيس مجلس النواب التونسي

● دمشق ـ اجتمع رئيس مجلس النواب التونسي محمود السعدي امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور رئيس مجلس الشعب السوري محمود الزعبي.

وكان السعدي قد اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين واجتمع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حول الأوضاع العربية الراهنة وسبل تحقيق التضامن العربي والعلاقات الثنائية بين سورية وتونس.

وزير الخارجية العماني يزور الصين الشعبية

● مسقط ـ اعلن امس ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبد الله سيقوم في ١٣ من هذا الشهر بزيارة رسمية للصين الشعبية لمدة يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الصينيين تتناول العلاقات الثنائية وسبل دعمها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

عمان: رسالة لبن تيمور من وزير الدفاع التونسي

● مسقط ـ تلقى السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني رسالة خطية من السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني التونسي لم يكشف النقاب عن مضمونها. وقد تسلمها اللواء الركن حسن احسان نصيب وكيل وزارة الدفاع العماني خلال اجتماعه امس بالسفير التونسي لدى السلطنة.

عضو مجلس الرئاسة السوداني يزور الامارات

● الشارقة : قال عضو مجلس رئاسة الدولة السوداني ومسؤول الشؤون العربية والاسلامية بالمجلس محمد الحسن عبد الله ياسين في حديث صحفي امس انه سيقوم خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ليبحث مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اقتراحا سودانيا يستهدف انهاء الخلافات العربية.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «الخليج» انه سيطلع الشيخ زايد خلال هذه الزيارة المرتقبة على اقتراح السودان الخاص بتشكيل لجنة عربية يرأسها رئيس دولة الامارات للعمل على انهاء الخلافات العربية.

اجتماع بين الباز وهاني الحسن

● القاهرة ـ عقد امس اجتماع بين الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والسيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية.

وصرح السيد الحسن بانه شرح خلال الاجتماع الذي حضره السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني تطورات القضية الفلسطينية خلال المرحلة الحالية والاتصالات التي يقوم بها السيد عرفات بهدف دفع جهود السلام اضافة الى شرح ما تتعرض له منظمة التحرير الفلسطينية من مؤامرات للنيل منها.

صورة من داخل مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت حيث نجحت شاحنات الامم المتحدة في اختراق الحصار المضروب على المخيمات منذ اكثر من شهر حاملة بعض مواد الاغاثة والاغذية للاهالي المحاصرين. (رويتر).

ضد «المجاعة والحرب وتجار الدم والسلاح»:

إضراب شامل وحّد لبنان واللبنانيين للمرة الأولى منذ ١٣ إبريل ١٩٧٥!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

توحد اللبنانيون مرة اخرى امس في وقفة نادرة ربما هي الاولى من نوعها منذ بدء الحرب في الثالث عشر من ابريل (نيسان) ١٩٧٥، وسجلوا موقفا جمعهم على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم السياسية والفكرية من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال «ضد المجاعة والحرب» بعدما صارت الاولى مرادفة للثانية بحكم الطبيعة الخالصة...

وقالت التقارير الواردة من بيروت امس ان النشاط اصيب بالشلل في جميع ارجاء لبنان بما في ذلك المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري او الميليشيات العميلة لاسرائيل بسبب الاضراب العام من اجل «انقاذ لبنان من الحرب والمجاعة» بناء على نداء من الاتحاد العمالي العام.

وتحت هذا الشعار اشترك جميع اللبنانيين دون تمييز بين انتماءاتهم الدينية او السياسية لاول مرة في حركة احتجاج واسعة النطاق وأعلنت جميع القوى السياسية والدينية والنقابية والمهنية تأييدها لهذه المبادرة.

وعلقت لافتة موجهة الى «آلهة الحرب» عند مدخل مدينة صيدا «عاصمة الجنوب اللبناني» كتب عليها «بيعوا الاسلحة ووفروا للشعب الخبز والدواء».

واشترك في حركة الاحتجاج جميع قطاعات النشاط العام والخاص بما فيها المطار وميناء بيروت والصحافة وأماكن اللهو باستثناء المستشفيات والصيدليات. وقرر التلفزيون الرسمي وقف برامجه. كما توقفت الاذاعة الوطنية والاذاعات الخاصة توقفا رمزيا.

واكد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العام للعمال في لبنان (الذي يضم النقابات والرابطات المهنية) ان هذه الحركة ترمي الى «وقف الحرب وبدء الانتعاش الاقتصادي». وقد حيى في نداء اذاعته محطات الاذاعة «تضامن اللبنانيين» وذكر ان «الشعب اثبت انه يريد السلام».

وتأتي هذه الحركة بعد ان ادى الشلل الذي اصاب أجهزة الرقابة في الدولة واستشراء الفوضى والرأسمالية الى ارتفاع كبير في الاسعار يعاني منه المواطن العادي.

وذكر التحقيق الذي قامت به رابطة التعاونيات الاستهلاكية على اساس ٧١ مادة استهلاكية يجري تداولها بصورة مستمرة ان متوسط الارتفاع في الفترة من اول يناير (كانون الثاني) الى ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي بلغ ٦٨,٥ في المائة. وذكرت هذه الرابطة ان اسعار الادوية ارتفعت بنسبة ٨٢ في المائة.

وتنسب الدوائر الاقتصادية انخفاض اسعار الليرة اللبنانية الى الشلل الذي اصاب الدولة واستمرار حالة الحرب. وقد انخفض سعر العملة الوطنية منذ بداية العام بنسبة ١٣٢,٠٤ في المائة في مواجهة الدولار. ونظرا لان اللبنانيين يستوردون معظم ما يحتاجون اليه من مواد استهلاكية يتابع التجار يوميا تطور اسعار الصرف ليحددوا تبعا لها اسعار منتجاتهم.

ويسجل الدولار في بعض الاحيان ارتفاعا بنسبة ١٠ بالمئة في خلال ٢٤ ساعة في مواجهة الليرة اللبنانية فيفاجأ المستهلك العادي غالبا بارتفاع سعر السلع التي يريد شراءها في نفس اليوم ويعرض عليه ان يدفع بالدولار اذا كان المبلغ كبيرا.

وبالاضافة الى زيادة الاسعار فقد اصبح لبنان جنة للمضاربين الذين يتسببون في النقص المصطنع لبعض السلع الضرورية ليزيدون من حركة الطلب للبيع في السوق السوداء وهم يحظون بحماية «عناصر مسلحة». وقد حدث ذلك بالنسبة للبنزين الذي كان يباع حتى اسبوع مضى بضعف سعره الرسمي.

ويعتبر الاضراب الذي اعلن وسط استمرار المأزق السياسي ودعوات الى استقالة الرئيس امين الجميل والحكومة خطوة نادرة اذ ان الاضراب سيشمل قطاعي المدينة الشرقي والغربي وذلك لاول مرة منذ نشوب الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥.

وذكر شهود عيان ان الشوارع في قطاعي بيروت كانت خالية من المارة تماما ولم تفتح سوى الصيدليات والمستشفيات للحالات الطارئة.

وذكر احد سكان بيروت الشرقية «هناك بضع سيارات في الشوارع والمتاجر والمكاتب مقفلة وحتى رجال الميليشيا لم يشاهدوا في مواقعهم المعتادة».

وقال العنوان الرئيسي في صحيفة السفير اليسارية «اللبنانيون يتوحدون اليوم ضد الحرب والجوع». بينما كان العنوان الرئيسي في صحيفة الاحرار «للمرة الاولى منذ بداية الحرب صرخة تجمع لبنان».

وقالت صحيفة «السفير» ان الاضراب اعلن «بعد ان باتت الازمة تهدد ليس الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني وحسب بل وبتقتيت البنية الاجتماعية برمتها وترمي بقفازها في وجه الحكم والحكومة والمسؤولين والفاعليات السياسية والعسكرية على الارض».

ويشمل الاضراب المصارف والمؤسسات الخاصة والمدارس ومحطات التلفزيون والصحف ومطار بيروت الدولي حيث ذكر مسؤولون ان جميع الرحلات قد الغيت.

وقال الاتحاد العمالي ان الاضراب السلمي هو الخطوة الاولى في حملة ضد الجوع والحرب وستليه مظاهرات واعتصامات في جميع انحاء لبنان في الشهر الحالي.

وتعرب محطات الاذاعة الرسمية والخاصة وتلك التي تديرها ميليشيات عن مساندتها ايضا للدعوة الى الاضراب بوقف برامجها لمدة ١٠ دقائق واذاعة بيان مشترك ضد الحرب وتفاقم الوضع الاقتصادي.

وفي غضون ذلك واصلت الليرة اللبنانية تراجعها واقفلت امس بسعر ٤٢,٥٠ ليرة للشراء و٤٣,٥٠ للمبيع في مقابل الدولار الامريكي بالمقارنة مع ٤١,٠٠ ـ ٤١,٧٠ لاقفال اليوم الذي سبقه. وفقدت الليرة اكثر من ٥٠ بالمئة من قيمتها هذه السنة.

ولقي الاضراب تأييدا من معظم الاطراف السياسية بما في ذلك الاحزاب الاسلامية واليسارية «والقوات اللبنانية» التي دعت الى اعلان «حالة طوارىء اجتماعية واقتصادية».

ويذكر ان الرئيس اللبناني امين الجميل ابلغ قبل يومين وفدا من اصحاب المنازل التي تضررت بالانفجارات المتتالية في بيروت الشرقية «ان الازمة اللبنانية قاربت النهاية ولا بد من مواجهة الصعاب والمشقات بالايمان والتضامن».

على صعيد آخر، ذكرت مصادر امنية ان خمسة مكاتب مسلحة اغلقت في بيروت الغربية بينما واصلت القوة الامنية الخاصة المؤلفة من نحو ١,٠٠٠ عنصر دورياتها في القطاع الغربي من العاصمة في عربات مدرعة واقامت نقاط تفتيش ثابتة ومتنقلة في الوقت الذي اكملت فيه الخطة الامنية التي اشرفت عليها سورية للحد من فوضى الميليشيات يومها السادس امس.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان مواقع الجيش اللبناني فتحت النار من مدافع رشاشة ثقيلة باتجاه سفينتين حربيتين اسرائيليتين وخمسة زوارق كانت قد اقتربت من شاطىء بيروت ليل الثلاثاء الماضي. ولم يعط اية تفاصيل اخرى.

وفي واشنطن قالت محطات تلفزيون ان الافراج في بيروت الشرقية عن مواطن امريكي كان قد خطف منذ سبتمبر (ايلول) الماضي يدعى ستيفن جيمس دوناهيو (٣٢ عاما) تم بعد ان دفعت عائلته فدية تبلغ اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ دولار مقابل الافراج عنه...

... وحرب الامراض في لبنان!

بيروت ـ ق.ن.أ : توفي ثلاثة اطفال امس في بلدة «فنيدق بعكار» في شمال لبنان متأثرين بحمى مرض الحصبة المعروف بالمشرق العربي باسم «الحميرة».

وذكرت اوساط طبية في بيروت ان اطفال المنطقة معرضون لمزيد من الاصابات بمرض الحصبة نظراً لعدم وجود الامصال الكافية والرعاية الطبية الطبيعية.

وكان عدد من المواطنين في المنطقة قد اصيبوا في مطلع العام الحالي بجرثومة السل الخطيرة بسبب تلوث مياه الشرب.

والجدير بالذكر ان منطقة شمال لبنان شهدت منذ الربيع الماضي بعض حالات الجرب «المحدودة» بالاضافة الى بعض الامراض المعدية الاخرى مما حدا بالمسؤولين الى توجيه بعض العناية الى هذه المنطقة الواقعة شمال شرق طرابلس والتي عرفت فيما مضى بنقص مرافقها الصحية والطبية.

مقتل شاب فلسطيني بانفجار عبوة ناسفة قرب مستوطنة اسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت اذاعة العدو الاسرائيلي امس ان شابا فلسطينيا قتل يوم الاحد الماضي قرب مستوطنة «ارئيل» بمنطقة نابلس المحتلة من جراء انفجار عبوة ناسفة.

وزعمت الاذاعة ان الشاب وهو من قرية كفر الديك كان يعد العبوة ولكنها انفجرت فيه الامر الذي ادى الى مقتله.

ولم تشر الى اسباب تأجيل اعلان نبأ مقتل هذا الشاب منذ يوم الاحد الماضي، وقالت انه تم اعتقال شخص شارك في وضع العبوة الناسفة.

مبارك: لا وزراء خونة في مصر ولا صحة لاحتمالات التعديل الوزاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الرئيس المصري حسني مبارك احتمالات اجراء اي تعديل وزاري في الفترة القليلة القادمة وذكر في لقائه الذي تم امس الاول بشباب الحزب الوطني الحاكم انه لا صحة لما ادعته جرائد المعارضة من استبدال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الحالي بالدكتور عبد العزيز حجازي احد رؤساء الوزارة السابقين، مؤكدا انه لم يلتق بحجازي منذ احتفالات عيد العمال في اول مايو الماضي.

واضاف: ان المصلحة العامة في مصر تقتضي عدم احداث اي تغييرات وزارية في فترة محدودة لان ذلك يضر بالتنمية والاستثمار في مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك تناول في لقائه ايضا ما ذكرته بعض الصحف من ان المشير ابو غزالة قد ابلغ امريكا بموعد اقلاع الطائرة المصرية الى تونس والتي اعترضتها الطائرات الامريكية قائلا ان ذلك لا اساس له من الصحة وان المشير لم يكن يعرف اصلا بموعد اقلاع هذه الطائرة فالموضوع كله كان في «طي الكتمان». واكد الرئيس مبارك على كلامه قائلا.. انه لا يوجد في مصر وزراء خونة.

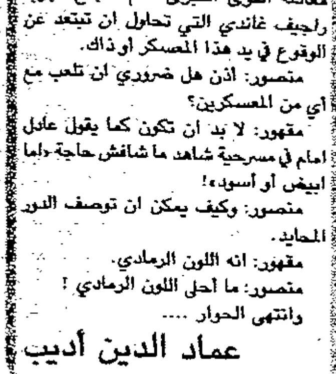
واشار الرئيس المصري الى تجاوزات المعارضة قائلا انني ساتحمل في سبيل ان تسير المسيرة، ورغم انني استطيع عمل اشياء كثيرة، ولكن لا اريد افساد المسيرة من اجل التنمية واستقرار الاستثمار في مصر وزيادة الانتاج.

واوضح مبارك ان الجرائد الحزبية المعارضة لم تتبن قضية حتى الآن، وعندما دعاهم الحزب الوطني لمناقشة قضية الدعم قال البعض ان الحزب الوطني اتخذ قرارا مسبقا في موضوع الدعم، وبالطبع كانت هذه عملية مزايدة فقط والقضية مازالت معروضة للنقاش.

لندن: رينتون يستقبل وزيراً يمنياً

لندن ـ ق.ن.أ: اجتمع هنا اليوم السيد تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمسؤول عن شؤون المساعدات الخارجية مع الدكتور حسين العمري وزير الزراعة في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور لندن حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بالاضافة الى برنامج العون الذي تقدمه بريطانيا لليمن.



منصور ومقهور

بعد حضورهما دورة دراسية في احد معاهد العلوم السياسية الدولية في اوروبا جلس منصور ومقهور على مقهى فاخر ودار بينهما هذا الحوار الهام.

منصور: يبدو ان السياسة الدولية علم معقد للغاية.

مقهور: ابداً. انها سلاتة تماماً.

منصور: كيف تقول ذلك؟

مقهور: من متابعتي الواضحة لشؤون هذا العالم الغريب العجيب!

منصور: كيف؟

مقهور: انظر مثلا الى الزعماء الذين يحاولون اتخاذ سياسات مستقلة وماذا يحدث لهم.

مثلا ما يحدث الآن للرئيس جارسيا رئيس جمهورية بيرو الذي حاول رفض سياسة صندوق النقد الدولي المالية. او الرئيس النيجيري الذي رفض ضغط الدول التي توجه له دعم مادي.

منصور: وماذا حدث لهما؟

مقهور: متاعب سجن المعتقلين السياسيين في بيرو والشروط الاقتصادية القاسية على نيجيريا. وحاول ان تتأمل معادلة القوى الكبرى عدم انجاح تجربة راجيف غاندي التي تحاول ان تبتعد عن الوقوع في يد هذا المعسكر او ذاك.

منصور: اذن هل ضروري ان تلعب مع اي من المعسكرين؟

مقهور: لا بد ان تكون كما يقول عادل امام في مسرحية شاهد ما شافش حاجة «اما ابيض او اسود»!

منصور: وكيف يمكن ان توصف الدور المحايد.

مقهور: انه اللون الرمادي.

منصور: ما احلى اللون الرمادي!

وانتهى الحوار ....

عماد الدين أديب

الصادق المهدي: موقف الاحزاب موحد بشأن القوانين المايوية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء امس ان الاحزاب والقوى السياسية المشكلة للحكومة وفي مقدمتها حزب الامة القومي والحزب الاتحادي الديمقراطي قد اتخذت موقفا محددا تجاه كافة القوانين التي خلفها النظام المايوي المباد وفي مقدمتها قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ يتفق وسياسة الحكومة في ازالة كافة اثار النظام المايوي.

واوضح المهدي ان رؤية الحكومة ستضمن في خطابها الشامل امام الجمعية التأسيسية والذي يمر الان بمرحلة الصياغة بعد فراغ كافة الوزراء من اعداد سياسات وزاراتهم واشار رئيس الوزراء الى ان كافة المواضيع التي تشغل فكر المواطنين سترد في الخطاب خاصة مسألة الجنوب والمؤتمر الدستوري ورؤى الحكومة السياسية والاقتصادية مبينا ان توجهاتها ستجيء مطابقة للحس الشعبي ومتوافقة مع النهج الانتخابي الذي طرحته احزاب الحكومة ونالت بموجبه ثقة الجماهير.

الجدير بالذكر ان الجمعية التأسيسية ستعقد جلستها التي ستستمع فيها الى خطاب الحكومة يوم الاثنين القادم.

الامارات: الصورة مطلوبة على الجوازات

ابوظبي ـ كونا: نبه مصدر مسؤول بالادارة القنصلية بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة هنا اليوم الى انه قد لوحظ ان بعض الدول لا تسمح بدخول اصحاب جوازات السفر التي لا تحمل صورة فوتوغرافية وخاصة بالنسبة للمرأة. وقال انه يجب على مواطني دولة الامارات تلافي مواجهة مثل هذه المواقف وان يتأكدوا من ذلك قبل السفر.

ودعا الذين يرغبون في السفر الى الدول الأوروبية والاشتراكية بصفة خاصة او دول العالم بصفة عامة لقضاء فترة الاجازة الصيفية او العلاج ان يستفسروا من سفارات الدول التي يعتزمون زيارتها عن امكانية السماح بدخول اصحاب جوازات السفر التي لا تحمل صور فوتوغرافية وخاصة للمرأة.

تشريح جثة رجل الأعمال الليبي في باريس

فرساي (فرنسا) ـ أ ف ب: قال مصدر مطلع ان تشريح جثة رجل الأعمال الليبي محمد بوزو (٥٤ عاما) الذي قتل برصاصة من عيار ٧,٦٥ مم ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية في مسكنه باحدى ضواحي باريس اثبت انه مات نتيجة «لنزيف داخلي حاد».

واضاف المصدر نفسه ان الرصاصة التي اخترقت جسمه من الجانب الأيمن «عبرت التجويف الصدري من ناحية الى اخرى».

وكان رجال الشرطة الذين قاموا بأول معاينة لمكان الجريمة قد عثروا على الرصاصة على الأرض في اسفل الجدار الذي قتل محمد بوزو عنده.

اصابة صهيونيين وخمسة عملاء في جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ صيدا (لبنان) ـ وكالات الانباء : اعترف العدو الصهيوني امس باصابة جنديين من القوات الصهيونية في جنوب لبنان بجروح خطيرة اثر تعرض موقع لهم هناك لقصف بمدافع الهاون من منطقة النبطية الليلة قبل الماضية.

وقال ناطق عسكري ان القصف المدفعي استهدف مواقع للقوات الصهيونية في قرية العيشية شمال مدينة مرجعيون في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان مشيرا الى نقل الجنديين المصابين للعلاج داخل فلسطين المحتلة.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان خمسة من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا الليلة قبل الماضية خلال هجمات بالصواريخ شنتها مجموعات من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» على مواقعهم في تلة سجد شرقي مرجعيون.

بريسو سفيراً لفرنسا في تونس

باريس: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان جان بريسو عين سفيرا لفرنسا لدى تونس خلفا لاريك رولو.

السفير الجديد من مواليد علم ١٩٣٣ وعمل في سفارة فرنسا في كل من طرابلس (من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٣) وفورت لامي (١٩٦٣ ـ ١٩٦٤) وجدة (١٩٦٤ ـ ١٩٦٦) وتونس (١٩٦٦ ـ ١٩٦٩) ومقديشيو (١٩٦٩ ـ ١٩٧١) والجزائر (١٩٧٤ ـ ١٩٧٧).

تتمات تتمات تتمات

٣ اهداف

ينبغي على المنظمة اتباعها في مجالات الاسعار والانتاج وعلاقة اوبك بالدول المنتجة والمستهلكة وذلك فيما يبدو في اتجاه اعادة سيطرة المنظمة على السوق.

الاشارة الايجابية لاعادة احياء هذه اللجنة تمثلت في ان الاجتماع لم يخرج بقرار اغلبية تعارضه اقلية كما حدث في السابق، وذلك لان المنظمة التي تسعى لوضع استراتيجية بعيدة المدى تحتاج الى موقف ورؤية موحدة. ومعروف ان الجزائر وايران يتبنيان موقفا يتعارض مع موقف بقية اعضاء اللجنة الاربعة والداعي الى حصول المنظمة على حصة اوسع في السوق. لكن يؤمل ان تتقارب الرؤية على استمرار التحسن في السوق لصالح اوبك.

ترى كيف سيكون رد الفعل في السوق النفطية لمؤتمر بريوني؟ الشيخ علي الخليفة يتوقع أن تهبط الأسعار لكن بصورة طفيفة عن مستواها الحالي والذي يتراوح بين ١١ و١٢ دولارا للبرميل لكن لفترة قصيرة وذلك بسبب الزيادة المستمرة في الطلب ثم ان فصل الشتاء في الطريق.

مصدر وزاري رفيع المستوى ابلغ «الشرق الأوسط» ان الاسعار يمكن ان تهبط الى اقل من عشرة دولارات للبرميل خلال الشهر الحالي بسبب مليوني برميل عائمة في الناقلات من المخزون التجاري، لكن هذا بدوره سيشدد الضغط على المنتجين الآخرين، الأمر الذي يؤدي الى قفل المزيد من الآبار وافساح المجال بصورة أكبر أمام انتاج اوبك ثم تعود الاسعار الى الارتفاع خاصة والمخزونات الحكومية والعادية في ادنى مستوياتها.

أمير الكويت

نكران ذات وتضحية.. الديمقراطية في دارنا ان تكون الكويت اولا ونحن جميعا في خدمتها نحميها بأجسادنا وأرواحنا الديمقراطية ان تكون قلب الكويت النابض وعقلها المفكر ويدها البيضاء وارادتها المستقلة.. انني على ثقة من ان ما يجري عندنا انما هو امتداد لمخطط او اكثر ينطلق من مراكز تهديد دخيلة وانسياق الى من انساق وهو يدري او لا يدري.

انظروا ما حل بغيرنا لتروا كيف استطاعت الفتن ان تعصف بدول كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان.. هذا ما حاولوا تنفيذه باختراق الصف الكويتي. ودفعوا الحرية حتى اصبحت فوضى وهبطوا بالوطنية حتى اصبحت طائفية وهزوا الثقة التي كانت عصمة مجتمعنا لتصبح شكا بين ابناء الوطن الواحد ومتى كانت هناك تفرقة بين طائفة واخرى كلنا ابناء الكويت هي الام والاب ونحن الدرع الذي يحميها من اعدائها ولعل السبب الاكبر في هذا التآمر الضاحي والمستمر ان القرار الكويتي لم يخفض الجبين لأي جهة او جماعة او دولة بل وكان وسيظل بإذن الله نابعا من مصالح الشعب الكويتي ومعتزا بارادته.

ان العاقل من اتعظ بغيره وبماضيه وارتفع فوق حسابات الماضي والتطلعات الذاتية الى آمال الوطن ومستقبله وآمن ان حق الكويت هو اولى الحقوق.

اننا لا نعزل انفسنا عما يجري حولنا ولكننا نصون وطننا من كل الاخطار ونبني صرح الكويت على صخرة ثابتة واساس متين.

اخواني في بعض المواقف يجد المسؤول نفسه امام القرار الصعب والحازم واذا اشتد الامر لا يملك الا اتخاذه لمسؤوليته امام الله المطلع على ما في النفوس وامام الشعب الذي اولاه الثقة.

ان العواصف لا ترحم والامواج لا تعرف صديقا لهذا كان لزاما علي وفاء للامانة التي احملها في عنقي ومن دافع مسؤوليتي تجاه هذا البلد الطيب والشعب الكريم ان اصدر امرا اميريا بحل مجلس الامة ووقف بعض مواد الدستور بعد ان رأينا ما سيحيق بوطننا وشعبنا العزيز فيما لو استمرت الاوضاع على ما هي عليه.

واننا بعون الله وتوفيقه لن نتخلى عن مسيرتنا النيابية التي آمنا بها بما يكفل المحافظة على الكويت وشعبها ويعمق مشاعر الحب والتضحية لهذا الوطن الغالي ويحفظ اصالته ووحدته من أي انقسام او صراعات داخلية لكي يكون سدا منيعا امام المؤامرات التي تريد النيل من صلابته «وستبقى الكويت وشعبها العربي سندا لامتها العربية وقضاياها المصيرية وعونا لامتها الاسلامية وشريعتها السمحاء ولكل مخلص امين على ارضها».

أدعو الله جلت قدرته ان يعيننا ويهدينا الى ما فيه خير شعبنا وسلامة بلدنا انه سميع مجيب الدعاء.

حمى الله الكويت وشعبها من كل شر..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونص الامر الاميري على وقف العمل ببعض مواد الدستور الصادر في ١١ نوفمبر عام ١٩٦١.

ونصت المادة الثانية من الامر على ان يتولى الامير ومجلس الوزراء الاختصاصات المخولة لمجلس الامة بموجب الدستور بينما نصت المادة الرابعة على قيام رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل في ما يخصه تنفيذ هذا الامر الذي سيعمل به من تاريخ صدوره.

وقبل امير الكويت استقالة حكومة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح التي رفعها اليه في وقت سابق امس. وطلب من الوزارة المستقيلة الاستمرار في تصريف امور البلاد لحين تشكيل الوزارة الجديدة.

وعين الشيخ جابر ولي العهد الشيخ سعد رئيسا لمجلس الوزراء وكلفه بترشيح اعضاء الوزارة الجديدة وعرض اسمائهم عليه لاصدار مرسوم تعيينهم.

تعديل قانون المطبوعات

وبعد اعلان الكلمة اصدر الشيخ جابر قرارا بتعديل بعض احكام قانون المطبوعات والنشر الصادر عام ١٩٦١ ونص التعديل على استبدال نص المادة (١٥) بما يلي..

يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل الجريدة بمدة لا تتجاوز سنتين او الغاء ترخيصها اذا تبين انها تخدم مصالح دولة او هيئة اجنبية او ان ما تصدره يتعارض مع المصلحة الوطنية. واذا ثبت انها حصلت من اي دولة او جهة اخرى على معونة او مساعدة او فائدة في اي صورة ولاي سبب من غير اذن من وزارة الاعلام.

وقد واصلت القيادات الامنية في الكويت اجتماعاتها امس لبحث الاوضاع، فيما باشرت النيابة العامة تحقيقاتها مع الجناة، ويذكر ان السلطات الامنية كانت قد القت القبض على هؤلاء في الحادي والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي، ولكن نبأ اعتقالهم اعلن في مطلع الشهر الحالي وتمت احالتهم الى النيابة يوم الاول من امس.

ورغم ان المسؤولين بوزارة الداخلية الكويتية قد امتنعوا عن الادلاء بأي معلومات اضافية عن الجناة وهوياتهم واسمائهم فان صحيفة كويتية هي «الانباء» قالت أمس ان سائق السيارة الملغومة الذي لقي مصرعه في مايو (ايار) ١٩٨٥ في حادث الاعتداء الآثم الذي كان يستهدف امير دولة الكويت، قد عمل بالتدريس في جامعة الكويت حتى عام ١٩٨٤.

واضافت الصحيفة ان هذا المدرس الذي لم يكشف عن هويته كان عضوا في حزب «الدعوة»، وكان بحوزته جواز سفر مزور، وذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الامارات ان جواز السفر باكستاني.

ومن ناحية اخرى، اشارت صحيفة «الانباء» الى القاء القبض على صيدلي اتهم بتنظيم محاولة الاعتداء على امير دولة الكويت الذي اصيب باصابات طفيفة في الانفجار بينما لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب اثنا عشر آخرون.

وذكرت صحيفتا «الرأي العام» و «الانباء» ان خمسة اشخاص اعضاء في حزب «الدعوة» متورطون في هذا الحادث، وذكرت صحيفة كويتية اخرى هي صحيفة «السياسة»، ان الاشخاص الذين القي القبض عليهم اعضاء في منظمة «الجهاد الاسلامي».

وكانت صحف الكويت قد اكدت امس الاول نقلا عن تصريح للشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتية انه لا احد من المعتقلين يحمل الجنسية الكويتية.

رئيس إدارة الاعلام في الجامعة العربية: ندوة سويسرا حققت نتائج مهمة من بينها تبني موقف مؤيد للعرب

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

تناقلت معظم الصحف السويسرية الناطقة باللغات الايطالية والفرنسية والالمانية طيلة الاسبوع الماضي انباء وتعليقات مطولة عن ندوة «علاقات سويسرا مع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية» التي عقدت في مدينة لوكارنو، وافتتحها السيدان الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية وبيير اوبير نائب رئيس المجلس الاتحادي ووزير الخارجية السويسري، وشارك فيها ممثلون عن الامانة العامة في جامعة الدول العربية ووزارات الخارجية والاقتصاد والزراعة السويسرية.

وقد قام بتنظيم هذه الندوة الفرع السويسري للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي الذي انشىء حديثا، ومجلس السفراء العرب وبعثة الجامعة العربية في سويسرا.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالسيد المنصف الماي، رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام بجامعة الدول العربية والرئيس السابق لبعثة الجامعة بجنيف، بصفته الناطق الرسمي باسم الندوة لدى الجانب العربي، الذي تحدث عن الندوة ونتائجها واهدافها.

وقال السيد الماي في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان فكرة هذه الندوة نشأت بعد انشاء مجموعة من البرلمانيين السويسريين، ينتمون لمختلف الاحزاب السويسرية، تابعة للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي، وذلك لاجراء حوار عربي ـ سويسري يتم فيه تقييم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية العربية ـ السويسرية والنظر في امكانية تطويرها، على اساس ايجاد ترابط بين السياسة والاقتصاد بقصد تمكين البرلمانيين الاعضاء في الفرع من التعرف بدقة على المواقف العربية حول المواضيع السياسية والاقتصادية والوضع العربي بصفة عامة، وكذلك للتعرف على وجهات نظر الحكومة السويسرية حيالها.

وقال ان هذا الهدف تحقق باستماع المشاركين في الندوة الى محاضرتين القاهما ادوارد بروتر، كاتب الدولة للشؤون الخارجية السويسرية والسيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون الدولية حول النواحي السياسية ومواقف الطرفين منها، ثم لمحاضرتين القاهما السفير سلفيو اريوني من وزارة الاقتصاد السويسرية، ود. عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية حول العلاقات الاقتصادية وامكانية تنميتها ثم في محاضرتين القاهما جان كلود بيو، عن وزارة الزراعة السويسرية، ود. زلزلة حول افاق التعاون الزراعي بين سويسرا والعالم العربي وامكانية تطويره. واخيرا، استمع المشاركون في الندوة لمحاضرتين القاهما ماسيموبيني، البرلماني السويسري والسيد مصطفى المصمودي، رئيس لجنة الاعلام العربية التابعة لمنظمة اليكسو حول التفاعل الحضاري والثقافي بين البلاد العربية والغرب، والتأثير الثقافي العربي في الحضارة الاوروبية.

وركز السيد المصمودي، من جهته، على دور اجهزة الاعلام الغربية في تشويه صورة الانسان العربي، واستنادها الى مصادر معادية للعرب في نقل الاخبار والتعليقات الخاصة بالقضايا العربية، ودعا اجهزة الاعلام الى التزام الواقعية وعدم التحيز. كما تم اثر كل محاضرتين نقاش صريح من طرف النواب السويسريين والسفراء العرب حول مختلف القضايا المطروحة. وقد ساد هذه الندوة، الاولى من نوعها، جو من التفاهم والتفهم، مما جعل الصحف السويسرية تنوه بنجاح هذه الندوة وبجو التفاهم بتطوير العلاقات العربية ـ السويسرية الى الاحسن، كما مكن النقاش البرلمانيين السويسريين الاصدقاء من الاطلاع على مختلف جوانب القضايا العربية التي سيعملون مستقبلا على تبنيها والدفاع عنها.

وحول نتائج الندوة قال السيد الماي ان النتيجة الاولى تمثلت في اقرار الجميع بفائدة اللقاء وبضرورة جعله ينتظم بصورة دورية. وقد تقرر عقد الندوة الثانية في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٧ بتونس.

اما النتيجة الثانية تمثلت في تبني الفرع البرلماني السويسري لمواقف جديدة اعلنها ماسيموبيني رئيس الفرع في الجلسة الختامية امام الصحافة والتي تمثلت في التنويه بالنتائج الايجابية التي انتهت اليها الندوة، ومنها:

ـ ضرورة تطوير ودعم التعاون الاقتصادي بين سويسرا والعالم العربي.

ـ ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ـ استنكار الارهاب والعنف، مهما كان مأتاهما، واعتبار ان الرد على الارهاب الفردي بعنف الدولة، مثلما حدث في الغارة على تونس والغارة على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين، لا يحل قضايا العنف الفردي، بل يزيدها تعقيدا وتصعيدا.

ـ توجيه نداء ملح الى طرفي الحرب العراقية ـ الايرانية لاتهائها بالطرق السلمية، ومناشدة ايران لتقبل، مثل العراق، المبادرات السلمية وقرارات الامم المتحدة لانهاء هذه الحرب الهدامة الدامية.

إتفاق وشيك بين «عالية» وطيران الامارات

ابوظبي ـ كونا: ذكرت مصادر الطيران المدني في دبي امس ان الخلاف الناشب بين شركتي «طيران الامارات» ومقرها دبي و«طيران عالية» ومقرها عمان على وشك الانتهاء بعد ان كان وصل الى حد منع كل من الجانبين لطائرة ركاب الاخر من الهبوط في مطارها.

وقد بدأ وفد من شركة طيران عالية وصل من عمان لهذا الغرض مباحثات مع جانب شركة طيران الامارات لازالة اسباب الخلاف والاتفاق على اسس تشغيل رحلات منتظمة بين دبي وعمان والعكس لكلا الجانبين.

وتوقعت المصادر ان يصل الجانبان الى الاتفاق خلال ايام قلائل لتستأنف بعدها الرحلات الاسبوعية.

وكانت شركة طيران الامارات قد بدأت تشغيل خطها لاول مرة يوم اول يونيو الماضي على اساس ٤ رحلات اسبوعيا الى ان توقف الخط يوم ٨ يونيو الماضي (حزيران).

بينما كانت شركة طيران «عالية» قد بدأت تشغيل خطها بين عمان ودبي قبل عشر سنوات ووصلت رحلاتها الى معدل رحلة واحدة يوميا الى ان توقفت الرحلات يوم ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي.

وفد اسرائيلي في واشنطن للفلفة فضيحة الجاسوس بولارد

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع وفد اسرائيلي رفيع المستوى امس الاول مع عدد من كبار المسؤولين في وزارة العدل الامريكية، لبحث فضيحة التجسس الاسرائيلي المتهم فيها الجاسوس جوناثان بولارد.

وركز الجانبان خلال الاجتماع على مسألة اشتراك الكولونيل في سلاح الجو الاسرائيلي ايفيم سيلا، الذي كشفت وثائق وزارة العدل الامريكية عن تورطه في الفضيحة.

وقالت انه رئيس حلقة التجسس التي كشف عن بعض المتورطين فيها خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن بعد الاجتماع بقوله ان الذين حضروا الاجتماع عن الجانب الاسرائيلي هم السفير الاسرائيلي في واشنطن ونائبه، وحنان بارون نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، وحاييم زادوك محامي الدفاع عن الكولونيل سيلا ومحام امريكي آخر عن سيلا.

لكن المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية رفض الافصاح عما دار في الاجتماع، الا انه قال انه يأتي ضمن محاولات انهاء قضية بولارد.

وتأتي زيارة الوفد الاسرائيلي الذي وصل الى واشنطن يوم الاحد الماضي ضمن الجهود والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى طي ملف القضية بحجة ان الاستمرار في بحث الموضوع سيؤثر على العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

ورغم ان مسؤولين في وزارة العدل الامريكية رفضوا الافصاح عما دار في الاجتماع بدورهم ايضا، فان بعضهم قال ان وزارة العدل ستستمر في متابعة التحقيق حتى يتم الكشف عن اسماء الاسرائيليين الاخرين الضالعين في الفضيحة.

واضافوا ان المسؤولين الاسرائيليين مازالوا يعتزمون الاستمرار في ايفاد مسؤولين اسرائيليين كبار لحث ادارة ريجان على طي الفضيحة خوفا من ان تتأثر العلاقات.

ويذكر في هذا الصدد ان وزير العدل الاسرائيلي كان قد قام بزيارة الى واشنطن قبل اسبوعين من اجل الغرض نفسه.

وقد نفى الناطق باسم السفارة الاسرائيلية المعلومات التي قالت ان موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي السابق سيصل الى واشنطن قريبا لمتابعة الجهود الرامية الى نفس الغرض ولوقف التحقيق مع سيلا لانه سيؤثر على مستقبله خاصة وانه يجري الاعداد لتعيينه قائدا عاما للقوات الاسرائيلية في المستقبل، وان ارينز سيبلغ المسؤولين الامريكيين انه اذا كان لا بد من استجواب سيلا فان وزارة العدل الاسرائيلية ستسمح بذلك على ان يكون التحقيق في اسرائيل وان تطوى الفضيحة بعد ذلك.

التنسيق الامني بين قطر ومجلس التعاون

الدوحة ـ ق.ن.ا: اجتمع امس الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري مع السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية الذي يزور الدوحة حاليا.

وقال الصبحي عقب الاجتماع بانه تم بحث اوجه التعاون الامني بين دول مجلس التعاون ومتابعة مراحل وتطورات العمل في هذا المجال الهام وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة بشكل عام ودول المجلس بشكل خاص والتي تقتضي تضافر كل الجهود بما يخدم الامن والاستقرار الذي هو مطمح هذه الدول ومواطنيها.

واضاف انه تم التطرق الى موضوع الاستراتيجية الامنية المطروحة حاليا للبحث والدراسة من قبل مجلس التعاون، بالاضافة الى اعمال اللجان الامنية التي انهت اعمالها ورفعت توصياتها كلجنة الجوازات وبقية اللجان الاخرى.

الخرطوم: نور الدائم يتهم المعارضة بالتآمر على الديمقراطية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتهم الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية المعارضة البرلمانية المتمثلة في الجبهة القومية الاسلامية بالتآمر على الديمقراطية.

وقال في تصريحات صحفية امس ان القرار الغريب الذي اتخذته كتلة المعارضة البرلمانية التي تتمثل في الجبهة الاسلامية بالانسحاب يشتم منه رائحة التآمر على الديمقراطية والعمل على ايجاد مناخ معاد لها. واوضح ان اتهام زعيم المعارضة علي عثمان محمد طه للحكومة بخرق الدستور هو اتهام خطير ناتج عن جهل غريب بالعمل الديمقراطي.

شائعات في الجيش

● من جانب آخر وفي القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة اوضح امس الفريق تاج الدين عبد الله فضل القائد العام للجيش ان القوات المسلحة ستظل الحارس الامين لتراب الوطن وممارساته الديمقراطية مبينا ان الشائعات التي تبثها فئة معينة داخل المؤسسة العسكرية (ولم يحددها) لم يلتفت اليها بالنظر الى القناعة التامة من القيادة والقادة بالخيار الشعبي والنهج الديمقراطي.

واكد القائد العام ان زيارات السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع الى الوحدات العسكرية قد زادت من التلاحم الطبيعي بين القوات المسلحة وجماهير الشعب ممثلة في حكومتها المنتخبة ورفعت الروح المعنوية للقوات المسلحة من خلال الاهتمام الذي ابرزه رئيس الوزراء لحل قضايا الضباط والجنود.

المبروك: الاجراءات الفرنسية بشأن الاجانب لن تطال المهاجرين التونسيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى السيد الهادي المبروك سفير تونس في باريس تطمينات من السلطات الفرنسية بان الاجراءات التشريعية التي اتخذتها فرنسا اخيرا في ما يخص شروط دخول الاجانب واقامتهم بها وتقليل الهجرة الى فرنسا لن تمس المهاجرين التونسيين.

وقد اعلن المبروك عن الموقف الفرنسي بعد محادثات اجراها بهذا الشأن في باريس مع الوزير الفرنسي لشؤون الامن روبير بونترو.

وقال السفير المبروك انني واثق من الحفاظ على مصالح الجالية التونسية ولن تمسها هذه الاجراءات.

واضاف يقول لقد تلقيت تأكيدا رسميا بالفعل بان المواطنين التونسيين المقيمين بصفة قانونية في فرنسا لن يتعرضوا الى مصاعب في حياتهم اليومية وسيحظون بكل عناية من قبل الحكومة الفرنسية.

وعن تطبيق المقررات الفرنسية بخصوص الهجرة بصفة عامة اشار السفير التونسي الى انه بين للوزير الفرنسي لشؤون الامن على ضرورة قيام المسؤولين الفرنسيين بمتابعة الموضوع حتى لا يؤدي الافراط في التطبيق الى تجاوزات، وقال ان الوزير اكد له في هذا الخصوص عزمه على ان تكون كرامة المهاجرين من فرنسا محفوظة باعتبارها الهدف الاساسي للحكومة الفرنسية.

اسبوع للحماية المدنية في تونس بمشاركة عربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في تونس العاصمة في قصر المؤتمرات اسبوع قومي للحماية المدنية دشنه السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية بحضور مشاركين من البلدان العربية من بينهم وفد عن المملكة العربية السعودية برئاسة رئيس الدفاع المدني وتشارك في هذا الاسبوع ايضا المنظمة الدولية للحماية المدنية ممثلة في شخص امينها العام السيد ميلان بودي.

ونوه وزير الداخلية بما توليه تونس من عناية فائقة للحماية المدنية وما تعلقه عليها من امال للحفاظ على ثروة البلاد ومنجزاتها ولحماية المواطن امام تكاثر الحوادث

الملك حسين يستقبل السيناتور هارت

عمان ـ وكالات الانباء: استقبل الملك حسين عاهل الاردن في القصر الملكي بعمان امس جاري هارت عضو مجلس الشيوخ الامريكي الذي يزور الاردن حاليا.

وكان السيد زين الرفاعي رئيس الوزراء الاردني قد اجتمع مع هارت.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات الاوضاع في المنطقة وموقف الاردن ازاء تحقيق سلام عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقيام الدول الكبرى بتحمل مسؤولياتها في احلال السلام ووضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وكان السيناتور هارت الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة تستغرق يومين قد التقى في وقت سابق امس مع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية حيث تم خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

فكرة — مصطفى أمين

اكبر جريمة ارتكبت ضد الحرية في مصر هي تأميم الصحف. انها الثغرة التي دخل منها الفساد والاستبداد والطغيان وكل الجرائم التي ارتكبت ضد حقوق الانسان. ولو كانت الصحف حرة لما وقعت هزيمة ٥ يونيو المروعة، فقد ثبت ان الحكام كانوا يجهلون الحقيقة المؤسفة لقيادة الجيش. ولو كانت الصحف حرة لأنقذنا الشركات الخاسرة قبل ان تفلس، ولأصلحنا الاخطاء ولنحينا الادارات الجاهلة ولقضينا على المافيا التي عششت فيها. ولو كانت الصحف حرة لتصدت للأموال التي نهبت وللثروات التي سرقت، ولحرست خزانة الدولة من غارات اللصوص وقطاع الطريق. ولو كانت الصحف حرة لما عشنا في التجارب الفاشلة التي امضينا فيها سنوات طويلة، نخرج من تجربة فاشلة لندخل في تجربة اكثر فشلا، ولما وصل الاقتصاد الى هذا الهوان، ولما لفقت القضايا للأبرياء، ولما أخذ القانون اجازة، ولما حدثت انتخابات مزورة، ولما صدرت قوانين سيئة السمعة مقيدة للحرية. فالصحافة الحرة تطيل عمر الحكومات، والصحف المقيدة هي سموم تجعل الحكومات تغيب عن الوعي!

واعترف انني رحبت بتأميم الصحافة في ايامها الأولى، فقد تصورت ان الدولة سوف تحرسها فاذا بالدولة تغتصبها، وتوهمت ان الحكومة ستقويها فاذا بها تضعفها، وانها ستحررها فاذا بها تستعبدها. وجاء حكام اعتبروا الصحافة أشبه بخاصة يملكونها ويملكون كل من يعمل بها. وجاء زمن نقل سكرتير تحرير جريدة «الجمهورية» بائعا في محلات عمر أفندي، ونقل صحافي معروف موظفا في شركة باتا للأحذية، ونقل صحافيون آخرون الى شركات السردين ومحلات البقالة وكتبة أرشيف في الوزارات. وبعد ان كانت الكفاءة هي التي ترقي الصحافي اصبحت المحسوبية والطاعة العمياء هي التي تميز الصحافي الكبير عن الصحافي الصغير!

وقد الغي التأميم جزئيا بصدور صحف المعارضة، ولايزال اصدار جريدة في بلادنا مغامرة خاسرة، فقد جاء قانون الصحافة الذي لا مثيل له في العالم المتمدين يضع العقبات والصعوبات أمام من يحاول اصدار صحيفة، ومنذ ٤٢ سنة كان في مدينة القاهرة وحدها ٥٢ جريدة يومية تصدر باللغة العربية، وكان فيها ٣٥ مجلة اسبوعية. وقد صدرت هذه الصحف جميعا بعد صدور دستور سنة ١٩٢٣ الذي نص على ان الصحافة حرة، في حدود القانون. ونحن نتمنى ان يجيء اليوم الذي يصبح لكل مواطن في اي بلد عربي الحق في ان يصدر صحيفة حتى لو قرأها قارىء واحد. ونحن نشجع اصدار مجلة حائط في كل مدرسة، واصدار مجلة بخط اليد في كل شارع، واصدار مجلة بالرونيو في كل قرية. نتمنى ان تصدر جريدة يومية قوية في مدينة الاسكندرية، ونرحب بكل المجلات الاقليمية التي بدأت تصدرها الأحزاب في المحافظات. وكل جريدة جديدة هي طاقة من النور في الظلام!

ان الصحافة الحرة هي الدليل على حضارة اي شعب والصحف المقيدة هي قضبان في زنزانة العبيد!

الازهر: لا صحة لنبأ الوفد عن طرد فتيات المعادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الازهر بيانا امس ردا على ما نشرته جريدة «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد في عددها يوم الخميس الماضي والذي زعمت فيه ان فتيات معهد المعادي الازهري قد طردن من السكن الخاص بهن وان القصر الذي تسكنه الطالبات قد خصص سكنا خاصا لشيخ الازهر. أوضح انه تم استئجار الفيلا المشار اليها من شركة الشرق للتأمين اعتبارا من اول اغسطس ١٩٦٨ لتكون مقرا ومكاتب حسب نص العقد وليست سكنا للطالبات كما ادعى محرر الخبر.

واضاف البيان انه كان قد التحق بمعهد الفتيات الازهري بالمعادي بعض الطالبات المغتربات والوافدات الامر الذي اضطر معه الازهر الشريف كموقف انساني ان يأوي الطالبات بهذا المبنى بصفة مؤقتة الى ان يتم تدبير او بناء مسكن خاص بهن. وان الادارة الهندسية بالازهر تقدمت بمذكرة يوم ١٩٨٥/٦/١٦ حول بناء مسكن خاص للطالبات نظرا لان عقد الايجار لا يبيح استغلال الفيلا سكنا للطالبات وحتى لا يستغل المؤجر ذلك كذريعة لالغاء العقد، واقترحت في المذكرة نفسها تخصيص الفيلا كسكن لفضيلة الامام الاكبر ولم يحالفها التوفيق في التعبير بدليل انها حررت مذكرة اخرى يوم ١٦ مارس ١٩٨٦ جاء فيها انه قد حدث خطأ لفظي في المذكرة السابقة وصحته انها مقر بدلا من سكن وشتان بين اللفظين.

وذكر الازهر في بيانه ردا على جريدة «الوفد» انه في ١١ اكتوبر الماضي اقرت لجنة توزيع مبالغ الصيانة والترميمات للمعاهد الازهرية تخصيص مبلغ تسعين الف جنيه من بند الترميمات لداخلية فتيات المعادي وان الفيلا المذكورة لاتزال على حالها ولم ترمم حتى الان وسيجري ترميمها فعلا ولكن في اطار الالتزام بما تنص عليه عقد الايجار من كونها مقرا ومكاتب وهذا سيتم بعد الانتهاء من بناء مسكن خاص للطالبات لان الازهر لا يطرد طالباته كما نشرت جريدة «الوفد».

واشار البيان الى انه بالنسبة لفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر فقد مضى على تعيينه شيخا للازهر ما يزيد على اربع سنوات وقبل ذلك كان قاضيا ومستشارا ومفتيا ووزيرا للاوقاف ومازال يقيم في سكن في غاية البساطة استأجره وهو في اول السلم الوظيفي ويزوره فيه المصريون وغير المصريين من ضيوف مصر والازهر. وجاء في البيان ان شيخ الازهر لم يتطلع الى الحصول على مسكن آخر تتوافر فيه مظاهر الترف والرفاهية والابهة شأنه في ذلك شأن العلماء الزاهدين.

ووصف بيان الازهر هذا الموضوع الذي كتبته جريدة «الوفد» عن الازهر بأنه منطق يتعمد الاساءة الى الازهر وهو مسلك عمد اليه ومازال اعداء الاسلام للقضاء على ثقة المسلمين في الازهر وانه كان ينبغي على الجريدة التحري اكثر والتريث في النشر مادام الامر يمس الازهر الشريف منارة الاسلام.

بيريز ورابين يكرران تهديداتهما لسورية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كرر القادة الاسرائيليون امس تهديداتهم لسورية، مؤكدين ان اسرائيل سترد على اي عمل يرتكب ضدها بمساعدة سورية.

وزعم شمعون بيريز رئيس الوزراء في حديث ادلى به للتلفزيون ان لسورية دوراً نشيطا في دعم العمليات التي جرت في مدريد وفيينا وروما، ووجه تحذيراً جديدا قال فيه «اننا لن نتردد في استخدام جميع السبل المناسبة للرد على اي عملية مضادة لاسرائيل».

ومن ناحية، زعم الجنرال اسحق رابين وزير حرب العدو ان لسورية دورا رئيسيا في دعم الارهاب وخاصة العمليات التي ارتكبت في لندن ومدريد، وحذر من مغبة استمرار تقديم العون للارهاب على حد زعمه.

معاريف: موسكو تتعاون مع واشنطن لمنع مواجهة سورية ـ اسرائيلية

عمان ـ كونا: قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الولايات المتحدة مؤخرا ولاول مرة عن استعداده للتعاون معها لتفادي وقوع مواجهة سورية ـ اسرائيلية.

وقالت الصحيفة في نبأ لها من واشنطن ان موسكو ابلغت واشنطن عن استعدادها اجراء اتصالات مستمرة والتعاون معها للحيلولة، دون عودة التوتر بين سورية والكيان الصهيوني على الساحة اللبنانية ومنع وقوع ازمات من شأنها ان تؤدي الى نشوب حرب بين الجانبين.

ونسبت الصحيفة الى مصادر امريكية لم تكشف النقاب عنها قولها ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة اكثر اعتدالا ازاء الخلافات بين سورية واسرائيل.






استكمال الاستعدادات والترتيبات لتأمين راحة ضيوف الرحمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد القادر قاري:

بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتنفيذا لاوامر وزير الصحة فيصل عبد العزيز الحجيلان بتوفير الخدمات لضيوف الرحمن، قامت المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية بتشغيل وانشاء عدد كبير من المراكز الصحية بمنطقة المشاعر المقدسة بمكة المكرمة.

واوضح الدكتور عدنان جمجوم المدير العام للشؤون الصحية بالمنطقة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة الصحة أعدت هذا العام ٤١ مركزا صحيا بمنطقة عرفات حيث توجد عيادات خاصة للمراجعين وامكانيات كبيرة لعلاج حالات الارهاق الحراري، وسعة استيعاب كل مركز ١٦ حالة ارهاق حراري في الساعة كما ان الوزارة قامت ببناء مركز كبير للاستقبال بمستشفى عرفات العام يستوعب لعلاج ٥٠٠ حالة ارهاق حراري وانشئت عيادات اضافية بمستشفى جبل الرحمة ومركز للارهاق الحراري لاستقبال اكبر عدد ممكن من المراجعين، واقيمت عيادات خارجية بمستشفى عرفات المتنقل لنفس الاسباب. اما بالنسبة لمنطقة منى فسوف يتم تشغيل ٩ مراكز صحية جديدة ليصبح عددها ٢٢ مركزا صحيا وذلك لعلاج المراجعين وحالات الارهاق الحراري والاسعاف الأولي لحالات ضربات الشمس وتم ايضا احداث مركز جديد للارهاق الحراري بمستشفى منى العام يستوعب ١٠٠ حالة.

وأشار الى انه يوجد بجميع المرافق الصحية بمنطقة عرفات ٥٧٢ سريراً للتنويم و١٢٦٨ سريرا لاستقبال حالات الارهاق الحراري.

الاستعانة بمسعفين

اما بمنطقة منى فهناك ٥٢٨ سريرا للتنويم و٥٧٥ سريرا لحالات الارهاق الحراري.

واستطرد ان الوزارة سوف تستعين بطلاب كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بعد تدريبهم للعمل كمسعفين في سيارات الاسعاف المنتشرة في كل المراكز الصحية المشار اليها لنقل الحالات التي تستدعي الضرورة لعلاجهم بالمستشفيات. كما يقوم هؤلاء الطلاب بتقديم جميع الاسعافات الاولية من خلال سيارات الاسعاف المجهزة بأحدث الاجهزة الطبية والمزودة بالاجهزة اللاسلكية ويتم بواسطتها تنفيذ بعض الاسعافات التخصصية من قبل اخصائيين في المراكز.

وقد كان لهذه التجربة دور كبير في العام السابق مما ادى بالوزارة الى تكثيفها وعينت لها قناة خاصة.

واضاف «ان الوزارة قامت بالتنسيق مع الدفاع المدني لنقل حالات معينة عند الضرورة عن طريق الطائرات العمودية حيث توجد مهابط للطائرات بمستشفى عرفات العام ومستشفى الملك عبد العزيز بمكة ومستشفى الملك فهد بجدة استعدادا لحالات الطوارىء».

استعدادات المطار

من جهة اخرى أتم مطار الملك عبد العزيز كل الاستعدادات وتوفير كل الامكانيات لاستقبال طائرات الحجاج وتجهيز مدينة الحجاج بالمطار والتي تضم ١٤ صالة مكيفة الهواء لاستقبال الحجاج بالاضافة لتزويدها بكافة الخدمات. وقد جندت ادارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة كل امكاناتها لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام بالاضافة الى استعدادات مختلف الجهات الحكومية العاملة بالمطار لخدمة ضيوف الرحمن.

وصرح المهندس سامي سليمان مقبول مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي لـ «الشرق الاوسط» انه تم الانتهاء من الاستعدادات لموسم الحج والتي بدأت منذ وقت مبكر «وان تضافر الجهود مع مختلف الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج تؤدي الى الارتقاء بمستوى اداء العمل والخدمات التي نقوم بها لتوفير الراحة للحجاج خاصة وان مطار الملك عبد العزيز يستقبل الغالبية العظمى من ضيوف الرحمن من مختلف انحاء العالم الاسلامي».

حلول فورية

وقال: «انه بتوجيهات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومتابعة الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني ومتابعة الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني جندت الرئاسة العامة للطيران المدني كل امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن من خلال تقديم افضل الخدمات. واضاف بان اجتماعات مختلف المسؤولين بالجهات الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج مستمرة طوال الموسم للتعرف على اية مشاكل ووضع الحلول الفورية لها حتى تكون الخدمات التي تقدم للحجاج على أعلى مستوى وهي الاعمال التي اشاد بها الكثير من رؤساء بعثات الحج الرسمية وكبار المسؤولين لان ما نقوم به ما هو الا وفق التوجيهات الكريمة التي يحرص عليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوفير كل الامكانات لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وقال ان المطار استقبل اول طائرة يوم الاربعاء وهي من طراز بوينج وسوف تتابع بعدها رحلات طائرات الحجاج من مختلف انحاء العالم، واوضح بانه سوف يتم استقبال الحجاج بالمبنى الخاص بهم الذي يعتبر من اكثر المباني اهتماما حيث استخدمت احدث الاساليب التقنية الحديثة في عالم العمارة فهو مغطى بسقف مصنوع من الالياف الزجاجية المطلية بمادة التيفيلون والتي تسمح بنفاذ الضوء الطبيعي الخالي من اشعة الشمس وفي ذات الوقت يعكس الحرارة الشديدة، كما تتم عمليات تبريد للهواء بصورة طبيعية من خلال فتحات التهوية في هذا السقف.

واضاف: ان الطائرات المقلة للحجاج ستتجه الى ساحة المبنى المخصص لهم حيث اعدت جسور خاصة لوصول الحجاج من الطائرة الى الصالات مباشرة حيث يضم المبنى ١٤ صالة مجهزة ومكيفة الهواء حيث تتم اجراءات الجمارك والجوازات واستلام العفش في اقل وقت ممكن وبكل سهولة ويسر وقد أعدت مرافق صالة الحجاج لاستقبال اي أعداد من ضيوف الرحمن على مدى الـ ٢٤ ساعة.

مدينة متكاملة

واوضح ان مبنى الحجاج يعد مدينة متكاملة من حيث المرافق والاستعدادات والتجهيزات، ففيه تتوافر اماكن لاداء الصلاة وفروع للبنوك، ومكاتب للصرافة، والبريد والبرق والتلكس، وهواتف العملة للاتصال الداخلي وخارج المملكة، ومجموعة من الاسواق والمطاعم، بالاضافة الى العيادات الطبية ودورات المياه، ولوحات عرض المعلومات عن رحلات الطائرات القادمة. كما توجد مكاتب لمختلف شركات الطيران الناقلة لحجاج بيت الله الحرام. ويربط المبنى شبكة طرق حديثة لتسهيل عمليات النقل للحجاج من المبنى الى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة مباشرة.

«روشتة» الأحزاب المصرية «لعلاج» «قضية الدعم»

«الوطني» يدعو للترشيد و«الوفد» للتجميد و«العمل» يطالب باستبدال الدعم النقدي بالعيني و«التجمع» بالابقاء على الوضع الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت قضية الدعم لتطفو على سطح الحياة السياسية والاقتصادية في مصر بعد دعوة الحزب الوطني كل الاحزاب السياسية المعارضة في محاولة للتوصل الى صيغة جماعية او اتفاق حد ادنى لحل مشكلة الدعم ومن خلال استطلاع آراء الاقتصاديين في الاحزاب السياسية يكتشف التباين الواضح بين مواقف الاحزاب المصرية. الحزب الوطني يدعو الى ترشيد الدعم بعد ان تراجع عن استبدال الدعم النقدي بالدعم العيني ويدعو حزب الوفد الى «تجميد» الدعم لعدة سنوات مع خطة للاصلاح الاقتصادي بينما يقترح حزب العمل والتجمع «روشتة» كاملة ليس «لمرض» الدعم ولكن لعلاج اعراض الاقتصاد المصري.

يخطىء من يظن انها المرة الاولى التي تقوم بها الحكومة المصرية باثارة قضية الدعم؟ هل يبقى أم يذهب فقد اصبحت هذه القضية موسمية مع عرض الميزانية العامة للدولة على البرلمان بالاضافة الى انها ليست المرة الاولى التي يتخذ فيها الحوار حول مشكلة الدعم منحنى قوميا بدعوة كل المختصين في الاحزاب المصرية بعرض افكارها حول قضية الدعم فالتاريخ القريب يشير الى انه تمت ثلاث محاولات سابقة لذلك.

.. المرة الاولى عندما دعا الرئيس المصري حسني مبارك بعد توليه الرئاسة الى عقد المؤتمر الاقتصادي الذي ضم المختصين وعقد في فبراير (شباط) ١٩٨٢ وان كان قد ناقش ازمة الاقتصاد المصري بشكل مفصل الا ان الدعم حاز اغلب المناقشات والدراسات التي قدمت للمؤتمر.

.. المرة الثانية كانت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ عندما طلب الرئيس مبارك من رؤساء الاحزاب السياسية دراسة مفصلة عن وجهة نظر كل حزب في قضية الدعم.

.. وجاءت المرة الثالثة التي لم تنته عندما دعت اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني برئاسة الدكتور سمير طوبار المختصين في اللجان الاقتصادية للاحزاب المصرية لاجتماعات قومية للنظر في ازمة الدعم هل يستمر أم يرفع.

ويبقى ان اثارة القضية هذا العام كان لها صفة التميز بعد ان تم تخفيض رقم الدعم في موازنة عام ٨٦ ـ ٨٧ بمقدار ٢٧٠ مليون جنيه بالاضافة الى ان تصريحات محددة للدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري تشير الى ان حل قضية الدعم انتهى بتبديل الدعم العيني الى دعم نقدي يتراوح ما بين ٤ ـ ٧ جنيهات مصرية سيتم اضافتها كعلاوة في مرتبات العاملين في الدولة وان هذا الحل سيتم تنفيذه في بداية السنة المالية الجديدة في يوليو (تموز) القادم.

الا ان القضية تفقد هذا التميز عندما اكد الدكتور سمير طوبار ان انخفاض رقم الدعم بالموازنة الحالية يعود اساسا الى انخفاض سعر الدقيق والحبوب عالميا وهذا يعني ان الحكومة لم تخفض رقم الدعم بدليل كما يقول الدكتور طوبار «ان الميزانية لم تقترب من اسعار السلع التي تمس الطبقات المحددة».

وضاع البعد الثاني لتميز قضية الدعم هذا العام بتأكيد الرئيس حسني مبارك انه لا تفكير في رفع الدعم وليس صحيحا ان نظام البدل النقدي سينفذ من اول يوليو (تموز) لأنه ليس هناك قرار بذلك وما طرح كان عبارة عن اجتهادات ودراسات لم تصل بعد الى قرار وبعدها نفى الدكتور علي لطفي في افتتاحه لأحد المشروعات ان يكون قد تردد اول يوليو (تموز) لبداية خطته لترشيد الدعم وخاصة وان الدراسات مستمرة والغرض الاساسي منها هو وصول الدعم الى مستحقيه من غير القادرين وذوي الدخل المحدود.

الاحزاب والدعم:

الطريف ان كل الاحزاب المصرية تقف في توجه محدد يشير الى صعوبة معالجة قضية الدعم بمعزل عن المشكلة الاقتصادية في مصر الا انها ـ وهذا طبيعي ـ تختلف بوضوح في علاج المشكلة الاقتصادية ويقول الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني هناك خطأ واضح في حصر القضية في الدعم السلعي او النقدي لانها بالاساس ترتبط بهياكل الاقتصاد المصري وخاصة قضايا الاجور والاسعار والانتاج والارقام المخصصة للدعم ضخمة وهي عامل من عوامل الخلل في جسم الاقتصاد المصري حتى وصلت بعض الانشطة الاقتصادية الى الاعتماد على الدعم وهذا يعتبر عديم الجدوى الاقتصادية ولهذا فمن الطبيعي ان نبحث عن منطلقات سليمة لسياسة اصلاح طويلة الاجل تراعي التغيرات الاقتصادية وتأخذ في اعتبارها التوازنات الضرورية والتشابك القائم بين السياسات والانشطة الاقتصادية وهذا ينطبق مع العديد من القضايا الاخرى فاسعار المحاصيل لا يمكن ان يتم علاجها بمعزل عن القضايا الاقتصادية الاخرى.

ويشير الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل الى عدم امكانية معالجة الدعم بمعزل عن القضية الاقتصادية والتي تتمثل في مجموعات اختلالات في العلاقات الاقتصادية اختلال بين قيمة الصادرات والواردات بحيث اصبحنا نستورد اكثر مما نصدر بما قيمته عدة مليارات من الدولارات واختلال بين الانتاج والاستهلاك وفي العلاقات ما بين معدلات الاجور والاسعار وبين ايرادات الدول ونفقاتها مما يتسبب في عجز متزايد في الموازنة العامة واختلال بين الاصدار النقدي وبين المعروض السلعي مما يؤدي الى التضخم وارتفاع الاسعار واختلال في ميزان المدفوعات الخارجية نتيجة الاقتراض الخارجي لمواجهة مديونات الدولة وجاء الدعم بهدف معالجة احد هذه الاختلالات وهو الذي حدث في التناسب بين تكاليف المعيشة وبين مستوى الافراد.

ويقول الدكتور احمد ابواسماعيل رئيس اللجنة الاقتصادية لحزب الوفد من الطبيعي الا تستقل قضية الدعم عن قضية اصلاح اوضاعنا الاقتصادية والمالية والجهاز الاداري للدولة بصفة عامة نظرا لارتباط قضية الدعم بفلسفة الحكم واتجاهاته ولهذا يجب وضع قضية الدعم في اطارها الصحيح متحررة من الحساسيات والافكار المسبقة وقصره على الفئات المحتاجة فعلا وعلى السلع والخدمات الضرورية وذلك لانقاذ موارد الميزانية السنوية من ضغوطه مع تخير الموارد المدعمة لمواجهة هذا الدعم في صورته الجديدة مع ضرورة اصلاح مسار السياسة الاقتصادية والمالية.

ويطور الدكتور اسماعيل صبري عبد الله احد القيادات الاقتصادية في حزب التجمع القضية عندما يقول: «ستتعجب اذا عرفت انه لا يوجد اقتصاد راسمالي يخلو من اسعار مدعومة فالدعم اسلوب من اساليب تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية وكل الدول حتى الراسمالية تتدخل في الاقتصاد بصورة أو بأخرى، والولايات المتحدة تدعم اسعار معظم الحاصلات الزراعية وفي مقدمتها القمح ويتخذ شكل ضمان سعر حد ادنى للمحصول كما تدعم مجموعة السوق الاوروبية الحاصلات الزراعية ولهذا يجب التخلي عن مبدأ الدعم لنفتح مناقشة جادة ومجدية حول العديد من القضايا التي تتعلق به مثل حول اي الفئات الاجتماعية واي الانشطة الاقتصادية تستحق الدعم؟ وما حجم الدعم المعقول في كل حالة وما شكل الدعم ووسيلته وما هي علاقة نسبة الدعم بحركة الاسعار والدخول في كل فترة.

الحل في التجميد:

ويدعو الدكتور احمد ابواسماعيل وحزب الوفد الى اقتراح جديد وهو تجميد الدعم بمعنى تثبيت المبالغ التي تعان بها السلع المختلفة واستمرار هذا النظام لعدة سنوات مع استبعاد الطبقات القادرة من نظام البطاقات ويقول الدكتور ابواسماعيل «على ان يتم ذلك مع حركة اصلاح اقتصادي ومالي شاملة تهدف الى إعادة قدر من التوازن بين دخول الفئات غير القادرة وبين أسعار السلع مما يمكن معه من امتصاص جزء كبير من مبالغ الدعم كما سوف يؤدي هذا الاصلاح الاقتصادي والمالي المنشود الى زيادة في الدخول ومن ثم الى زيادة موارد الميزانية مما يقلل من مجموعة موارد الميزانية واية زيادة جديدة في اسعار السلع الاساسية لن تؤدي بعد تجميد الدعم الى زيادة حجم الدعم ذاته في الميزانية انما سيؤدي الى زيادة طفيفة في اسعار السلع سوف يتحملها المستهلك مع ضرورة اصلاح الاوضاع الاقتصادية والمالية واعادة النظر بجدية في الجهاز الاداري المترهل شاملا الجهاز الضريبي الذي ثبت فشله وقصوره».

ويلخص الدكتور اسماعيل صبري عبد الله حل قضية الدعم في نقاط يحملها ويقول «يجب ان تتحمل الخزانة العامة الدعم ساعة بيع السلع للمستهلكين وينبغي تمويل الدعم من حصيلة الضرائب من خلال صندوق ينشأ لهذا الغرض يتحمل سداد موارده القادرون كبديل للتمويل بالعجز مع احياء جهاز تخطيط الاسعار وانشاء صندوق موازنة الاسعار لتكون له حسابات خاصة تلحق بالموازنة وتحديد السلع والخدمات الاساسية المراد دعمها وتطوير اسلوب حصول المواطن عليها وفرض بعض رسوم الانتاج ورسم بنسبة ١ ـ ٢٪ يسمى رسم دعم يتحمله القادرون».

ارقام الدعم:

ونظرة سريعة على الارقام المخصصة للدعم في الميزانية المختلفة تؤكد ضخامة المشكلة فقد ظهر الدعم لاول مرة في الميزانية المصرية عام ١٩٤٥ كاثر من آثار التضخم النقدي وكان الاعتماد الوارد في الميزانية لهذا الغرض يصل الى مليوني جنيه ووصل الى ٩ ملايين جنيه عام ١٩٦٠ و٣٠ مليون جنيه عام ١٩٧٠ ويأتي عام ١٩٧٣ ليشهد قفزة لرقم الدعم لارتفاع الاسعار العالمية ويبلغ ١٠٨ ملايين جنيه و٤١٨,٩ مليون جنيه في عام ١٩٧٤ و٤٦٤,٦ مليون جنيه في عام ١٩٧٧.

ويقفز الدعم قفزته الثانية منذ عام ١٩٧٨ بعد تطبيق السعر التشجيعي للدولار على بعض السلع المستوردة والذي عم على كل الواردات منذ العام التالي فارتفع من ٦٨٠ مليون جنيه عام ١٩٧٨ الى ١١٧٧ مليون جنيه عام ١٩٧٩ واستمر بعد ذلك في الارتفاع فاصبح ١٥٦٣ مليون جنيه في ميزانية ٨٠ ـ ٨١ و٢٠٠٠ مليون جنيه في ميزانية ٨١ ـ ٨٢ الى ان بلغ ٢٠٥٨ مليون جنيه في ميزانية ٨٤ ـ ١٩٨٥.

وزير الماني في زيارة لتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى تونس امس كاتب الدولة البرلماني في وزارة التعاون الاقتصادي بالمانيا الفيدرالية الدكتور فولكمار كوهلير لحضور الجلسة العامة للحجرة الاقتصادية التونسية الالمانية التي تلتئم اليوم الجمعة وسيغتنم الوزير الالماني فرصة اقامته في تونس لاجراء محادثات مع وزراء التجارة والصناعة والتخطيط والزراعة والتعاون الدولي.

التقرير السنوي لبنك المغرب:
الموقف الاقتصادي يبعث على الارتياح ولكن عجز الخزانة لايزال مرتفعا

الرباط ـ أ ف ب: اشار التقرير السنوي لبنك المغرب الى ان الوضع الاقتصادي للمغرب في عام ١٩٨٥ وآفاق عام ١٩٨٦ تدعو للتفاؤل غير انه ذكر في المقابل ان عجز الخزانة العامة لايزال مرتفعا.

وذكر التقرير انه اذا كان القطاع الاقتصادي قد بلغ في عام ١٩٨٥ الأهداف التي حددت له فان القطاع المالي لايزال يعاني من الضعف.

وهكذا فانه برغم ان عجز الخزانة يقل بنسبة ١١٪ عما كان عليه عام ١٩٨٤ فانه قد بلغ ٩,٩ مليار درهم مغربي (٧,٦ مليار فرنك فرنسي).

واوضح التقرير ان احتياجات تمويل الخزانة قد حتمت بذلك اللجوء بدرجة كبيرة الى الاستدانة من الخارج وتوجيه نداءات من اجل توفير الوسائل النقدية بنسب لم يكن مرغوب فيها على الاطلاق.

وفي المقابل سجل الناتج القومي الداخلي زيادة لم يبلغها على الاطلاق منذ عام ١٩٧٩ بمعدل نسبته ٤,٣٪ اي ضعف نسبته في عام ١٩٨٤.

ويرجع ذلك الى التوسع بوجه خاص في الزراعة وقطاع الادارات العامة. وفيما يتعلق بالناتج القومي الاجمالي فقد شهد ارتفاعا نسبته ١٣,٨٪ في مقابل ١١,٢٪ عام ١٩٨٤.

وأشار التقرير الى ان تضافر العديد من العوامل الاقتصادية المواتية وهي انهيار اسعار البترول وانخفاض اسعار الفائدة فضلا عن ان هذا العام كان عاما زراعيا ممتازا بالنسبة للمغرب.. «لا يسمح بتراخي الجهود نظرا لأن المغرب لم يغط بعد تماما وضعه الاقتصادي».

وأضاف البيان قائلا «من المؤكد ان المغرب بوسعه ان يفخر لكونه نجح في اقرار حالة استقرار معقولة للأسعار وسجل من جديد نموا ملموسا. غير ان الميل الطبيعي للاستهلاك لا يزال هو الغالب وان مستوى الادخار غير كاف وان مستوى التوظف لم يشهد اي تحسن فضلا عن ان العجز في ميزان المدفوعات.. وبوجه خاص عجز الخزانة العامة.. لا يزال مرتفعا».

الأسواق المالية
انخفاض الدولار رغم تدخل طوكيو وارتفاع احتياطي بريطانيا يدعم الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمر تراجع قيمة الدولار الامريكي رغم تدخل بنك اليابان خلال المعاملات المبكرة بأسواق الشرق الاقصى امس. وعزا المتعاملون التراجع الى عوامل اقتصادية اساسية، بعد تقدم لأسباب مؤقتة امس الأول. وحقق الاسترليني تقدما ملحوظا بسبب زيادة احتياطيات بريطانيا من الذهب والنقد الأجنبي.

ويتوقع المراقبون ان يقوم بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بالاعلان عن تخفيض اسعار الفائدة على الدولار مع بداية الاسبوع المقبل، حيث ستكون المصارف الامريكية معطلة اعتبارا من اليوم بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال الامريكي.

ورغم هبوط اسعار النفط فان الجنيه الاسترليني تمكن من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى، بعد ان استمر في اتباع اتجاه قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى في الاسابيع الأخيرة.

● **ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية لبريطانيا:**

سجل احتياطي الذهب والعملات الأجنبية لدى بريطانيا ارتفاعا ملحوظا في الشهر الماضي ليصل الى ١٩,٢ مليون دولار امريكي بزيادة ٢٩١ مليون دولار عن الشهر الذي سبقه.

وتعد الزيادة الأخيرة الاكبر من نوعها منذ يناير (كانون ثاني) ١٩٨١. وفسر المراقبون الزيادة بقوة الجنيه الاسترليني واستمرار المستوى المرتفع لأسعار الفائدة بالاضافة الى الانخفاض الشديد لقيمة الدولار الامريكي.

ويسود أوساط السوق اعتقاد بأن الخزانة ستحث بنك انجلترا على تخفيض سعر الفائدة الأساس، لكن المخاوف تنبع من احتمال ان تؤدي النقود الرخيصة الى زيادة الانفاق وارتفاع نسبة التضخم.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٥٤٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٣٦٥.

ـ ٣,٣٥٦٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٥٤٢.

ـ ٢,٧٢٧٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٣١٩.

ـ ١٠,٧٢٢٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٠٩٤.

ـ ٢٤٩,٩٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥٠,٥٣.

ـ ٥,٨٠٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧٧٨.

ـ ٢٣٠٥ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● **الدولار:**

ـ ٢,١٦٧٥ مارك الماني منخفضا من ٢,١٨٣٠.

ـ ١,٧٦١٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٧٨٠.

ـ ٦,٩١٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٦٧٥.

ـ ١٦١,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,٠٥.

ـ ١٤٩٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٩٨.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات راكدة والتغيرات طفيفة جدا في اسعار الذهب والفضة. فبلغ سعر الأساس للمعاملات في لندن ٣٤٣,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٣٤٣,٢٥ دولار عند اقفال امس الأول. وكانت السوق قد حاولت اختبار مدى تماسك الاسعار باعلان افتتاح المعاملات على اساس ٣٤٣,٩٥ دولار، لكن ركود حركة التداول، وانخفاض الطلب، دفع بالأسعار الى ادنى هامشيا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر الأساس الى مستوى مثيله في لندن بزيادة ٢٥ سنتا عن اقفال امس الأول. وكان الذهب قد سجل مبكرا تراجعا بقيمة ٢٥ سنتا في سوق هونج كونج حيث سجلت الأونصة عند الاقفال ٣٤٣,٢٠ دولار.

وبلغ سعر الأساس للفضة في لندن ٢,٢٧٥٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٢,٢٧٢٥ جنيه امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٨٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٢١٠	٥,٨٠٥٠
مارك المانى	١,٧٣١٠	١,٧٢٧٥
فرنك سويسري	٢,١١٤٠	٢,١٢١٠
فرنك فرنسي	٠,٥٤٣٥	٠,٥٤١٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٥٥	٠,٠٠٢٥٢٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٨
جلدر هولندي	١,٥٤	١,٥٣٦٩
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٨٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٥٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٦٣
كرون سويدي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٣٠
كرون نرويجي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٧١
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٦٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٠٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٠	٠,٠٨٤٤٥
دراخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٠٨
روبية هندية	٠,٢٧١٠	٠,٢٣٠٣٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٧٣٦
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٤٩٦
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٢٥	—
ليرة سورية	٠,٢٠٦٥	٠,٢٨٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٥	١,٠٢١٩٩٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٦٠٠٤
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١,٦١٠	٤١,٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٨٦٠	٤,٨٣٥
اونصة ذهب	١,٣٠٣	١,٢٩١
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٨	٢١

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

استمرار انتعاش معاملات الأسهم بمعظم الأسواق
أرقام قياسية بنيويورك وطوكيو وهدوء بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختلط الأداء في اسهم قطاعات الأعمال المختلفة امس، مما ترك مؤشر فايننشال تايمز يتحرك داخل هامش محدود ارتفاعا او انخفاضا. وبينما شهدت السوق استمرار تقدم اسهم ريد انترناشيونال للطباعة والنشر وجلاكسو للكيماويات وشركة الكابلات، فان معظم الشركات الأخرى تراجعت تراجعا محدودا وراء شركات النفط التي كانت على راس هذا الاتجاه، واستقرت اسهم البنوك بدون تغير تقريبا.

وسجل مؤشر فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية تراجعا هامشيا الى ١٣٦٥,٥ نقطة بانخفاض ١,١ نقطة فقط عن اقفال امس الاول الذي سجلت فيه السوق تراجعا بحوالي ٧,١ نقطة.

وكان من بين التطورات المؤثرة على المعاملات امس:

● **مضاعفة ضرائب تداول الأسهم في السويد:**

يتوقع المراقبون ان ينسحب معظم المستثمرين الأجانب من سوق ستوكهولم بعد مضاعفة الضريبة على تداول الأسهم من ٠,٥٪ الى ١٪ من قيمة كل معاملة على جانبي البيع والشراء والتي تقرر ان تسري اعتبارا من امس.

ومن المرجح ان يلجأ المستثمرون الأجانب الى سوق لندن، وأسواق الأوراق المالية العالمية الأخرى لشراء اسهم الشركات السويدية الممتازة التي يتم تداولها في الخارج لتجنب عبء الرسوم المترفعة.

● **سنغافورة تطلب ١٠٠ حافلة ركاب بريطانية:**

تعتزم سنغافورة شراء ١٠٠ حافلة ركاب بريطانية تتكون الواحدة من دورين من شركة بريتش ليلاند. وجاء هذا الطلب لينعش شركة بريتش ليلاند للحافلات التي تعاني من مصاعب مالية حدت بالحكومة الى عرضها للبيع في الربيع الماضي، وتجددت المفاوضات مؤخرا مع جنرال موتورز لمحاولة التوصل لاتفاق بشأن بيع الشركة البريطانية.

● **مصاعب تواجه بريتش ايروسبيس لتحطم طائرة (هوك):**

تواجه شركة بريتش ايروسبيس عقبة كبرى في تسويق انتاجها من الطائرة الجديدة (هوك ـ ٢٠٠) وهي مقاتلة تكتيكية خفيفة ذات مقعد واحد، بسبب سقوط الطائرة الوحيدة التي تم انتاجها ومقتل الطيار اثناء تجربتها بأحد حقول التدريب في جنوب لندن. وتختلف هذه الطائرة عن الطائرة الـ (هوك) الأخرى ذات المقعدين المعدة للتدريب.

● **اخفاق محاولة (ديكسونز) لشراء (وولورث):**

اخفقت نهائيا محاولة شبكة توزيع الأجهزة الكهربائية (ديكسونز) لشراء محلات وولورث لتوزيع المنتجات الاستهلاكية بقيمة ١,٨ بليون دولار. ورغم ان ادارة ديكسونز عدلت شروط عرضها للحصول على موافقة ٥٠٪ على مساهمي وولورث فقط بدلا من ٩٠٪، فان الاقبال على العرض لم يتجاوز نسبة ٣٨٪ من المساهمين. وسجلت امس اسعار اسهم كل من الشركتين هبوطا بحوالي ٦ بنسات للسهم.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** واصلت حركة تداول الأسهم اداءها القوي لليوم الثالث على التوالي، وارتفع مقياس داو جونز بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية الى ١٩٠٩ نقاط بزيادة ٥,٥ نقطة عن الاقفال السابق. وتم تداول حوالي ١٥٠ مليون سهم مقابل ١٤٧,٦٧ مليون سهم.

وكان في مقدمة الأسهم الرابحة آي.تي.تي التي تعتزم الدخول في مشاركة أوروبية ضمن صفقة ضخمة مع فرنسا، فارتفع سعر السهم بحوالي ٣,٧٥ دولار ليسجل عند الاقفال ٥٦,٧٥ دولار. كذلك ارتفعت اسهم آي.بي.إم وأمريكان موتورز وكوكاكولا في حين تراجعت اسهم بعض شركات النفط مثل ستاندارد اويل.

● **طوكيو:** شهدت السوق امس حركة معاملات قوية اندفع فيها المشترون لطلب الأسهم خصوصا اصدارات الشركات المحلية وشركات انتاج الكيماويات والعقاقير والمركبات الحيوية. وارتفع حجم التداول الى حوالي الف مليون سهم، كما ارتفعت الأسعار في المتوسط بحوالي ٢١,٩ نقطة ليسجل في نهاية المعاملات ١٧٦٩١,٨ نقطة.

● **هونج كونج:** عادت المعاملات للتراجع مرة اخرى خلال مضاربات قوية بعد المكاسب التي تحققت امس الأول، عندما ارتفعت أسعار الأسهم بحوالي ٢٦,٧ نقطة. وسجل مقياس هانج سينج بنهاية المعاملات ١٧٥٧,٥ نقطة بانخفاض ٢,٦ نقطة عن أمس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٥	٥ ـ
ـ بريتش اويل	١٥٥	٥ ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢١٨	٢ ـ
ـ بيتشام	٤٤٠	٧ +
ـ بوتر	٣٢٣	٣ +
ـ اي.سي.اي	١٠٢١	١ ـ
ـ لويدز	٤٠٤	بدون
ـ ميدلاند	٥٥٤	بدون
ـ نات وست	٥١٩	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥١٤	٢ +
ـ رويتر	٥١٨	٣ +
ـ راكال	١٨٤	٤ ـ
ـ صن اليانس	٧٠٢	٣ +
ـ شل	٧٨٠	٦ ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	٦ ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تحفظات امريكية على خطة الاصلاح الاقتصادي المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقشت لجنة السياسات بالحكومة المصرية نتائج المباحثات التي اجراها الوفد الاقتصادي المصري برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء في واشنطن واستعرضت اللجنة التحفظات التي أبدتها الادارة الامريكية على خطة الاصلاح الاقتصادي المصرية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اهم هذه التحفظات هي عدم شمول الخطة لبند خاص بتوحيد اسعار الصرف للجنيه المصري وبند خاص برفع اسعار الفائدة على القروض وعدم اتخاذ خطوات مناسبة لمراجعة استثمارات الحكومة والقطاع العام وعلاج اسرع للاختلال السعري الموجود في الاقتصاد المصري والناجم عن انخفاض اسعار القطاع العام ودعم بعض السلع الأساسية.

وكان الوفد المصري في المفاوضات قد اخبر الجانب الامريكي بصعوبة اتخاذ هذه الاجراءات دفعة واحدة وضرورة التدرج في تنفيذها حتى لا يؤدي ذلك الى زيادة التضخم في الأسعار في الداخل وزيادة اعباء الاستثمار والديون.

اما بخصوص الاستثمارات العامة فقد اخبر الوفد المصري الجانب الامريكي انه قد تم تخفيضها في العام القادم وسوف يتم تخفيضها اكثر في الخطة الخمسية القادمة حيث سيزيد نصيب القطاع الخاص من ٣٦٪ من استثمارات الخطة الى حوالي نصف هذه الاستثمارات.

رئيس البنك الدولي الجديد:
سنركز على قروض التسوية قبل المشاريع

واشنطن ـ كونا: قال رئيس البنك الدولي الجديد باربر كونابل انه ليست لديه خطط معينة في الوقت الراهن لاجراء تعديلات على هيكل البنك غير انه لم يستبعد اجراء تغيرات مستقبلية حسب ظروف الاقتصاد الدولي.

ورفض كونابل في اول مؤتمر صحفي عقده بعد يوم واحد من توليه رئاسة البنك التكهن بموعد زيادة رأسمال البنك.

وقال انه يتعين اولا حل المشاكل الفنية قبل ان نقرر وقت زيادة رأسمال البنك الدولي.

وشدد على ضرورة تركيز البنك على قروض التسوية اكثر من قروض اقامة المشاريع وان هذا الامر يتطلب بعض التعديلات الهيكلية.

كما شدد رئيس البنك الذي يضم ١٥٠ عضوا على ضرورة قبول الدول المثقلة بالديون الشروط التي يفرضها عليها المقرضون.

وفي رده على سؤال عن ديون المكسيك التي تبلغ ٦٨ بليون دولار قال كونابل «ان الشروط المفروضة من الخارج لن تكون ناجحة على المدى البعيد الا اذا كانت مقبولة بشكل كامل من قبل الشعب المكسيكي».

وايد كونابل الشروط المفروضة على المدى البعيد على اساس انها ستكون مقبولة بسبب «مساهمتها في التنمية وليس حل المشاكل فقط».

واعرب كونابل (٦٣ عاما) وهو عضو جمهوري سابق في الكونجرس الامريكي عن تفاؤله بشأن تعاون الادارة الامريكية والكونجرس مع البنك الدولي خلال فترة توليه رئاسة البنك والتي تبلغ خمس سنوات.

المانيا تسهم في تنمية الاقتصاد المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم وزير الاقتصاد في المانيا الغربية بزيارة رسمية لمصر في الخامس من اغسطس (آب) القادم بدعوة من الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي لاجراء مباحثات هامة تستهدف الاتفاق على مساهمة الحكومة الالمانية في تنمية الاقتصاد المصري واقامة مشروعات استثمارية في مصر.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري عقب عودته من المانيا بعد زيارة استغرقت ستة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الالمان وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية هناك.

اجتماع صناديق التمويل العربية:
زيادة دور المقاولين والاستشاريين العرب في المشروعات والعمليات

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

اكد مديرو العمليات بمؤسسات التمويل العربية والاقليمية وصناديق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية على زيادة دور المقاولين والاستشاريين العرب في تنفيذ مختلف المشروعات والعمليات التنموية الممولة او المساهم في تمويلها بأموال عربية وضرورة تبادل المعلومات عن المشروعات الانمائية المختلفة التي تقوم بتمويلها أو تساهم في تمويلها مختلف مؤسسات التمويل العربية وصناديق التنمية الاقتصادية العربية حتى يمكن تحقيق التنسيق فيما بينها بالنسبة للمشاركة في تمويل هذه المشروعات في مختلف الدول النامية.

بالاضافة الى اعداد عقد نموذجي لتنفيذ الأعمال الهندسية المدنية والآثار البيئية لمشاريع التنمية وغيرها التي تشارك في تمويلها كما تم دراسة الأمور المتعلقة بالتعاون مع مختلف المنظمات التمويلية الاقليمية والدولية وكذلك بالنسبة للمشاريع التنموية المشتركة والتي يزمع تنفيذها خلال الفترة المتبقية من العام الحالي وايضا بالنسبة لمختلف المشروعات التي ستقوم بتنفيذها الدول النامية خلال العام القادم.

كما قرر مديرو العمليات بمؤسسات التمويل العربية والاسلامية وصناديق التنمية الاقتصادية العربية في ختام اجتماعهم الدوري الـ ٢٢ للتنسيق بين هذه المؤسسات والصناديق امس بالطائف عقد اجتماعهم الدوري الثالث والعشرين بمقر المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في العاصمة السودانية الخرطوم خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ يناير (كانون الثاني) من العام القادم.

بدء تسجيل الراغبين في توريد التمور
السعودية تقدم ٦٣,٥ ألف طن تمور لبرنامج الغذاء العالمي

الاحساء ـ واس: بلغ جملة انتاج مصنع التمور بالاحساء التابع لوزارة الزراعة والمياه السعودية منذ افتتاحه وخلال الأعوام الخمس الماضية ٦٣٥٨٧ طنا تم تعبئتها تعبئة صحية وقدمت لصالح برنامج الغذاء العالمي وذلك ضمن مساهمة الحكومة السعودية في مساعدة الدول المحتاجة.

وقد شيد المصنع ومبانيه الأساسية على مساحة قدرها ٨٥ الف متر مربع ويضم المصنع صالة التصنيع التي يتم فيها فرز التمور وغسلها وخطوط التجفيف والتعبئة بالاضافة الى مكاتب للموظفين من اداريين وفنيين ومراقبين بالاضافة الى مستودعين مبردين لحفظ التمور المبخرة ولحفظ التمور المعبأة المعدة للشحن ومستودع عام ومبنى لاستلام التمور والورش التابعة للمصنع.

وتمر مراحل اعداد التمور بالمصنع بعدة مراحل فبعد استلام التمور التي يتم شراؤها من المزارعين بسعر ٣ ريالات للكيو الواحد وفق مواصفات محددة من حيث الصنف وصفات التمور وجودتها توجه الى غرف التبخير ثم تنقل الى صالة التصنيع حيث تجرى عليها عمليات الهز والتنقية والمرور على محاليل مطهرة ثم تجرى لها عملية غسيل للتأكد من خلوها من جميع الشوائب ثم يتم تجفيفها وتعبئتها وتجهيزها للشحن.

٥٠٠ طن يوميا

وتصل طاقة المصنع الانتاجية ٥٠٠ طن يوميا وذلك بمعدل ٣٠ طنا في الساعة وتتم عمليات التعبئة داخل المصنع آليا بأقل قدر من التشغيل اليدوي لضمان سلامة تعبئة التمور للشروط الصحية وبأقل عمالة ممكنة.

والجدير بالذكر ان السعودية تحتل المرتبة الرابعة بالنسبة لانتاج التمور العالمي البالغ ٢,٢ مليون طن وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة بالنخيل حوالي ٦٢٣ الف هكتار تحتوي على نحو ١١ مليون شجرة نخيل.

وتضم المنطقة الشرقية جزءا هاما من هذه الثروة الزراعية حيث يوجد في واحة الاحساء العدد الاكبر من نخيل المنطقة ويبلغ تعداد النخيل المثمر فيها مليونا و ٢٥١ الفا و ٥٧٨ نخلة يصل انتاجها السنوي من التمور نحو ٦٠ الف طن.

وتوجد في واحة الاحساء اصناف عديدة من اشجار النخيل فهناك الأصناف المبكرة مثل الطيار والمجناز واصناف وسط الموسم الممتازة كالخلاص والبرحي والشيشي والرزيز واصناف اخرى كالغر والخنيزي والحاتمي واصناف متأخرة مثل الشهيل والتناجيب والخصاب وام رحيم.

ويباع ١٠٪ من انتاج الاحساء على شكل رطب ٨٠٪ بصورة تمور والكمية البقية فتباع علفا للماشية لرداءتها وعدم صلاحيتها للتسويق.

ومن جهة اخرى تقوم هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء حاليا بتسجيل المزارعين الراغبين في توريد تمورهم لمصنع التمور لتأمين كمية من التمور خلال هذا الموسم المخطط له ان يبلغ ٢١ الف طن لصالح برنامج الغذاء العالمي.. وقد حددت الهيئة الأول من شهر ذي الحجة القادم كآخر موعد للتسجيل وستتولى مديريات وزارة الزراعة في مناطق المملكة بوضع الترتيبات الخاصة في سبيل ضمان انتظام عمليات توريد المزارعين تمورهم للمصنع.

وزير الانتاج الباكستاني يواصل مباحثاته بالاردن

عمان «الشرق الاوسط»:

واصل الجانبان الاردني برئاسة الدكتور حنا عودة وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة والتمويل بالوكالة والباكستاني برئاسة السيد اسلام الدين شيخ وزير الانتاج الباكستاني الذي يزور الاردن حاليا مباحثاتهما لليوم الثاني على التوالي.

وقد بحث الوزيران امكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والمستند الى الاتفاقات المعقودة بينهما في هذا المجال وخاصة في موضوع زيادة حجم استيراد الباكستان من مادة الفوسفات الاردني.

انخفاض اسعار النفط الخام لليوم الرابع ودعوة لتخفيض مخزونات الطوارىء بالدول الصناعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار النفط الخام انخفاضها لليوم الرابع على التوالي منذ بدء معاملات الاسبوع الحالي. وسجلت التعاقدات الآجلة في سوق لندن (تسليم اسبوعين) انخفاض سعر البرميل من الخام الرئيسي لبترول بحر الشمال (برنت) الى ١٠,٢٠ دولار عند الافتتاح، ليتحسن قليلا في منتصف فترة المعاملات الى ١٠,٤٠ دولار.

وكان سعر النفط في بداية الاسبوع يبلغ ١١,٨٠ دولار للبرميل، لكنه اخذ في التراجع لينخفض الى ما دون ١١ دولارا يوم الاربعاء الماضي. ويعزى المراقبون تراجع الاسعار الى تأجيل اتفاق اعضاء اوبك بشأن حصص الانتاج، وزيادة ارقام المخزون في الولايات المتحدة، ودعوة عدد من الخبراء الى تخفيض مستويات مخزون الطوارىء لاستبعاد حدوث ازمة امدادات طاقة في الاجل القصير.

هبوط الاسعار في نيويورك

وفي نيويورك هبطت اسعار النفط الخام في الولايات المتحدة نحو ٤٠ سنتا في البرميل امس الاول الى ما دون ١٢ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ ابريل (نيسان) الماضي.

ووصل سعر النفط في المعاملات الآجلة الى ١١,٩٩ دولار عند اغلاق بورصة نيويورك للسلع منخفضا ٣٩ سنتا عن مستواه السابق. وكانت هذه اول مرة تنزل فيها الاسعار دون ١٢ دولارا منذ ١٨ ابريل (نيسان).

وقال متعاملون ان الاسعار انخفضت بفعل احصاءات اذاعها قبل يومين معهد البترول الامريكي عن مخزونات وانتاج النفط الخام والبنزين. بالاضافة الى ان زيادة انتاج المصافي الامريكية من ٨٧,١٪ من طاقتها الاسبوع الماضي الى ٨٧,٦٪ كانت من اسباب هبوط الاسعار.

٢,٢٪ زيادة للانتاج الصيني

وعلى صعيد الانتاج خارج اوبك ذكرت امس وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين انتجت ٣٣٩,٤٦ مليون برميل من البترول الخام خلال الستة اشهر الاولى من العام اي بزيادة ٢,٢٪ بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي.

وقد انتجت حقول داكنج للبترول (هيلونجيانج) التي تعتبر اكبر حقول في الدولة ١٩٢,٥٧ مليون برميل من الخام كذلك انتجت حقول شنجلي (شاندونج شمال شرق) التي تأتي في المرتبة الثانية ٩٣,٦٦ مليون برميل.

وفي الوقت نفسه انتجت الصين ٦,٦٩ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي اي بزيادة قدرها ٢٧٠ مليونا عن الفترة نفسها من العام الماضي.

أسعار النحاس تواصل الارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت اسعار النحاس في الارتفاع، لتصحيح الانخفاض الشديد الذي كان قد تعرض له خلال الأسبوع الماضي. وبلغت الزيادة في سعر الطن نقدا حوالي ٨ ـ ٩ جنيهات للنحاس الممتاز في حين سجل سعر الطن من الكاثود العادي ٨٦٧ جنيها نقدا كما ارتفعت اسعار التعاقدات تسليم ٣ شهور ايضا، ولكنها استمرت اقل من اسعار التسويات او التعاقدات الفورية.

وفيما عدا النحاس، فان اسعار معظم المعادن الرئيسية الأخرى اتجهت للانخفاض بسبب زيادة الامدادات الواردة الى السوق وارتفاع حجم المخزون، فخسر الرصاص حوالي ١١ جنيها في الطن والنيكل ٣٢,٥ جنيها في الطن والألومنيوم ما يتراوح بين ٦ ـ ٧ جنيهات.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٥	٩٠٩
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٧	٢٥٧,٢٥
زنك	٥٢٣	٥٢٥,٧٥
الومنيوم	٧٣٩,٥	٧٤١,٧٥
نيكل	٢٥٤٠	٢٥٧٦,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٨٧,٥
بن	سبتمبر	١٦٥٢,٠٠
سكر	اكتوبر	١٤١,٦٠
فول صويا	اغسطس	١١٨,٩٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٣٠
شعير	نوفمبر	١٠٢,٥٠
بطاطس	نوفمبر	١٠٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

تصعيد موجة التفجير في جنوب أفريقيا

جوهانسبرج ـ لوس انجيلس ـ ي.ب.ا: انفجرت قنبلة امس قرب مركز للشرطة في مدينة الكاب فاصابت ثلاثة ضباط بجروح واحدثت اضرارا مادية في المبنى.

وقال شهود عيان ان الانفجار وقع في الساعة ٧,٣٠ من صباح امس بالتوقيت المحلي. واغلقت شرطة المرور الطرق المؤدية الى المنطقة.

وتقع محطة موبراي للبوليس بالقرب من محطة للسكك الحديدية المزدحمة التي يستعملها الاف السود والملونين.

وقال المكتب الاعلامي الحكومي وهو المصدر الوحيد للاخبار بموجب قانون الطوارىء الذي فرض على البلاد يوم ١٢ يونيو (حزيران) الماضي ان «شحنة متفجرة انفجرت بالقرب من شرطة موبراي في احدى ضواحي الكاب واصابت ثلاثة ضباط بجروح طفيفة».

واشار بيان المكتب الى ان الاضرار طفيفة وهذا يتعارض مع اقوال شهود العيان والصحفيين.

وقال مراسلون كانوا في مكان الحادث ان القنبلة كانت موضوعة في احدى النوافذ خارج مبنى الشرطة.

وفي ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي دمر انفجار قوي مرحاضا عاما وجزءا من غرفة الانتظار في محطة السكك الحديدية بالقرب من مركز الشرطة.

وقال الصحافيون ان السلطات ارسلت حوالي مئة ضابط والكلاب البوليسية بعد لحظات من وقع الانفجار. وقد تم ابعاد المصورين والصحفيين عن مكان الانفجار كما قامت طائرة هليكوبتر عسكرية بالتحليق فوق المنطقة . وكانت هذه احدث حلقة في سلسلة تفجيرات للقنابل في اكبر مدن البلاد الثلاث جوهانسبرج ومدينة الكاب ودربان والتي قتل فيها ثلاثة اشخاص وجرح نحو مئة آخرين منذ فرض حال الطوارىء لاخماد اضطرابات السود.

نداء بوتا

من جهة ثانية ناشد الرئيس بيتر بوتا الذي يواجه تهديدا بالاضراب العام من قبل النقابات بسبب اعتقال زعماء نقابيين سود معتدلين «بالانضمام اليه في المفاوضات من اجل السلام».

وجاء نداء بوتا مع الانذار الذي وجهته نقابات العمال السود الرئيسية الى الحكومة بعد ان امهلتها حتى العاشر من الشهر الحالي لتلبية مطالبها المتعلقة بحال الطوارىء التي اعلن تطبيقها في كل انحاء البلاد في مثل هذا اليوم منذ ثلاثة اسابيع.

ويقول مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا وهو اكبر اتحاد عمالي يتزعمه السود ويضم ٥٠٠,٠٠٠ عضو انه سوف يتخذ «اجراءات فعالة» اذا لم تلب هذه المطالب ومن بينها الافراج عن النقابيين المعتقلين منذ اعلان الطوارىء.

اضراب عام

وقالت مصادر نقابية ان مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا وضع خططا لاضراب يستمر ٢٤ ساعة. ومن المحتمل تنفيذها في ١٤ يوليو (تموز) وهي خطط قد تسفر عن مقاطعة كثير من العمال السود للعمل.

وقال مكتب الاعلام الحكومي امس الاول ان الاشخاص الذين اعتقلوا في الاسابيع الثلاثة منذ اعلان حال الطوارىء وعددهم ٧٨٠ شخصا سوف توجه اليهم تهم جنائية من بينها القتل.

ولم يفصح المكتب بعد عن اجمالي عدد الذين اعتقلوا لان الرقابة التي تفرضها الطوارىء تحيط عمليات الاعتقال بستار من السرية. وتقدر جماعات تدافع عن الحقوق المدنية اجمالي المعتقلين بالالاف منهم نقابيون كثيرون اعضاء في مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا.

وقال المؤتمر في بيان يحدد مطالبه امس الاول انه يريد من اصحاب العمل ان يتعهدوا بان يدفعوا للمعتقلين اجورهم كاملة عن الفترة التي امضوها في الاعتقال وعدم اقالتهم من وظائفهم.

تحركات تركية ـ يونانية بشأن المشكلة القبرصية

نيقوسيا ـ ر: اجرى رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال محادثات اقتصادية امس في دولة شمال قبرص التركية مع رئيس الوزراء درويش ايروغلو. وقد وعد اوزال بتقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لقبرص التركية.

وفي غضون ذلك يواصل الرئيس القبرصي كبريانو زيارته لفرنسا حيث اجرى محادثات مع كل من الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك تناولت المشكلة القبرصية.

قانون فرنسي خاص لمكافحة الارهاب

باريس ـ اف.ب: وافق النواب الفرنسيون على مشروع قانون خاص بمكافحة الجريمة والارهاب. فقد صوتت لصالح المشروع احزاب الاغلبية بينما عارضه الاشتراكيون والشيوعيون.

ومما يذكر ان هذا المشروع هو الثالث من اربعة مشروعات قوانين تتعلق بالامن تقدم بها البان شالاندون وزير العدل الفرنسي باسم حكومة جاك شيراك.

وبينما تميز نهار الاربعاء بتبادل الحوار الساخن حول بعض جوانب النص كما تميز «بمناقشة متوسطة الحرارة» حيث حاولت الجبهة الوطنية دون جدوى اعادة احكام الاعدام فان جلسة الليل خصصت لمناقشة مشكلات التقديم الفوري للمحاكمة وعقوبات الامن.

وقد عارض نواب اليسار الامكانيات الممنوحة لمحاكم الاستئناف باصدار احكام بالسجن لمدة ثلاثين عاما. ويقضي تعديل ـ طالبت به لجنة القوانين وتمت الموافقة عليه ـ بأنه لا يمكن ابلاغ غرفة الاتهام الا بعد ان يقضي الشخص المدان ثلثي المدة الامنية مما يدعو الى تحديد العقوبة التي لا تقبل التخفيف بعشرين عاما.

متظاهرون في عاصمة شيلي يسدون الطرق الرئيسية بالاخشاب لمنع مرور السيارات.

اعمال عنف رافقت الاضراب العام في عاصمة شيلي

سانتياجو ـ ا.ف.ب: تميز الاضراب العام الذي بدأ يوم الاربعاء في شيلي بوقوع اعمال عنف اذ ذكرت السلطات في منتصف النهار ان ثلاثة اشخاص قتلوا بينما اصيب شخصان اخران بجراح خطيرة كما وقعت عشرات الانفجارات وتفجرت المظاهرات في مختلف المدن.

وقد صدر اعلان الاضراب العام عن لجان جمعية التمدن التي تضم كل التنظيمات والهيئات النقابية المعارضة وتستهدف العمل من اجل اعادة الديمقراطية الى شيلي.

وصرح خوان لويز جونزاليز رئيس هذه الهيئة قائلا «اريد ان اعرب عن ارتياح جمعية التمدن لان عددا كبيرا من الشيليين تحرروا من الخوف واظهروا بشكل سلمي رغبتهم في اعادة الديمقراطية الى شيلي».

وذكر شهود ان فتاة صغيرة قتلت بالرصاص في حي يقطنه العمال جنوب العاصمة بينما اصطدمت دوريات عسكرية بمتظاهرين كانوا يرددون شعارات معادية للجنرال بينوشه.

وفي سنتياجو قتل رجل بعد ان القي خارج سيارة اثناء سيرها كما قتل شخص اخر بالرصاص.

واصيب طالبان من جامعة سانتياجو بحروق خطيرة بعد ان سكب مجهولون على جسمهما بسائلا قابلا للاشتعال بينما كانا يشتركان في مسيرة في وسط سانتياجو.

وذكرت جمعية التمدن انه القي القبض على عدد كبير من الزعماء النقابيين منذ الساعات الاولى لبدء الاضراب الوطني وبصفة خاصة رئيس كلية المعلمين والسكرتير العام لاتحاد سائقي الشاحنات.

الفلبين: الشيوعيون يصعدون هجماتهم قبل اجراء محادثات الهدنة

مانيلا ـ ر: قالت مصادر سياسية وعسكرية أمس ان الثوار الشيوعيين في الفلبين يزيدون فيما يبدو هجماتهم وحربهم الدعائية قبل مباحثات الهدنة المزمع اجراؤها بينهم وبين الحكومة.

وقالت وكالة انباء الفلبين ان عشرة على الاقل من الجنود الحكوميين قتلوا في كمين نصبه ثوار شيوعيون قرب بلدة فينتار الواقعة في اقليم ايلوكوس نورتي على مسافة ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من مانيلا.

ويوم الاثنين الماضي قتل ١٣ جنديا في كمين في كيزون التي تبعد ٢٤٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة مانيلا.

وفي جزيرة سمر اجتمع الزعماء الاقليميون لجيش الشعب الجديد باربعة صحفيين من مانيلا يوم الاحد الماضي.

وأجرى مبعوثون عن الثوار ايضا اول اتصال بممثلين عن الحكومة أمس بشأن اجراء مباحثات لانهاء التمرد الشيوعي الذي مضى عليه ١٧ عاما ولكن لم تبدأ مفاوضات رسمية بين الجانبين.

وقال الثوار الذي وصفوا بانهم القادة العسكريون الاقليميون لجيش الشعب الجديد في سمر للصحفيين مراسلي صحيفة انكوايرر ومانيلا كرونيكل ومحطة تلفزيون ان الوصول الى هدنة عامة في البلاد ممكن لكن عقد هدنات محلية امر غير عملي.

وكانت الرئيسة كورازون اكينو قد عينت وزير الزراعة رامون ميترا ومحامي حقوق الانسان خوسيه ديوكنو ممثلين عنها في المباحثات. واختار الشيوعيون الصحفيين السابقين ساتور اوكامبو وانطونيو زوميل ممثلين عنهم.

حرب الفضاء الامريكية ـ السوفياتية

بون ـ واس: اعلن الاتحاد السوفياتي امس انه سيقابل خطط الولايات المتحدة الامريكية الهادفة الى اي نظام دفاعي مضاد للصواريخ من الفضاء بنظام خاص يكون اكثر فعالية واقل تكلفة.

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الى تاس قولها ان نظام الاسلحة السوفياتية القائم بالفعل بالاضافة الى الانظمة الجديدة ستكون اجراء مضادا فعالا في وجه البرنامج الامريكي «حرب النجوم» وانه ليس بالضرورة ان يكون منصوبا في الفضاء.

واتهم الاتحاد السوفياتي وزارة الدفاع الامريكية بتزوير نتائج الاختبارات الاولية في مواجهة المعارضة المتزايدة لبرنامج حرب النجوم من جانب العلماء واعضاء الكونجرس الامريكيين مشيرا الى ان المختصين الامريكيين انفسهم يشعرون بأن البرنامج سيكون في افضل حالاته بمثابة مظلة ذات ثقوب ليس في مقدورها الحماية من الصواريخ.

رئيس وزراء الهند يزور موريشيوس

نيودلهي ـ واس: يقوم رئيس وزراء الهند راجيف غاندي اليوم بزيارة رسمية لموريشيوس تستغرق يومين.

وسيجري غاندي خلال زيارته مباحثات مع رئيس وزراء موريشيوس انيرو جوكنوث تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الامني في المحيط الهندي وجنوب افريقيا.

تبادل الاتهامات في مجلس الامن بشأن السياسة الامريكية في نيكاراجوا

الامم المتحدة ـ كونا: يستأنف مجلس الامن الدولي جلساته اليوم تلبية لطلب نيكاراجوا للاحتجاج على تصاعد العدوان الامريكي عليها.

وكان المجلس يجتمع لليوم الثاني في جلسة طارئة بناء على طلب نيكاراجوا في اعقاب قرار مجلس النواب الامريكي بالموافقة على تقديم مساعدات عسكرية قدرها ١٠٠ مليون دولار كان البيت الابيض قد طلبها للمرتزقة الذين يقومون بحرب عصابات من هندوراس ضد الحكومة الساندينية الشرعية.

وتحدث ممثل الولايات المتحدة الجنرال فيرنون ولترز فقال ان لدى حكومته ادلة لا يرقى اليها الشك على قيام نيكاراجوا باثارة الاضطرابات في الدول المجاورة لها.

ونفت ممثلة نيكاراجوا نورا استورغا على الفور الادلة المزعومة وطالبت الولايات المتحدة بمساندة مجموعة الكونتادورا التي تعمل على ايجاد حل للمشاكل في امريكا الوسطى وتحدت المندوب الامريكي ان يبرز الادلة التي يملكها امام محكمة العدل الدولية.

اتهمت استورغا الولايات المتحدة بالهروب من المحكمة الدولية التي تحقق في دعم واشنطن للمرتزقة.

وكان وزير خارجية نيكاراجوا ميغويل ديسكوتو بروكمان قد ابلغ مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي انه اذا كان لدى الولايات المتحدة ادلة مؤكدة ضد نيكاراجوا لكان عليها ان تقدمها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا بدلا من الهروب من المحكمة.

وقد اصدرت محكمة العدل الدولية يوم الجمعة الماضي قرارا قالت فيه ان سياسة الولايات المتحدة ضد نيكاراجوا هي انتهاك للقانون الدولي.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مقدما رفضها قبول قرار المحكمة بحجة انها لا تملك الكفاءة للتعامل مع المشاكل في امريكا الوسطى.

ودعا نائب رئيس المخابرات المركزية الامريكية السابق الوفود الى زيارة مقر البعثة الامريكية لدى المنظمة الدولية لرؤية بنادق ام ـ ١٦ التي غنمتها القوات الفيتنامية في عام ١٩٧٥ وهربت الى السلفادور عن طريق نيكاراجوا قبل عامين.

ورد المندوب السوفياتي فاسيلي سافرونشاك فاتهم الولايات المتحدة بتقديم ـ عرض دعائي ـ وقال ان مثل هذه الخدعة الرخيصة لن تنطلي على مجلس الامن وان ادلة والترز مفبركة من قبل المخابرات المركزية الامريكية.

والقى مندوب فنزويلا كلمة حذر فيها الولايات المتحدة من الاستمرار في انتهاج سياسة التدخل في شؤون الغير التي تهدد بالاضرار بعلاقاتها مع امريكا اللاتينية.

ونددت كل من المانيا الديمقراطية وفيتنام والاتحاد السوفياتي وسورية وبلغاريا ولاوس خلال الجلسة الثانية بالسياسة الامريكية في امريكا الوسطى واتهمت هذه الدول واشنطن بالسعي للاطاحة بالحكومة الشرعية في نيكاراجوا ضاربة عرض الحائط بالقانون الدولي.

امريكا تحتفل اليوم بذكرى الاستقلال وسط تدابير امن استثنائية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الولايات المتحدة اليوم (الجمعة) اكبر احتفال يجري في هذه البلاد منذ مائة عام. اذ سيحتفل الامريكيون في هذا اليوم بمناسبتين تشكلان دعائم التاريخ الامريكي والذي تجاوز المئتي سنة بعشرة اعوام.

والمناسبتان المحتفل بهما في طول البلاد وعرضها، هما عيد الاستقلال، ومرور مئة عام على اقامة تمثال الحرية القائم على مدخل ميناء مدينة نيويورك، وهو التمثال الذي قدمه الفرنسيون هدية من بلادهم الى هذه البلاد على امل ان تكون موطنا للحرية في العالم.

واحتفال هذا العام، الذي اخذ الرئيس ريجان اجازة اسبوع بعيدا عن مشاكل العمل استعدادا للمشاركة فيه، يختلف عن اي احتفال آخر سبقه، من حيث عدد المشاركين فيه ومن حيث الاستعدادات التي اتخذت ليكون حدثا عالميا ومن حيث الاجراءات الامنية التي استعدت لها السلطات الامنية تحسبا من اي طارىء.

وبالرغم من ان جميع المدن الامريكية والبلدان ستحتفل بهذا الاحتفال الا ان مدينة نيويورك ستكون المدينة الوحيدة المتميزة والتي سيتضاعف عدد سكانها ليصل الى حوالي ٣٠ مليونا بهذه المناسبة.

والذي يميز نيويورك عن غيرها من المدن الامريكية انها كانت اول موطن للمهاجرين الى امريكا منذ اكتشافها اولئك المهاجرين الباحثين عن الحرية والحياة الجديدة.

ولان تمثال الحرية يقع على مدخل ميناء نيويورك، ولان هذه المدينة تعكس بصدق تركيبة المجتمع الامريكي الذي هو في الاصل خليط من المهاجرين من مختلف بلدان العالم ففي هذا اليوم ستطير ملايين البالونات وستتحول سماؤها الى لوحات فنية بفعل الالعاب النارية التي ستقام، وبتواجد الآلاف من الناس الذين سيقسمون على الولاء لامريكا عندما تمنح لهم الجنسية الامريكية.

والجديد حقا في هذا الاحتفال، الاجراءات الامنية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الولايات المتحدة، لحفظ النظام ثانيا، وللحؤول دون وقوع حوادث تخريب واعتداء اولا واخيرا.

فمنذ شهر والحديث يدور عن احتمال وقوع اعمال تخريبية في هذه المناسبة. ولذلك حشدت السلطات الامنية ١٦ الف رجل بوليس وامن في المناطق التي ستشهد الاحتفال. وسيشارك في هذه الحملة الامنية رجال من سلاح خفر السواحل وحتى ستحلق طائرات حربية لا بهدف الاستعراض فقط بل وللحماية الجوية.

ومما يميز الاحتفال ايضا ان هوليوود ستشارك بنصيب وافر في هذا المهرجان بالاستعراضات الفنية التي سيقدمها نجمات ونجوم مشهورون.

واهم ما يميز هذا المهرجان ان تمثال الحرية الذي كان يستقبل المهاجرين الباحثين عن الحرية، لن يرحب بالمهاجرين الجدد «بالحرارة» المعهودة اذا اقر الكونجرس الامريكي مشروع قانون الهجرة الجديد الذي يبحثه، بهدف الحد من تدفق المهاجرين الى امريكا.

تعليق اهمية على زيارة ميتران للولايات المتحدة

نيويورك ـ كونا: يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم زيارة خاصة للولايات المتحدة تستمر يوما واحدا يشارك خلالها الرئيس رونالد ريجان في الاحتفالات المئوية لتمثال الحرية الذي قدمته فرنسا للولايات المتحدة هدية قبل قرن.

وتعلق الاوساط السياسية اهمية خاصة للقاء الرئيسين الفرنسي والامريكي لانه يأتي في وقت تشهد العلاقات الفرنسية ـ الامريكية حالة من التوتر السياسي.

وكان الرئيس الفرنسي ميتران وهو الرئيس الوحيد الذي دعي للمشاركة في الاحتفالات المئوية لاقامة تمثال الحرية قد ابلغ صحيفة «واشنطن بوست» بانه يأمل ان يكون اجتماعه والرئيس ريجان فرصة لتبديد اي مرارة في العلاقات بين البلدين.

غير انه اكد ان الموقف الفرنسي من رفض السماح للمقاتلات الامريكية بالعبور فوق الاجواء الفرنسية لن يختلف عن السابق فيما لو طلبت منا الولايات المتحدة عبور اجوائنا الان.

نيوزويك

هل يستطيع كراكسي الصمود؟

كان بتينو كراكسي منهمكا في القضايا والشؤون الدولية مع زعماء السوق الأوروبية المشتركة الآخرين في قمة لاهاي في الاسبوع الماضي عندما علم بوجود مشكلة رئيسية في بلاده وهي ان حكومته الائتلافية بدأت تنهار.

ففي التصويت السري الذي جرى في البرلمان الايطالي رفض المجلس الموافقة على قانون مالي بعد دقائق فقط من اعلان اعضائه انهم سيؤيدون مشروع القانون والحكومة اذا ما جرى التصويت رسميا على الثقة فيها. وكانت تلك المناورة دليلا واضحا على ان بعض اعضاء الوزارة الائتلافية يريدون اسقاط رئيس الحكومة الاشتراكي الذي نص على رئاسة الحكومة ثلاث سنوات تقريبا.

مشكلة غير عادية

وقرر كراكسي قطع التزاماته ومغادرة لاهاي في اليوم التالي عائدا الى روما. وصرح للصحفيين بقوله: «في كل مرة اغادر فيها ايطاليا تحدث مشكلة».

ولكن هذه لم تكن مشكلة عادية. بعد ساعات بسيطة من عودة رئيس الوزراء قدم استقالته الى رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيجا الذي يواجه مهمة تقرير خلف له لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقد هزت الأزمة المفاجئة الايطاليين الذين كانوا قد بدأوا يتكيفون مع هذا الجو الجديد النادر من الاستقرار السياسي في البلاد الذي وفره لهم كراكسي. اذ ان كراكسي الذي يتمتع بشعبية واسعة رأس أطول الحكومات عمرا في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

وكانت حكومته الرابعة والأربعين في قائمة تلك الحكومات. ومن الناحية العلنية يتحمل اللوم حوالي ستين نائبا مجهولين صوتوا ضد ائتلافهم الحكومي. ولكن من المؤكد ان هؤلاء النواب لم يتصرفوا وحدهم. فالأرجح ان التصويت ضد الحكومة كان الخطوة الأولى في لعبة السلطة التي يمارسها واحد او اكثر من زعماء اجنحة الائتلاف.

من المسؤول؟

ولكن من الذي يريد تدمير اكثر الحكومات الايطالية شعبية منذ الحرب الثانية؟ ان الارتياب والشبهات تركزت فورا على الديمقراطيين المسيحيين وهم خصوم كراكسي الرئيسيون في التحالف ويتزعمهم كيراسيو دي ميتا الذي يعتقد بشكل واسع انه يطمح في رئاسة الوزارة. وقد نفى الناطق بلسان الحزب كليمنت ماستيلا ان يكون حزبه قد خطط عملية اسقاط الحكومة. ولكن احد كبار نواب الحزب ذكر ان بعض النواب يتذمرون منذ مدة ويريدون المشاركة في السلطة.

كراكسي

وكانت المشكلات قد ازدادت تعقيدا بين كراكسي والديمقراطيين المسيحيين. كما ان هناك خلافا حادا بين كراكسي ووزير الدفاع جيوفاني سبادوليني، لكن الكثيرين لم يلوموا الديمقراطيين المسيحيين. اذ ظهرت تكهنات في روما مفادها ان كراكسي نفسه هو الذي خطط للأزمة على امل دعم وتعزيز سلطته داخل التحالف الحكومي. وهناك من يقول ان كراكسي اراد ايضا ان تؤدي الأزمة الى ابعد من ذلك وان يأمر رئيس الجمهورية بحل المجلس التشريعي وبالتالي ضمان شعبية واسعة له ولحزبه الاشتراكي. الا ان كراكسي نفسه وصف كل هذه التهم بأنها مختلقة وغير صحيحة اطلاقا.

ولا شك في ان اللجوء الى طريقة الاقتراع السرية في مجلس النواب كان من العوامل الحاسمة على سقوط الحكومة. ورغم كل شيء فان كراكسي لايزال مرشحا قويا لرئاسة الحكومة المقبلة.

وحتى لو لم يقع عليه الاختيار فانه سيظل شخصية سياسية قوية. ويشير احد استطلاعات الرأي العام الأخيرة الى ان ٤٣ بالمائة يؤيدون كراكسي بصفته افضل رئيس للحكومة بينما حصل وزير الخارجية جيوليو اندريوتي من الحزب الديمقراطي المسيحي على ٢١ بالمائة وسبادوليني على ١٤ بالمائة.

وضع مضطرب

ومهما كان قرار الرئيس الايطالي فان الأحزاب الرئيسية الخمسة (باستثناء الشيوعيين) ستجد صعوبة بالغة في حل خلافاتها ورأب الصدع في ما بينها. واذا لم يعد كراكسي فان الكل يخشى العودة الى الحالة التي سادت قبل توليه رئاسة الحكومة وهي حالة من السياسة المضطربة التي لا تعرف الاستقرار.

لوموند

المشكلة القبرصية امام طريق مسدود

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الطريق المسدود الذي وصلت اليه المشكلة القبرصية جاء فيه:

في الوقت الذي وصل فيه رئيس جمهورية قبرص سبيروس كيبريانو الى باريس للدفاع عن قضية بلاده امام الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك كان تورجان اوزال رئيس الحكومة التركية موجودا في الجزء الشمالي من نيقوسيا وفي مدينة ليفكوشا عاصمة جمهورية قبرص التركية التي اقيمت في هذه المنطقة من الجزيرة. ان هذه الزيارة وهي الاولى من نوعها منذ قيام جمهورية قبرص التركية اثارت غضب الجالية اليونانية. لقد عبرت هذه الاخيرة عن غضبها في اول يوليو (تموز) لوجود اوزال في الجزء التركي من قبرص.

فمنذ العام ١٩٧٤ تاريخ نزول القوات التركية في قبرص والاستيلاء على اربعين في المئة من اراضيها، تبدل الوضع كثيرا لكنه بقي مسدودا على الصعيد الديبلوماسي.

واضافت «لوموند» تقول: لقد ازداد التباعد بين الشمال والجنوب مع مر السنوات ففي الوقت الذي شهد الجزء اليوناني توسعا اقتصاديا ملموسا بسبب نزوح الشركات الغربية في بيروت الى نيقوسيا ولارنكا يمر الجزء الشمالي من الجزيرة بمرحلة ركود وفوضى اقتصادية مع غياب الدخل السياحي وانخفاض مستوى معيشة السكان.

وحيال هذا الوضع طلبت الاسرة الدولية من الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار ايجاد تسوية مقبولة من الطرفين تحفظ في أن واحد استقلال ووحدة الدولة وحقوق كل من الطائفتين.

لقد قام دي كويلار بمحاولات عدة. واخيرا قوبل الاقتراح الذي تقدم به يوم ١٢ يونيو (حزيران) الماضي ليوافق عليه الزعيمان كبريانو ودنكتاش برفض الفريق اليوناني.

جواب كبريانو على مشروع الحل هو انه يمكن بدء مفاوضات حول قيام دولة فيدرالية تضم الطائفتين قبل اقرار جدول زمني لانسحاب القوات التركية. ان هذا الاخير يتمتع وبدون حدود بدعم رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو الذي كما يبدو، لا يريد الدخول في طريق التسوية، لا بالنسبة للمشكلة القبرصية ولا بالنسبة لمجمل العلاقات اليونانية ـ التركية.

وتابعت «لوموند» تقول: تشعر الدول الكبرى بالحرج حيال هذا الطريق المسدود: الغربيون وخاصة فرنسا، يريدون وضع حد لهذه المشكلة على اساس مقترحات الامين العام للامم المتحدة، الاتحاد السوفياتي لا يزال يعقد المشكلة بطلبه انسحاب القوات البريطانية من «القاعدتين» اللتين احتفظت لندن بهما في الجزيرة، وهكذا تدور المشكلة القبرصية في حلقة مفرغة.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. واهم هذه الاخبار هو قرار وزير الداخلية دوجلاس هيرد شراء عربات خاصة لمكافحة الشغب والاضطرابات والسماح باستخدام الشرطة لها في لندن اذا ما دعت الحاجة الى ذلك في المستقبل.

ولم ترد على الصفحات الاولى اي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء متابعة تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا وتهديد النقابات العمالية هناك بالاضراب احتجاجا على استمرار الاعتقالات.

● اما الصحف الامريكية فقد أولت الاوضاع في جنوب افريقيا اهتماما واسعا واشارت «نيويورك تايمز» الى ان النظام العنصري سيوجه تهما الى حوالي سبعمائة وثمانين معتقلا تم احتجازهم بموجب قانون الطوارىء الذي اعلن قبل ثلاثة اسابيع.

● ومن اخبار «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية اتهمت الاتحاد السوفياتي بمحاولة اعطاء الانطباع بان هناك تقدما في الجهود المبذولة لعقد القمة المقبلة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع انه لم يحصل اي تقدم اطلاقا ولا يتوقع ان يحصل تقدم الى ان تحصل موسكو على رد امريكي على مقترحاتها الاخيرة بشأن الحد من الاسلحة.

«نيويورك تايمز» من اجل الديمقراطية في بيرو

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها ان رئيس بيرو الن جارسيا يعترف الان بان الاخفاق في السيطرة على الهجوم الذي قام به الجيش على السجناء المتمردين ادى الى مقتل مائة من السجناء العزل.

واعترف الرئيس ايضا بان ما حصل كان جريمة بشعة وانها الحقت ضررا بليغا بسمعة البلاد. ولهذا سارع الى اعتقال مائة من افراد الشرطة شبه العسكرية التي تشكل الحرس الجمهوري واجبار قائد القوة ووزير العدل على الاستقالة.

وترى الصحيفة ان سبب اقدام الرئيس جارسيا على هذه الخطوات هو الشائعات التي تتحدث عن حتمية حدوث انقلاب عسكري.

فهو يعتمد على القوات المسلحة لمواجهة التحدي العنيف الذي يشكله الثوار والذي يرى انه مسؤول عن انتهاك القيم الديمقراطية، وتدعو الصحيفة الى تأييد الرئيس جارسيا. فقد حاول تخفيف اعتماده على القوات المسلحة ولكنه فشل وعرض التفاوض مع الثوار. الا ان حركة «الطريق المنير» وهي الحركة الثورية في البلاد رفضت التفاوض وتريد زعزعة الحكومة الديمقراطية. وقد اصبحت الحركة والسجناء الذين قتلوا في الاسبوع الماضي من اعضائها قاب قوسين او ادنى من تحقيق هذا الهدف.

وقالت الصحيفة ان الصراع الذي استمر ست سنوات في البلاد ادى الى ان تصبح الحكومة مرهونة للقوات العسكرية. فقد اوكلت الحكومة الى هذه القوات الاشراف على الامن في ١٩ مقاطعة من مقاطعات البلاد واتسعت هذه السيطرة لتشمل الان حتى ليما العاصمة. كذلك ادى القتال الى وفاة اكثر من ثمانية آلاف شخص وجعل العسكريين يردون على الارهاب بارهاب مضاد.

الا ان الرئيس جارسيا ندد بالرشوة والفساد وعزل بعض المسؤولين الذين ثبت أن لهم ضلعا في المخدرات. ومع ان الجنود في امريكا اللاتينية غير معتادين على سيطرة المدنيين عليهم الا ان النجاح الذي حققته الديمقراطية في دول اخرى بامريكا اللاتينية كان يعتمد على هذا العنصر.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت ان الولايات المتحدة لا تملك اي نفوذ على القوات المسلحة في بيرو لأن معداتها من السوفيات واوروبا الغربية.

كما ان ازدياد ديون بيرو الاجنبية يعقد الاوضاع والعلاقات الاقتصادية ايضا. ولكن على الولايات المتحدة بصفتها الدولة العظمى في نصف الكرة الغربي ان تتبنى القيم الديمقراطية التي ينادي بها الرئيس جارسيا. فهو يحتاج الى اصدقاء مهمين اقوياء يساعدون على المحافظة على شجاعته واستمرارها واظهار اعجابهم بها لكي يتمكن من الاستمرار في الحكم وابعاد بلاده عن خطر السقوط في الشرك الشيوعي.

الصحف اليابانية تتوقع انتصارا كبيرا للحزب الديمقراطي الحاكم

توقعت صحف اليابان البارزة ان يحقق الحزب الديمقراطي الحر الحاكم نصرا ساحقا في الانتخابات العامة التي ستجري يوم الاحد المقبل ولكن زعماء الحزب مازالوا متشككين في امكان تحقيق فوز حاسم.

وتشير استطلاعات للراي اجريت بشكل منفصل في الاسبوع الاخير من شهر يونيو (حزيران) الى ان الحزب الديمقراطي الحر سوف يحصل على اغلبية بسيطة في مجلس النواب وهي ٢٥٧ مقعدا من بين مقاعد المجالس البالغ عددها ٥١٢ مقعدا ولكن من المحتمل ان يحصل على المقاعد التي يحتاجها للسيطرة على كل اللجان الدائمة وعددها ٢٧١ مقعدا.

ويعتقد رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني وامين عام الحزب شين كانيمارو ومرشحون آخرون ان انتصار حزبهم رهن باقبال عدد كبير من الناخبين على الادلاء بأصواتهم وان هذا النصر قد لا يتحقق بسبب اللامبالاة وعدم الاقبال على الاقتراع.

وقال ناكاسوني في مؤتمر صحفي «اننا نواجه مستقبلا انتخابيا صعبا، اننا لسنا متأكدين بعد هل سنستطيع الحصول على اغلبية ٢٥٧ مقعدا ام لا.

وقال كانيمارو يوم الثلاثاء انه اذا انخفضت معدلات الاقبال على الاقتراع بنسبة واحد في المئة فقط فان ثلاثة على الاقل من مرشحي الحزب الحاكم سوف يخسرون في هذه الانتخابات.

ويقول محللون سياسيون ان التأييد الذي يحظى به الحزب الديمقراطي الحر قد يضعف بسبب عقد الانتخابات في موسم هطول الامطار. فمعظم مؤيدي الحزب من كبار السن او يعيشون في مناطق بعيدة وقد لا يخرجون للادلاء بأصواتهم اذا هطل المطر.

ديلي تلجراف

بريطانيا : اسوأ سجل اضرابات للعام ١٩٨٤

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن بريطانيا حققت اسوأ سجل في العالم في مجال الاضرابات العمالية عام ١٩٨٤ تبعا لدراسة حكومية، وتبين الدراسة التي نشرتها المجلة الرسمية لوزارة التوظيف ان بريطانيا خسرت ١٢٨٠ يوما لكل الف موظف من القوة العاملة في البلاد.

ولكن اذا ما حذف اضراب عمال المناجم من الاحصائيات فان الرقم سينخفض الى ٢٢٠ يوما فقط.

وتأتي اليابان والسويد على رأس قائمة الدول التي لم تخسر سوى عشرة ايام لكل الف موظف. اما النرويج والدانمرك فقد خسرت كل منهما ستين يوما لكل الف موظف بينما خسرت فرنسا ثمانين يوما والولايات المتحدة تسعين يوما والبرتغال مائة يوم.

اما بالنسبة لاسفل القائمة فقد كانت اسوأ الدول هي اسبانيا (٨٩٠ يوما) وفنلندا (٧٥٠ يوما) وايطاليا (٦١٠ ايام) وايرلندة (٤٧٠ يوما) ونيوزيلندة (٤٠٠ يوم) وكندا (٣٩٠ يوما) واستراليا (٢٤٠ يوما). ولكن الدراسة تشير الى ان كل دولة تتبع طريقة مختلفة في جمع ارقامها. فالبعض يدرج كل النزاعات العمالية والاضرابات بينما يستثني البعض الاخر كل النزاعات الصغيرة ولا يدرج الا تلك التي تستمر فترة عشرة ايام واكثر.

الشرق الاوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

تمهيد

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية بواشنطن (Institute For Palestine Studies, Washington)، صدر كتاب رائع ضخم بالانجليزية يقع في ٣٥٠ صفحة للاستاذ وليد الخالدي الاستاذ الباحث في جامعة هارفارد وامين سر المؤسسة.

وعنوان الكتاب في اللغة الانجليزية هو Before Their Diaspora
A Photographic History Of The Palestinians 1876-1948

وقد اختارت «الشرق الاوسط» عنوان «قبل الشتات» لهذا الكتاب، بتعديل طفيف في ترجمة العنوان الاصلي في الانجليزية وهي «قبل شتاتهم».

والكتاب المرجع هذا هو تاريخ مصور للشعب الفلسطيني مع نص مرافق له للفترة ما بين ١٨٧٦ (وهو تاريخ تمثيل فلسطين في مجلس المبعوثين العثماني) ونهاية الانتداب البريطاني على فلسطين في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨.

ولقد استغرق اعداد الكتاب خمس سنوات وتتكون نواته من حوالي خمسمائة صورة تم اختيارها بعناية فائقة من اصل ١٠,٠٠٠ صورة في ارشيف المؤسسة الذي تم نقله من بيروت الى جنيف، ومن اهم المجموعات الفوتوغرافية التي اعتمد عليها الكتاب مجموعة الفنان الرفيع الذوق المرحوم الاستاذ واصف جوهرية المقدسي ومجموعة المرحوم الاستاذ خليل رعد المقدسي عميد المصورين الفوتوغرافيين الفلسطينيين.

وترافق الصور شروحات وافية استعان الخالدي في وضعها بذاكرة الاستاذ اكرم زعيتر الفذة وكذلك نص للخالدي وصفي تحليلي للاحداث ويوميات مفصلة مسلسلة في غاية الدقة اعدت استنادا الى المصادر العبرية والانجليزية الرسمية.

وتتناول الصور اهم تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد السياسي وكذلك نواحي الحياة الفلسطينية العامة كافة: الزراعية، والثقافية، والاجتماعية، والصناعية، والتجارية، الريفية منها والحضرية بحيث يشكل هذا الكتاب موسوعة او فيلما وثائقيا لكفاح الشعب الفلسطيني وحياته اليومية طيلة ٧٠ سنة من تاريخه الحديث قبل شتاته.

ولقد لاقى الكتاب تجاوبا كبيرا في الاوساط المعنية بشؤون الشرق الاوسط في الولايات المتحدة فقال عنه السفير الامريكي السابق اندرو كيلغور «انه اكثر الكتب الصادرة في الولايات المتحدة عن فلسطين فعالية في نفس القارىء وهو سلاح نافذ في وجه الدعاية الصهيونية». وقال عنه السفير ريتشارد باركر «سيصبح هذا الكتاب مرجعا كلاسيكيا ومن لا يقتنيه اليوم سيندم على ذلك غدا». ولقد تمت ترجمة الكتاب الى الفرنسية وعلقت عليه بايجابية كبريات الصحف الفرنسية بما في ذلك اللوموند ديبلوماتيك.

ويسر «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية ان تعلن انها تعاقدت مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية وحصلت على حقوق نشر ترجمة الكتاب الى العربية في ١٥ حلقة ستضم مجموعة كبيرة مختارة من الصور التاريخية الفريدة المنشورة فيه.



الكأس ـ عند المدخل الشمالي لمسجد قبة الصخرة، القدس.

المقدمة: جراح الامس واليوم

غالبا ما ينغمس اطراف النزاع في تاريخ نزاعهم، ويستحوذ تاريخ الظلم وخلفيته على المظلوم اكثر مما يفعل على الظالم، وتتأثر شدة هذه الاستحواذ وطوله على المظلوم بعدة عوامل: فهناك طبيعة الحيف الذي حل في المقام الأول، ثم موقف الاطراف الاخرى من هذا الحيف، واخيرا لا اخرا، مسلك الطرف المستبد الظالم بعدما اقترفت يداه ما اقترفت.

وفي حالة الفلسطينيين، وهم الطرف المظلوم في صراعهم مع الصهيونية، نجد ان هذه العوامل قد تضافرت معا لتطيل وتشدد من وطأة استحواذ التاريخ عليهم. ففي غضون سبعين سنة تقريبا، بين مطلع الثمانينات من القرن الماضي، وسنة ١٩٤٨، كان الفلسطينيون هم الطرف المتلقي للضربات المتعاقبة على يدي الصهيونية وحماتها. اما الصهيونية وهي حركة سياسية استيطانية يهودية اوروبية المنشأ، جابهتهم بأشد التهديدات فتكا، الا وهو انكار حقهم الاصيل الثابت في ديار ابائهم واجدادهم فلسطين. ولم يبق هذا التهديد في حدود الافتراض، إذ ان سنة ١٩٤٨، وهي سنة الكارثة كما يدعوها العرب، شهدت ذروة الاستعمار الصهيوني المحتومة التي اخذت تتجمع عناصرها منذ ثمانينات القرن الماضي، والتي اتخذت شكل الظاهرة المزدوجة، من حيث انها ادت إلى انشاء دولة إسرائيل بقوة السلاح في الجزء الاكبر من اراضي فلسطين، وإلى اقتلاع الاهالي الفلسطينيين من نحو عشرين مدينة واربعمئة قرية، غدت باملاكها ومزارعها جزءا من الدولة اليهودية الجديدة. وفي غضون سنة ١٩٤٨ ذاتها لقي عشرة آلاف فلسطيني على الأقل مصرعهم، في حين اصيب ثلاثة اضعاف ذلك الرقم بجراح، بات نحو ٦٠٪ من السكان الفلسطينيين آنذاك (اي حوالي ٧٠٠,٠٠٠ شخص) مشردين بلا مأوى.

ولقد ابدى الرأي العام العالمي تعاطفا مع الفلسطينيين. وانحازت دول العالم الثالث (ومنها الهند) بغريزتها الى قضيتهم، وهي التي كانت قبل وقت قريب ضحية الاستعمار الاوروبي. كما أن الدول الشيوعية (ومنها الاتحاد السوفياتي والصين) ـ رغم اعترافها بوجود إسرائيل ـ قد اعربت عن تأييدها للفلسطينيين، لأنها نظرت إلى نضالهم في سياق المعارضة للاستعمار الغربي من جهة، وبسبب اعتبارات استراتيجية من جهة اخرى. كذلك أظهرت قطاعات مهمة من الرأي العام في أوروبا الغربية تفهما لمحنة الفلسطينيين، وهو ما يعكس مؤثرات قرون عديدة من ارتباط أوروبا بالشرق الأوسط وحساسيتها له.

وعلى الرغم من رضا الفلسطينيين بتعاطف الرأي العام العالمي ومهم، إلا أن هذا التعاطف بات عديم الاثر تحت وطأة الدعم الهائل الذي حظيت به الصهيونية من قبل الولايات المتحدة قبل سنة ١٩٤٨ وبعدها. فالولايات المتحدة تتحمل النصيب الاكبر من المسؤولية ـ في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة ـ عن تحريك الاحداث في فلسطين تجاه عواقبها الرهيبة سنة ١٩٤٨. كما تصاعد الدعم الامريكي لاسرائيل باطراد منذ ذاك، رغم ان إسرائيل قد واصلت حيفها وانكارها على الفلسطينيين حقوقهم القومية والانسانية. ولقد كان الدعم الامريكي هو الذي مكن إسرائيل ـ قبل كل شيء آخر ـ من الامعان في هذا الانكار. ولعل ما يلهب مشاعر الفلسطينيين بوجه خاص ان مصادقة الولايات المتحدة على اقتلاعهم من بلادهم قد تمت تحت شعار تأييد القيم الديمقراطية التي يتغنى بها المجتمع السياسي الامريكي ومن دواعي السخرية في كل ذلك أن هناك من الدلائل ما يفيد بأن اغلبية الشعب الامريكي تؤيد فكرة التوصل الى حل متوازن للصراع الفلسطيني الاسرائيلي يضمن وجود إسرائيل من ناحية كما يضمن من ناحية اخرى الحقوق القومية للفلسطينيين وعلى رأسها حقهم في تقرير المصير.

وقد استبعد مهندسو ما يسمى «بالحلم» الصهيوني من حسابهم ـ منذ البدايات الأولى لاستعمارهم لفلسطين ـ كل العواقب المحتملة الوقوع على الفلسطينيين ورفضوا النظر الى واقع الصهيونية كما هي وكما تجسد فعلا على الارض واعتبروا «حلمهم» ذاك طاهرا نقيا من كل وصمة وان اي اختلاف بين الحقيقة المرة وهذا الحلم انما لا يعدو ان يكون مجرد استثناء شاذ عن براءة الحلم وهكذا استؤصلت من الوعي اليهودي تلك العلاقة المنطقية بين الفعل الصهيوني ورد الفعل الفلسطيني واعتبروا الاول دفاعا والثاني هجوما فمنذ سنة ١٩٤٨، اذعن الاسرائيليون ـ باستثناء قلة انتظمت في حركة السلام ـ لحالة نفسية وذهنية (وهي حالة تراود الظلمة الجائرين)، تكمل حالة استحواذ الماضي على اذهان الفلسطينيين. وتتمثل هذه الحالة في المقت الشديد لأي إنعام للنظر في السجل التاريخي للصهيونية في فلسطين منذ ثمانينات القرن الماضي، بما ينطوي عليه ذلك التدقيق من مغزى اخلاقي. ولقد بلغ هذه المقت اشده (وباتت الحاجة النفسية إليه طاغية)، لدرجة أن الاسرائيليين قد اقنعوا أنفسهم ومؤيديهم ـ بعملية مراجعة وترشيد للتاريخ ـ بأن الفلسطينيين لم يكن لهم وجود على الاطلاق قبل سنة ١٩٤٨، أو انهم كانوا ـ على فرض وجودهم ـ البادئين باشعال شرارة الصراع وأيذاء أبناء صهيون. وقد تمثلت اللمسات الاخيرة التي أضفاها الاسرائيليون على هذا النهج الفكري في تصنيف ضحاياهم الفلسطينيين باعتبارهم «متعصبين» و «ارهابيين» لا بد رد سلوكهم الى ينابيع تراثيه بدائية متأصلة في نفوسهم العربية الاسلامية. ومن هنا امكن تفسير الدوافع وراء المقاومة الفلسطينية للصهيونية وإسرائيل في نطاق ابعد ما يكون عن سياق النزاع نفسه وبالتالي عن المسؤولية الاخلاقية لاسرائيل والصهيونية.

وحتى لو كانت سنة ١٩٤٨ خاتمة الظلم الذي الحقته الصهيونية بالفلسطينيين لظل الزمن يواجه اعسر مهمة في علاج جراحهم.

ولكن واقع الأمر أن إسرائيل قد امتنعت بعناد واصرار طيلة العشرين سنة بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ عن ابداء اية لفتة إنصاف أو مهاونة، سواء في شكل اعادة اللاجئين إلى ديارهم أو تعويضهم أو اجراء بعض تعديلات الحدود التي اغتصبتها. وقد لجأت بدلا من ذلك الى اضفاء صفة الشرعية الزائفة على نزعها لملكيات اللاجئين الفلسطينيين، منقولة كانت ام ثابتة، وتحويل هذه الممتلكات إلى الحيازة اليهودية. كما فرضت الحكم العسكري على الاقلية الفلسطينية المرتعبة التي بقيت في إسرائيل. وفضلا عن ذلك فقد شنت عمليات عسكرية، لا تتناسب ابدا مع انتهاكات الحدود البسيطة التي قام بها البائسون من اللاجئين، ضد القرى الفلسطينية في الضفة الغربية التي كانت تحت الادارة الأردنية، وضد قطاع غزة الذي كان تحت الادارة المصرية، وهي قرى كانت إسرائيل قد استولت أصلا على افضل اراضيها الزراعية سنة ١٩٤٨. كما ضمت قسرا المناطق المنزوعة السلاح والمناطق الحرام في الضفة الغربية وعلى الحدود السورية والمصرية، وحولت بقرار منفرد منها مياه الأردن لخدمة مصالحها. ولوحت مرارا وتكرارا بجبروتها باقامة عروض عسكرية في القدس الغربية. وفي غضون السنوات العشرين تلك، تحولت المشكلة الفلسطينية الى صراع بين إسرائيل والدول العربية المجاورة. وفي الستينات وجد القنوط الفلسطيني متنفسا له في مفهوم الصراع المسلح تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى ان إسرائيل امعنت في تعنتها سنة ١٩٦٧. فبعد أن كانت قد انتزعت القسم الاكبر من ارض فلسطين سنة ١٩٤٨، عقدت النية على انتزاع ما تبقى من الاراضي في أيدي الفلسطينيين. فبين يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول) ١٩٦٧ طردت عبر نهر الاردن نحو ٢٥٠,٠٠٠ من سكان مخيمات اللاجئين المقامة في أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وشرعت تطبق في الأراضي المحتلة حديثا، نفس سياسة الاستعمار المنهجي التي سبق ان اتبعها الصهاينة في فلسطين ابتداء من ثمانينات القرن الماضي حتى سنة ١٩٤٨، وهي السياسة التي تمخضت عن خلق المشكلة الفلسطينية في المقام الأول.

ونظرا لأن إسرائيل قد تمتعت بممارسة السلطة المطلقة على الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، فقد سهلت على نفسها استعمار هذه الاراضي من خلال سلسلة كاملة من الاجراءات الادارية والقضائية والاقتصادية والنفسية والمادية. فبعد وقف اطلاق النار مباشرة في حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ضمت إسرائيل القدس الشرقية وأعلنت المدينة «الموحدة» عاصمة لها، كما تم توسيع الحدود لبلدية القدس لتشمل مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. وقد تم نزع ملكية قطاعات استراتيجية مهمة من هذه الاراضي، لتقام عليها مشروعات سكنية لايواء المستوطنين اليهود «العائدين الى بلادهم» من روسيا والولايات المتحدة. وارسلت الجرارات الى القدس القديمة لتهديم ابنية دينية إسلامية موقرة يعود تاريخها إلى القرون الوسطى، كانت قريبة من حائط المبكى. وصدرت القرارات بالاستيلاء على المئات من الممتلكات العقارية والاوقاف الخيرية والذرية للأسر المسلمة داخل حدود المدينة القديمة، تحقيقا «للمصلحة العامة»، وحولت ملكيتها الى الحيازات اليهودية. وبدأ العمل في التنقيب على نطاق واسع جوار الأسس المعمارية التي تنهض عليها اقدس المزارات الاسلامية، دون الحصول على إذن مسبق من الهيئات الدينية الاسلامية. وقامت السلطات الاسرائيلية بازالة ثلاث قرى مزدهرة قابعة في السفوح حول اللطرون، من مواقعها كلية، وطردت الآلاف من سكانها بين عشية وضحاها.

وكان حجر الزاوية في السياسة الاسرائيلية هو ما يعرف باحكام الطوارىء التي بعثت من مرقدها منذ ايام الحكم البريطاني الاستعماري. ومن مقتضيات هذه الاحكام القاء القبض على الاشخاص دون انذار وفرض الرقابة على الصحف والكتب والبرقيات والرسائل، وتقييد حركة الاهالي ومنع اتصالهم مع الغير وطرد الموظفين بأمر من وزير الدفاع واصدار الأوامر بالنفي الداخلي، والتوصل من البلاد دون استصدار موافقة قضائية، وفتح مناطق واغلاقها، وفرض حظر التجول لآماد غير محددة، ومصادرة الممتلكات وتدميرها. وفي ظل حماية هذه الاجراءات تجاهلت السلطات الاسرائيلية المحتلة قواعد الالتزام بالاجراءات القانونية، كما لم يعد لحرية التعبير والاجتماع والتنقل وجود. وقامت السلطات الاسرائيلية بنسف الآلاف من المساكن لمعاقبة أقرباء من اشتبه في اشتراكهم في المقاومة. كما تم الترخيص لقوات الجيش باطلاق الاعيرة الحية على مظاهرات المدنيين غير المسلحين، ومنهم تلاميذ المدارس. واعتقل الاف الفلسطينيين، وتعرض المئات للتعذيب في السجون أما الحياة العلمية الاكاديمية فقد اضطربت بسبب وقف الدراسة في المدارس والجامعات بين حين وآخر، والغزو المتكرر لقاعات الدراسة ودور السكن من قبل وحدات خاصة في الجيش الاسرائيلي. وصدر قرار بابعاد المئات من كبار الشخصيات (ومنهم الاطباء ورجال الدين والمرافعات عن حقوق المرأة والقضاة واساتذة الجامعات وموظفو الدولة وزعماء النقابات). كما طرد رؤساء البلديات المنتخبون من مناصبهم وثم ترحيلهم الى الخارج، بل انهم تعرضوا (في بعض الحالات) لاصابات سببت لهم عاهات مستديمة، بتواطؤ من المسؤولين الاسرائيليين. وقدمت الرشوة والاسلحة للوشاة والخونة، وسمح لفرق من المستعمرين الاسرائيليين الذين سلحتهم حكومتهم، بتنفيذ القانون بأنفسهم، والقيام بأعمال القتل والتخريب.

وأما في الميدان الاقتصادي، فقد باتت الاراضي المحتلة سوقا مرهونة على السلع الاسرائيلية على حساب الصناعات المحلية. وتم استغلال الحاجة الاقتصادية للقرى الفلسطينية، لخلق سوق من الايدي العاملة الرخيصة للعمل لقاء أجور زهيدة، في وظائف لا يقبل أي إسرائيلي أن يقترب منها. وصادرت السلطات الاسرائيلية ـ موارد المياه في الضفة الغربية، لا ليستخدمها المستعمرون الاسرائيليون في الاراضي المحتلة فحسب، وإنما لتستفيد منها إسرائيل ذاتها بل ان حفر الابار او زرع الاشجار وإنبات الخضروات من قبل الفلسطينيين اصبح مستحيلا الا باذن رسمي من الحاكم العسكري الاسرائيلي.

وتركزت السياسة الاسرائيلية على تنفيذ عمليتين متكاملتين، الاولى هي نزع ملكية الاراضي من الفلسطينيين أو منعهم من دخولها، والثانية هي بناء مستعمرات «مستوطنات» ومدن يهودية على هذه الاراضي أو الاستيلاء عليها لفائدة الدولة الاسرائيلية مباشرة. وتم البحث والتفتيش في كل زاوية مظلمة من زوايا تشريعات الانظمة السابقة في فلسطين (ومنها الاردنية والبريطانية والعثمانية وما قبلها)، لايجاد ذريعة يمكن بها «تقنين» أو ترشيد أو تبرير الاستيلاء على الاراضي من ملاكها في القطاع الخاص او العام، سواء كانوا مقيمين أو متغيبين، أو من المستأجرين أو اللاجئين أو الرعاة أو البدو. فاذا لم تتوفر الذرائع كانت الارض الفلسطينية تعتبر

عن مؤسسة
الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

بشطحة قلم إرثا قوميا للشعب اليهودي. وبحلول سنة ١٩٨٤ كانت السلطات الاسرائيلية قد استولت على نحو ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية و ٣٠٪ من اراضي قطاع غزة، باعتبارها «ممتلكات غائبين» أو «اراضي مسجلة لحساب الدولة» (اي للحكومة الاردنية)، أو مناطق «مطلوبة لاغراض عسكرية» أو أرضا تم نزع ملكيتها «للمصلحة العامة»، وفي كل الأحوال خصصت هذه الأراضي المصادرة للاستعمال الخاص للحكومة الاسرائيلية أو المواطنين اليهود في إسرائيل.

ورافق عملية الاستيلاء على الارض مشروع انشاء المستعمرات والمدن اليهودية. وفي البداية تسترت هذه المستعمرات وراء اقنعة عسكرية أو غير عسكرية في المناطق غير المأهولة، في شكل مخافر أنشئت لدواعي «الأمن»، أو حتى في شكل مخيمات «للتنقيب عن الآثار». ولكن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، التي تشجعت أساسا بتغاضي الولايات المتحدة وتحويلها لعملية الاستيطان، شرعت في انشاء مستعمرات ومدن وسط المناطق الفلسطينية المكتظة بالسكان، تحت شعار ما ورد في التوراة من «حق العودة» إلى كل «ارض إسرائيل». وبحلول عام ١٩٨٤ كان المستعمرون اليهود يعيشون في حوالي ١٤٠ مستعمرة ومدينة في جميع أنحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفي حين ان نسبة بسيطة من الارض المصادرة (٣٠,٠٠٠ دونم من أصل ٢,١٥ مليون دونم «والدونم الواحد يعادل ألف متر مربع»)، كانت مملوكة ليهود في تلك الاراضي قبل عام ١٩٤٨. فأن اعادة الممتلكات الى أصحابها في عهد ما قبل ١٩٤٨، وقد اقتصر على اليهود وحدهم، ولم ينطبق هذا الاجراء على الممتلكات المملوكة لفلسطينيين في القدس الغربية وإسرائيل نفسها.

ورأى الفلسطينيون وزعامتهم الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، وقد ملأ الهلع نفوسهم، مواطنيهم في القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية، وهم يواجهون الفناء بالاختناق البطيء، وهو مصير كان أسوأ مما احتمله آباؤهم وأمهاتهم في الفترة المنتهية بسنة ١٩٤٨.

وردت منظمة التحرير الفلسطينية على قيام الصهيونية بسلب الفلسطينيين شرعيتهم، بأن رفضت الاعتراف بشرعية إسرائيل، وجابهت العنف الاسرائيلي بعنف فلسطيني مضاد وكلما نشطت المنظمة في عمليات، اشتد ساعد الفلسطينيين تحت الاحتلال، وكلما رسخت اقدام الفلسطينيين تحت الاحتلال، اشتد تصميم الاسرائيليين على اقتلاع جذور القرار الفلسطيني المستقل، المتمثل في المؤسسات المدنية والعسكرية في المنظمة. ومن هنا دمر الاسرائيليون وادي الأردن (الذي باشرت منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها عبره من الاردن) في الفترة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧٠، ومن هنا ايضا دمر الاسرائيليون جنوب لبنان وضواحي بيروت (حيث اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية قاعدتها بعد ١٩٧١)، مما افضى في النهاية إلى محاصرة واقتحام العاصمة اللبنانية وحدوث مذبحة صبرا وشاتيلا سنة ١٩٨٢.

والحال المتميز للفلسطينيين الآن (سواء كانوا في ضواحي بيروت أو القدس القديمة أو غيرها) يشير الى ان عذابهم، جسمانيا كان أم ذهنيا، هو ابعد ما يكون عن التلاشي في زوايا الذكريات البعيدة، ذلك ان جراح الماضي مازالت تلتهب جنبا الى جنب مع جراح الحاضر وظلم الامس مازال يتزامن مع ظلم اليوم.

وغالبا ما يكون استحواذ التاريخ على افكار الضحية مصاحبا لنزعة انتقامية. وجرت العادة على ان يجمع اطراف النزاع «سجلات تاريخية» لنازعاتهم، كفاتحة للسلب من اجل سلب شرعية بعضهما البعض.

ولكن النظرة الاستعادية قد تخدم أيضا غرضا بناء، وهو ما يهدف إليه هذا الكتاب، الذي نأمل ان يلقي بعض الضوء على الفلسطينيين كشعب في فلسطين قبل تشتتهم، وعلى منشأ وتطور المشكلة الفلسطينية عبر أطوار تشكيلها. ومن خلال هذا قد يثير الكتاب فهما للواقع الفلسطيني اليوم، وللمتطلبات الدنيا التي يمكن قبولها للتوصل الى تسوية مستساغة من وجهة النظر الفلسطينية، على أساس الواقع التاريخي الفعلي.

والكتاب مقسم على أساس التتابع الزمني، وبه خمسة اجزاء رئيسية تعالج بالصور أواخر عهد الحكم العثماني (١٨٧٦ ـ ١٩١٨) ثم الفترة ما بين الاحتلال البريطاني والثورة الفلسطينية الكبرى (١٩١٨ ـ ١٩٣٥)، ثم الثورة العربية الكبرى (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩)، وبعد ذلك الفترة الواقعة ما بين مؤتمر لندن الى توصية الأمم المتحدة بالتقسيم (١٩٣٩ ـ ١٩٤٧)، وأخيرا الاشهر الستة من الحرب الاهلية (نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٤٧ ـ مايو «ايار» ١٩٤٨).

الحلقة الثانية: الثلاثاء المقبل

تأليف
وليد الخالدي

الحلقة الأولى

داخل المسجد الاقصى ـ القدس.

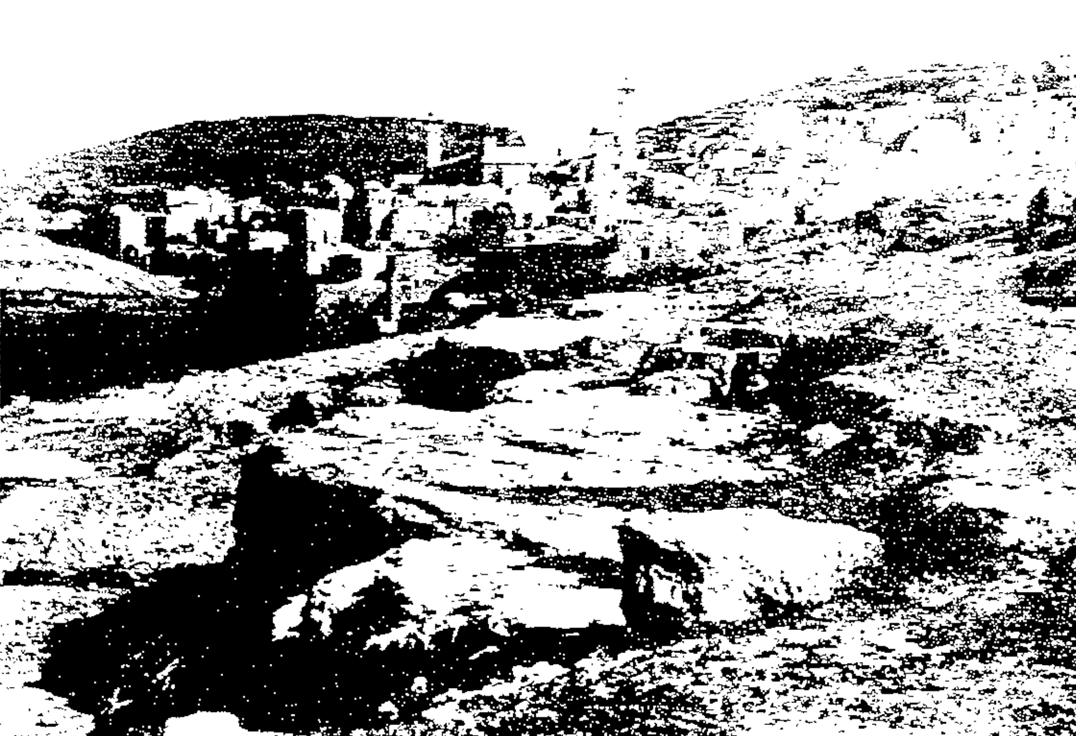
الجامع الكبير ـ غزة هاشم وسميت كذلك لان هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم دفن فيها.



برج الاربعين شهيد.. وهو ما تبقى من المسجد الابيض، الرملة.



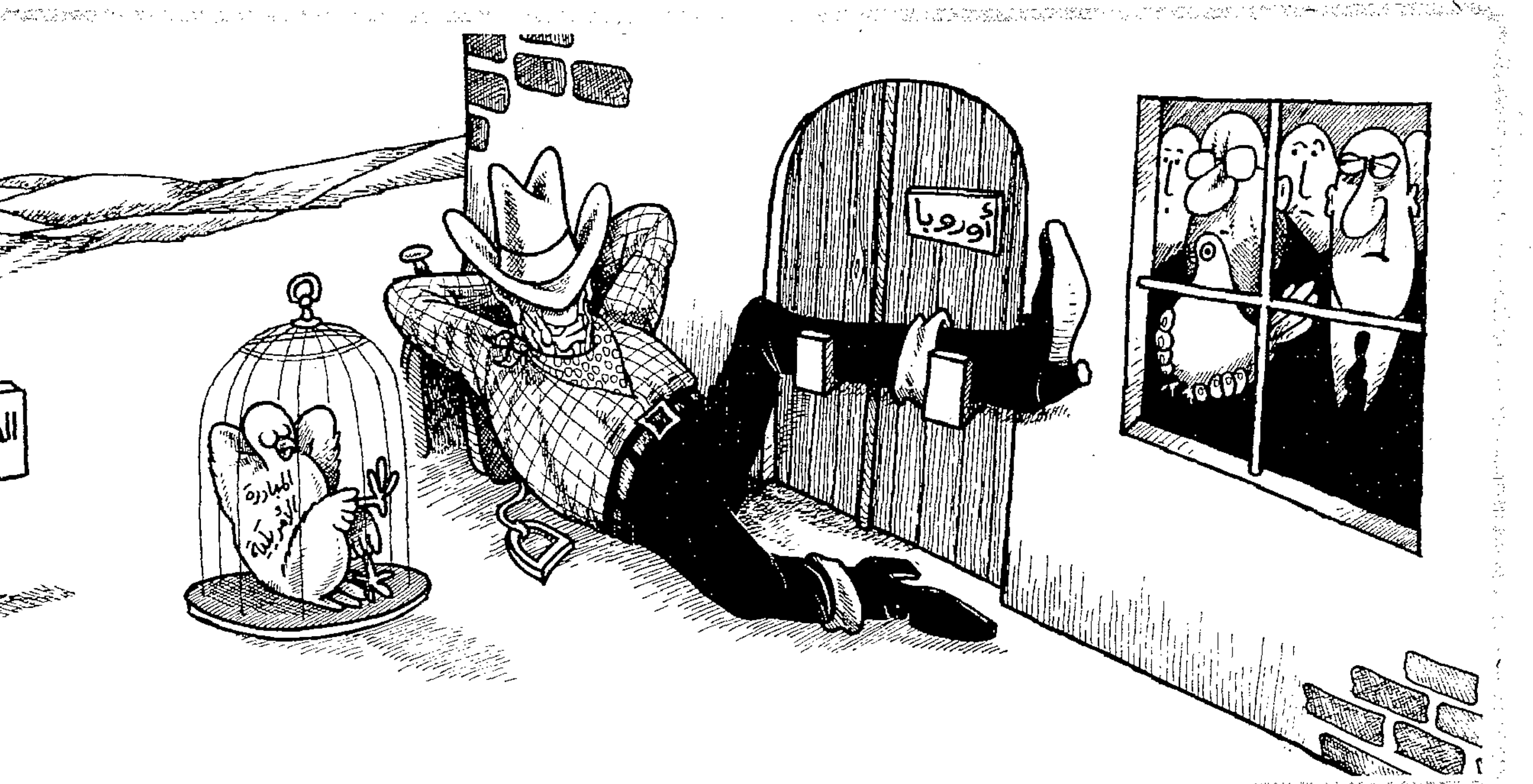
داخل مسجد قبة الصخرة، الحرم الشريف، القدس.



منظر عام لمدينة الخليل في مطلع هذا القرن وسميت كذلك لان سيدنا ابراهيم عليه السلام دفن فيها.



مشهد في بيت لحم في مطلع هذا القرن.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رشدي الطيب (جدة)، حسين الشبكشي (الرياض)، عبد الله العتيبي (الخليج)، طلعت جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة أي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

مكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: مكتب الرياض:
Gulf Office: مكتب الخليج:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
٤٣ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦، الرباط ـ المغرب
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس:
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٤٨٢

EGYPT: جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: مكتب الخرطوم:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٦٣٥

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبسي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو برك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

سعر النسخة في امريكا وكندا ١٫٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

دعم لصمود الأهل

اعلان الأردن عن الشروع في خطة تنمية خمسية شاملة في الضفة الغربية المحتلة يعد خطوة عربية جديدة على طريق جهود دعم صمود سكان الأرض المحتلة والتخفيف من معاناتهم في مواجهة الممارسات الاسرائيلية التعسفية.

ولقد كانت تصريحات المسؤولين الاردنيين حول هذه الخطة واضحة في تأكيد ان الهدف الأساسي من تصميم الأردن على تحمل مسؤولياته القومية والتاريخية تجاه الأهل في الأرض المحتلة هو تدعيم قدرتهم على الحفاظ على هويتهم والانزراع في ارضهم.

فالواقع ان الشعب العربي الفلسطيني يعاني على امتداد عقدين مشاكل انسانية واجتماعية بسبب جو الارهاب والقمع الذي يعيشه في ظل الاحتلال الصهيوني.

ورغم تصميم هذا الشعب على تحرير ارضه والتصاعد المستمر في نضاله ضد الاحتلال الا ان قدراته على الصمود لا شك تتأثر بالتصاعد المستمر ايضا في عمليات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضده سواء من خلال اعمال القتل والاعتقال او من خلال حرمانه من كافة حقوقه المشروعة كمواطن وكانسان.

وهذه المعاناة كانت تتطلب وقفة عربية لا تستهدف فقط دعم نضال المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال ولكن ايضا الدعم التنموي لهذا الشعب حتى يستطيع مواجهة مضاعفات الاحتلال وتعزيز صموده.

وقرار الأردن بالتعاون مع ابناء الأرض المحتلة في اطار ظروفهم تحت الاحتلال هو انطلاقة جديدة بعد وقفة لدراسة احوالهم ومعاناتهم.

والمؤكد ان مثل هذا الاتجاه للتلاحم مع معاناة الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال هو تعزيز لقدرته على الحفاظ على هويته والانزراع في طين ارضه المحتلة.

القمة و «حرب النجوم»

في الوقت الذي ظهرت فيه علائم انفراج امام فرص عقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي ثان خلال العام الحالي، اعلن وزير الدفاع الامريكي نجاح الولايات المتحدة، بفضل تكنولوجيا «حرب النجوم» في اعتراض صاروخ كان يطير بسرعة تعادل ثلاثة امثال سرعة الصوت.

وكان فلاديمير بيتروفسكي، احد نواب وزير الخارجية السوفياتي قد اعلن في اليوم ذاته ان موسكو اقترحت على واشنطن البدء في الاعداد لاجتماع قمة ثان بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بترتيب محادثات بين وزيري خارجية البلدين.

وبينما رحب المتحدث باسم البيت الأبيض بفكرة اجتماع بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي، قال ان السوفيات لم يحددوا تاريخا للاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد في منتصف مايو (ايار) الماضي ولكن موسكو الغته في اعقاب الغارة الامريكية على ليبيا.

ويلح المسؤولون السوفيات، كلما دار الحديث بشأن اجتماع قمة ثان للزعيمين الامريكي والسوفياتي على ضرورة ان يسفر الاجتماع عن نتائج ملموسة في مجال تخفيض الأسلحة النووية. ويتركز اهتمام الزعامة السوفياتية على اقناع الرئيس الامريكي بالعدول عن برنامجه الخاص بالدفاع الاستراتيجي، اي «حرب النجوم» ويبدو الآن ان وزير الدفاع الامريكي واينبرجر يتخوف، هو والصقور في البنتاجون، من امكانية إقدام القوى الأخرى في ادارة ريجان على تقديم تنازلات في مجال برنامج حرب النجوم، خصوصا اذا قرر الكونجرس تخفيض المخصصات المالية اللازمة للبرنامج. وتقول بعض المصادر الامريكية ان اجتماع شفردنادزه ـ شولتز يمكن ان يعقد في لندن في غضون اسابيع. وسيعتمد الشيء الكثير على توصل ادارة ريجان الى موقف موحد من الموضوعات الجوهرية في القمة

قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ عملة زائفة

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

لقد اجتهد الكاتب القدير الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي في تفسير وتحليل القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن فدبج سبع مقالات اسبوعية دفاعا عن القرار وحثا على الأخذ به. مقالات كلها تنم عن ايمان صادق وحسن نية ليت الولايات المتحدة الامريكية ومن ورائها اسرائيل (أو اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة) قبلتا هذا التفسير وهذا الاجتهاد. ولكن الواقع هو عكس ذلك. فإن فهم مناحيم بيغن (اسرائيل) للقرار ٢٤٢ وتطبيقه له يختلف اختلافا جوهريا عما ذهب إليه الاستاذ الشبيلي. انه (اي بيغن) يرفض حق الفلسطينيين بالارض (بوطنهم) كما يرفض حقهم بتقرير المصير. فانهم ليسوا اكثر من لاجئين في نظره وقد ظهر ذلك بوضوح في مفاوضات دامت اكثر من سنتين بين مصر واسرائيل حول تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين كما ورد في اتفاقية مخيم داود. ونظراً لموقف اسرائيل العنيد في المفاوضات توقفت المفاوضات حول الحكم الذاتي.

وفي الواقع إن رأي دولة الاستاذ معروف الدواليبي (المنشور في العدد الصادر في ١٩٨٦/٦/١ من «الشرق الأوسط») في ان القرار ٢٤٢ هو ملزم لاسرائيل بالدرجة الأولى هو رأي صحيح. فاسرائيل هي المحتلة وهي المغتصبة للارض العربية. ولو ساد الحق والقانون في العلاقات الدولية لكان عليها ان تنسحب من الاراضي العربية. وها هي ١٩ سنة مرت على الاحتلال وهي ماتزال تسيطر على الضفة الغربية من الاردن بما فيها القدس وقطاع غزة وطابا بالاضافة الى مرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

وما أريد ان اوضحه في كلمتي هذه هو ان القرار ٢٤٢ ولد (حسب رأيي) في الغش والزيف، فهو عملة زائفة. إن النص الافرنسي للقرار واضح وصحيح اذا انه يدعو اسرائيل الى الانسحاب الكلي من «الاراضي العربية» التي احتلتها.

أما النص الانكليزي فانه يدعو الى الانسحاب من «اراض عربية» أي بحذف (الالف واللام). أي ان اسرائيل ليست ملزمة بالانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلتها بل لها ان تساوم وان تماطل حتى تملأ الاراضي المحتلة بالمستوطنات اليهودية. ولما كان النص الانكليزي هو المعول عليه فاسرائيل وتدعمها الولايات المتحدة لا يوافقهم البت السريع في القضية! وبمرور الزمان (١٩ سنة) بدأت عصابة مناحيم بيغن وتؤيدها عصابة الحاخام «كاهانه» تنادي بعدم التخلي عن أي جزء من الاراضي المحتلة، وتدعي بحقها في الاستيلاء على الاردن ايضا!

قبل بضع سنوات استمعت الى اللورد كارادون يلقي محاضرة في جامعة هارفارد (الولايات المتحدة). وقد اشاد فيها بالقرار ٢٤٢ الذي أقره حسب قوله مجلس الأمن بالاجماع. بعد انتهاء المحاضرة همست في اذنه قائلا له بان لم يكن هناك اجماع في فهم القرار.

فالدولتان الانكلوساكسونيتان (بريطانية والولايات المتحدة) فهمتا القرار فهما مختلفا عن فهم الدول التي لا تستعمل اللغة الانكليزية كالاتحاد السوفيتي وفرنسا والصين. اذن لم يكن هناك اجماع بل كان خداع وهو فن من فنون الدبلوماتية الغربية المألوفة التي يتقنها ابا ايبان وكسنجر وامثالهما. ولما درست القرار بعد صدوره واكتشفت هذه اللعبة المفضوحة تساءلت هل ان صدور القرار بهذا الشكل المجحف ناشيء عن جهل الوفود العربية التي حضرت اجتماعات مجلس الأمن باللغة الانكليزية ام انه قبل اضطرارا واستسلاما لظروف الانهزام في المعركة؟

سألت الاستاذ عبد المنعم الرفاعي ـ رحمه الله ـ عن ظروف مرور القرار فأجابني بأنهم كانوا مغلوبين على امرهم وفي الصيف الفائت سألت الاستاذ محمود رياض (وكان ممثلا لمصر أنذاك) فأجابني بأنهم اطمأنوا الى تفسير اللورد كارادون للقرار أنذاك. وعلى كل فالقرار ٢٤٢ في نظري هو عملة زائفة.

وقد ثبت زيفها بعد ان وضع وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق وليم روجرز مشروعا لتنفيذ القرار مقترحا انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة مع بعض التعديلات. وقد قبل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مشروع «روجرز». كما أني ارسلت رسالة الى جريدة النيويورك تايمس نشرتها في حينه اقول فيها ان مشروع «روجرز» وضع في الاتجاه الصحيح ولكنه لم يذهب الى الحد المطلوب في احقاق الحق. هذا من الجانب العربي أما اسرائيل فقد رفضت مشروع روجرز رفضا قاطعا مع انه كان أقل مما يطلبه الاستاذ الشبيلي في فهمه للقرار.

ثم ان الامم المتحدة عينت وسيطا دوليا هو السفير السويدي «غونار يارنغ» لغرض تنفيذ القرار ٢٤٢، وبعد رحلات مكوكية عديدة بين اسرائيل والدول العربية عاد يارنغ بخفي حنين لأن اسرائيل لا توافق على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

اذا كانت تفاسير هذا القرار متضاربة لهذه الدرجة فأي تفسير هو الصحيح التفسير العربي ام الاسرائيلي ومن المخول اعطاء التفسير الواجب الاتباع. نحن قلنا ان مجلس الامن هو ذاته المسؤول عن تفسير مدلول القرار وليس مناحيم بيغن. ولكن هل توافق كل من اسرائيل والولايات المتحدة على احالة الموضوع مجددا على مجلس الامن من دون ان تستعمل الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو)؟ نحن نعتقد بأن اكثرية اعضاء مجلس الأمن سيؤيدون التفسير العربي للقرار ولكن ما قيمة رأي الاكثرية ـ والفيتو مسلط على الرقاب؟

والآن نتساءل ما هو المقصود من اشتراط الولايات المتحدة على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف سلفا بسلطة القرار ٢٤٢؟ ووفق أي تفسير يقع اعتراف المنظمة بالقرار؟ ثم يطلب اعتراف المنظمة بحق اسرائيل بالوجود. أي اسرائيل وبأية حدود؟ أليس المقصود من كل هذا هو تضييع الوقت في لعبة سياسية مفضوحة تحاول تعجيز المنظمة وابعادها عن حظيرة المفاوضات من اجل السلام؟ وهل هناك أمل في سلام لا تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية؟

نحن نرجو ان يقتنع اخونا الشبيلي حفظه الله بأن القرار ٢٤٢ لا يستحق الاهتمام الذي علقه عليه. وانه لمن المؤلم والمؤسف حقا ان يكون رفض منظمة التحرير الفلسطينية لهذا القرار سببا للقطيعة بين جلالة الملك حسين ورئاسة المنظمة. اني من المقتنعين بعد خبرة طويلة بأن الألاعيب الصهيونية والحجج الواهية التي تأتي بها والعقبات التي تضعها في طريق السلام لا حد لها ولا نهاية. فان القرار ٢٤٢ ما هو إلا حجة واهية الغرض منها احراج المنظمة، ولو فرضنا ان المنظمة قبلت القرار فيأتي موضوع الارهاب، وهو موضوع الساعة في الولايات المتحدة. فالولايات المتحدة لا تتعامل مع المنظمة وفق قواعد وضعها هنري كسنجر ثم ان المنظمة ارهابية. فاسرائيل تشكو من وجود القشة في عيون العرب ولا تشعر بوجود الخشبة في عيونها. فايجاد الحجج والموانع والعقبات في سبيل اقرار السلام عديدة والمفاوضات الاسرائيلية ـ العربية عقيمة وهذه قصة الحكم الذاتي الفلسطيني وقصة طابا مثلان على عقم المفاوضات كوسيلة لاحقاق الحق بين العرب واسرائيل. يتساءل الاستاذ الشبيلي عن البديل. البديل في نظرنا هو:

(١) التمسك بقرارات قمة فاس التي اجمعت الدول العربية عليها وهي تحوي كل ما يحويه القرار ٢٤٢ مع استبعاد التلاعب بالالفاظ وزيغ المقاصد.

(٢) طلب عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة يعاد النظر فيها في القضية الفلسطينية وحمل اسرائيل على تنفيذ مقررات الأمم المتحدة التي هي مبرر وجودها وقيامها كدولة. وبهذه المناسبة نقول ان الولايات المتحدة اقترحت في الخمسينات من هذا القرن بأن تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بدور مجلس الأمن في حالة شلل مجلس الأمن بسبب الفيتو وكان الاتحاد السوفيتي هو الذي يكثر من استعمال الفيتو أنذاك. وقد اخرت الجمعية العامة أنذاك الاقتراح الاميركي ففي وسع الدول العربية اليوم ان تبعث ذلك القرار من جديد.

(٣) لا بد من التأكيد على ضرورة تشكيل جبهة عربية واحدة تعمل لانقاذ فلسطين واسترجاع الحق العربي عامة والقدس خاصة.

(٤) الاستعداد للدفاع عن الحق الاسلامي والعربي في فلسطين بالقوة اذا فشلت كل المساعي السلمية وشلت الامم المتحدة.

(٥) الاصرار على ان تطبق المبادىء والشروط التي توضع على العرب من اجل السلام على اسرائيل نفسها ايضا: فالاعتراف ينبغي ان يكون متقابلا ونبذ الارهاب ينبغي ان يقابل بامتناع اسرائيل عن استخدام السلاح والقصف الجوي على السكان الآمنين، والحدود الآمنة تضمن للجميع، وقانون العودة يطبق على العرب واليهود على السواء، أما ان تفرض شروط على الشعب الفلسطيني ويعفى منها الاسرائيلي فهي مشينة بالامة العربية ولا يجوز التهاون في قبولها.

هذه ملاحظات عاجلة حول القرار ٢٤٢ الذي يمثل في نظرنا عملة زائفة مع شكرنا لاخينا الشبيلي على اثارة البحث داعين له ولنا ولامتنا بالتوفيق والرشاد.

«الحرية» الشكلي

بقلم: نصري سلهب

تستعد الولايات المتحدة الاميركية للاحتفال بمرور مائة عام على ولادة تمثال «الحرية تنير العالم»، هدية الشعب الفرنسي للشعب الاميركي، خلال ١٨٨٦.

يبدو ان الدولة العظمى ـ زادها الله عظمة وقدراً ـ تبغي ان تضفي على الاحتفالات المرتقبة رونقاً وجلالاً يبهران الابصار والبصائر، ويتركان اثراً لا يمحى في المخيلات والضمائر.

ويخيل إلي ان الرئيس ريغان، بصورة خاصة، يسعى، من خلال ذلك، الى إخفاء اللب تحت القشور، وإلى اغراق الجوهر في المظهر، تماما كما فعل عندما أمر باخفاء صدأ التمثال تحت قشور من الذهب والتذهيب، فأعاده براقا لماعا، ناسيا أو متناسيا المثل القائل «ليس كل براق لماع بذهب».

ان الشعب الاميركي ذو تراث مجيد حافل بالمكرمات. فهو مؤمن بالقيم الانسانية والحريات ويذود عنها بالمهج والأرواح.

وهو الذي خاض ضد بريطانيا العظمى سنة ١٧٧٥ حربا ادت الى استقلال ونشوء الولايات المتحدة.

وكذلك ايضا هو الذي وضع عام ١٧٨٧ ـ اي قبل الثورة الفرنسية بسنتين ـ دستوراً «للاتحاد» يحتوي مبادىء وعقائد استوحاها، فيما بعد، رجال الثورة الفرنسية عندما وضعوا وثيقتهم الشهيرة المعروفة «باعلان حقوق الانسان».

ولو عاد الواحد منا الى الدستور الاميركي، ولا سيما الى المواد التي تشكل مدخلا اليه، لتبين له ان حرية الشعوب وحقها في تقرير مصائرها بنفسها، وكذلك حقوق الانسان، بوصفه كائنا حراً كريماً، هي حجر الزاوية، بل حجر الاساس في ذلك الدستور الذي من اجله مات الاميركيون بالمئات، ولربما بالألوف، في ساحات الوغى، فسطروا بدمائهم كل كلمة من كلماته.

ولكننا، في الآن نفسه، نصاب بالذهول عندما نتبين ان هذا الشعب الاميركي ظل، حقبة من الزمن طويلة ـ ولربما لا يزال ـ يأبى الاعتراف لمواطنين اميركيين بالمواطنية الكاملة، لا لسبب الا لأنهم سود، فكان، حتى ماض قريب، يقفل في وجههم المدارس والمطاعم وقاعات السينما ووسائل النقل وسواها من الأماكن والوسائل العامة، التي يعتبرها وقفاً على البيض دون سواهم.

وفيما كانت «الحرية» تنير العالم من قمة قاعدتها في نيويورك، كان اميركيون كثيرون ـ لأنهم سود ـ يقاسون العذاب والحرمان والقهر والبؤس فيعاملون في وطنهم كالعبيد الأرقاء، فيدوسهم ويدوس كرامتهم وحقوقهم وحريتهم شركاؤهم في الوطن.

كم هي كثيرة ومؤلمة تلك الوقائع التي اتاح لنا الاعلام الاميركي والعالمي، بمختلف وسائله، ان نأخذ علماً بها وان نطلع على تفاصيلها !

فمن الشائع المعروف ان الشعب الاميركي، في جنوب الولايات المتحدة وفي بعض شماليها، لا يزال، حتى اليوم، ينظر الى الاميركيين السود نظرته الى قوم من درجة ثانية او ادنى.. هذا مع الاشارة الى ان الولايات المتحدة الاميركية مدينة، بنسبة كبرى، لمواطنيها السود في المداليات، ولا سيما الذهبية منها، التي تحصدها في جميع الالعاب الأولمبية.

وحسبنا ان نذكر أن واحداً من هؤلاء قد احرز، وحده، اربع مداليات ذهبية في الالعاب الأولمبية الاخيرة في سان فرنسيسكو، لنتبين تفوق السود في هذا المضمار.

وحسبنا، ايضاً، ان نذكر ان ابطال الملاكمة في العالم، في كل الأوزان تقريباً، ولا سيما الثقيل منها، هم اميركيون سود، لتكون فكرة عن طموح اولئك البشر وعظم قدرتهم.

اما الموسيقى الحديثة، بجميع فنونها وأفنانها، فحدث عنها ولا حرج، لأنها تكاد ان تكون مملكة الاميركيين السود لا ينازعهم فيها منازع.

ومع هذا، بل رغم هذا، فان البيض الاميركيين، وهم الكثرة الساحقة في بلاد العم سام، لا يزالون يتعالون على السود وينظرون اليهم من فوق.

فهل ان «الحرية التي تنير العالم» عليمة، يا ترى، بما جرى ويجري على ارض الولايات المتحدة الاميركية نفسها ؟

هل انها ـ تلك الحرية ـ تكتفي بأن تنير العالم، أم انها تنير وترى في آن ؟ فاذا كانت ترى أفليس من حقها ان تتساءل كيف ان اولئك الذين تنيرهم يتصرفون وكأنهم في ظلام يهيمون ؟!

فهل يعقل ان يقدم اولئك الذين يستنيرون بنور الحرية على طعن حريات الشعوب والبشر في الصميم ؟!

فاذا كان ذلك التمثال شعاراً ميتاً فحسب، أو رمزاً مفرغاً من معناه، يقصد به ذر الرماد في العيون ودغدغة الاحلام لتبقى احلاماً، فان الشعب الاميركي يكون، بذلك، قد تنكر لاصالته ولتراثه وتقاليده، وتخلى، طائعاً مختاراً، عن دور جلل يطمح الى الاضطلاع به في دنيا الحريات والقيم.

لقد خاض الشعب الاميركي حرب الاستقلال ضد بريطانيا العظمى، لا دفاعاً عن حقه في الحياة الحرة الكريمة فحسب، بل دفاعاً عن حقوق الشعوب قاطبة في ان تعيش هي ايضا حرة كريمة، وفي ان تقرر مصائرها بنفسها، وكذلك دفاعاً عن حقوق الانسان، أيا وأنى كان ذلك الانسان.

ذلك، على كل حال وعلى وجه التأكيد، ما اعلنته الولايات المتحدة الاميركية في دستورها ـ دستور الاتحاد ـ بتعابير وجمل بلغت من الاطلاق والشمولية الانسانية ما يجعلها تشمل كل شعب وكل انسان على هذه الأرض.

ولكن هذا الشعب الاميركي ـ عندما واجهته اول قضية اساسية جوهرية هي قضية الشعب الفلسطيني ـ فوضعته امام مسؤولياته وعلى المحك، اعطى الدليل على ان دستوره لم يكن سوى قصيدة رائعة أو قطعة من الشعر الجميل المنثور الذي تطرب له الاذان والقلوب في آن، وتصفق له الأكف اعجاباً واكباراً، كما تصفق لخطاب يلقيه المزايدون الغوغائيون في مهرجان انتخابي من النوع الرتيب الذي مله البشر.

أما تمثال «الحرية تنير العالم» فليتها تنير للضمير الاميركي طريقه فلا يمشي في ظلام الظلم بل في نور الحق.

ليتها تنير له ذلك الجزء من العالم الذي اسمه فلسطين ليرى كيف ان اسرائيل ـ بحماية الولايات المتحدة الاميركية ـ تحتله بالسلاح، وتحرم شعبه حقه في تقرير مصيره، وتكرهه على العيش، مسلوب الحرية، في ظل طغاة يستمدون طغيانهم من افواه مدافعهم ومن دولة عظمى جعلت من «الحرية تنير العالم» شعاراً لها ورمزاً !

أجل ليتها تنير له ذلك الجزء من العالم ليرى كيف ان اسرائيل تهزأ بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة نفسها، تلك المؤسسة الدولية، بل الانسانية، التي لا مبرر لوجودها سوى الدفاع عن حقوق الشعوب الضعيفة التي لا تستطيع، بالحديد والنار، ان تحافظ على وجودها، فزالت من الوجود، او تكاد، لأن نور تلك «الحرية» خبا بل انطفأ امام نور الصهيونية المشع غطرسة وكبرياء واستبداداً.

وكيف يجيز الشعب الاميركي لنفسه ان يحتفل بتمثال «الحرية تنير العالم» عندما لا يزال على سطح الأرض شعوب كثيرة تئن من ظلم الظالمين وجور الجائرين، سواء بسواء في القارات الخمس.

وهل ان الولايات المتحدة الاميركية ترى ان من حق اسرائيل ضم الجولان اليها، بقرار من مجلس نوابها، كأنما الأمر شأن داخلي يعنيها وحدها ولا يتعلق به حق الغير ؟!

وهل ان الولايات المتحدة الاميركية ترضى بأن يحل بلبنان وبشعب لبنان ما حل ويحل به من مصائب وويلات وكوارث منذ اثنتي عشرة سنة، فيسقط على ارضه كل يوم عشرات الضحايا، وينهار اقتصاده انهياراً مفجعاً، ويصبح شعبه شعوباً وطوائف، وتزول من العالم صيغة تعايش كانت محط انظار العالم ؟!

وهل في وسع الولايات المتحدة الاميركية، بهذه المناسبة، مناسبة الاحتفال «بالحرية تنير العالم»، ان تعلن للضمير العالمي ماذا فعلت للبنان لكي ترد عنه الموت المحتوم ؟

هل حاولت، ولو مرة واحدة، ان تضغط على اسرائيل ضغطا جديا، لتتركنا اسرائيل وشأننا لكي نستطيع، بعد ذلك، بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية والاخوان العرب، أن نزيل هذا الكابوس عن صدورنا ؟

واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية تنفق آلاف الملايين من الدولارات لتطوير اسلحتها ولاشراك النجوم في وسائل حربها، أفلا يستحق لبنان من «الحرية تنير العالم» شعاعاً ضئيلا يمحو ولو قليلا من ظلامه وسواد ليله ؟

الا يستحق لبنان كوب ماء من هذه الدولة العظمى التي تتدخل، مباشرة او مداورة، في كل صقع من أصقاع العالم، عندما تقضي بذلك مصلحتها ؟

أوليس لبنان جزءاً من هذا العالم الذي تنيره «حريتها» ؟

فطالما ان الولايات المتحدة الاميركية اناطت بنفسها دوراً انسانياً يشمل العالم بأسره، وطالما انها ارادت «لحريتها» ان تنير العالم كله، لا الولايات المتحدة فحسب، فانه من حق اي شعب من شعوب العالم ان يطالبها بايفاء دينها وبأداء واجبها.

واننا، بعد الذي جرى في لبنان وبعد انهياره الاقتصادي والمالي المريع، لا نبغي من الولايات المتحدة الاميركية، بهذه المناسبة التاريخية، سوى وقف هذا الانهيار ودعم لبنان اقتصادياً ومالياً.

فما عليها، والحالة هذه، سوى التنسيق مع دول المنطقة، ليقف كل منها، طائعاً او مكرهاً، عند حده فلا يتجاوزه.

ان هذا الشعب اللبناني الذي يتألم ويشقى ويتعذب والذي اشرف على الجوع، والذي يقف عاجزاً امام ما يحل في وطنه، ان هذا الشعب المقهور ينادي الشعب الاميركي بأعلى صوته ويرجوه، باسم «الحرية التي تنير العالم»، ان يسرع الى نجدته، الى انقاذه، الى اعادة الامل الى قلبه الحزين الكئيب الجريح، وإلا فلسوف تكون «الحرية تنير العالم» نبأ كاذباً.

يوميات

أحمد بهاء الدين

لا تصدقوهم.. كما فعلنا

اتحدث الى السود من زعماء وابناء جنوب افريقيا. وتعلقهم بالآمال التي تتأرجح امام اعينهم بسبب الكلام المتداول في صحف الغرب عن احتمالات المقاطعة الاقتصادية لدولة جنوب افريقيا او الضغوط السياسية او ما هو اشد.

لا تصدقوهم. فقد صدقناهم نحن العرب اكثر من نصف قرن في فلسطين. اكثر من نصف قرن امتلأت بلجان تقصي الحقائق الدولية التي كانت تسافر الى فلسطين وكأنها تريد ان تعرف هل هناك عرب ام لا؟ وهل يقبل العرب هناك بازاحتهم ليحل محلهم شعب آخر ام لا؟ والا فما معنى عشرات الوفود من شخصيات غربية رفيعة الشأن امريكية تارة وانجليزية تارة ورسمية في كل الحالات لتقصي الحقائق في فلسطين؟!

لا تصدقوهم لان هناك بين بعض الكتاب والاحزاب في الغرب من هم ضد التفرقة العنصرية والسلطة البيضاء على السود فعلا. كان لنا نحن العرب على الدوام مثل هؤلاء الاصدقاء الاوفياء من اصحاب المبادىء والمثل العليا. كتاب وزعماء واحزاب. ولكن هؤلاء لا يتولون الحكم عادة. والاحزاب التي تتولى الحكم او حين تتولى الحكم تصبح لا قلب لها ولا تحسب الا حساب الربح والخسارة والاصوات التي تريدها في بلادها في الانتخابات المقبلة.

ان كل رئيس جمهورية امريكي مثلا كتب وصرح بعد ان ترك السلطة ان العرب اصحاب حق ويظلمون. ولكن واحدا منهم قط لم يتصرف على هذا الاساس وهو في السلطة.

لا تصدقوهم وهم يدعونكم الى القاء السلاح فانكم حتى الان بلا سلاح ولكن الى الاعتدال وعدم التشدد والتسرع وترك الامور لايديهم الناعمة يعالجون بها هذا الموقف الأبعد ما يكون عن النعومة. لقد نصحوا الفلسطينيين سنة ١٩٣٩ بالقاء السلاح. وترك الامور لمفاوضات تنوب عنهم فيها الدول العربية. ونصحوا الدول العربية بتفضيل مصلحة السلام العالمي على مصالحهم وحتى بعد الاحتلال الاسرائيلي الاخير مازالوا ينصحون العرب بالصبر والاعتدال ويتركون الموضوع كله في يد المتحكم الارهابي القوي بأمل ان يعتدل مزاجه يوما فيرضى. وهذا ما يقولونه لكم الان يطالبونكم بالصبر ولا يعتبرون التحكم الابيض البشع الذي لا مثيل له ارهابا ولا لجوءا الى العنف.. لا تصدقوهم فكما كان دأبهم في فلسطين كسب الوقت حتى تتحلل المقاومة حتى يختلف ويتصارع العرب فهم في الواقع يكسبون وقتا لمصلحة حكومة جنوب افريقيا حتى تستطيع فيه ان تفتك بحركة المقاومة التي كانت قد انتشرت وان تستانس الزعماء في السجون وان تقول للسود ان هناك من انواع الحياة الممكنة ما هو اسوأ من الحياة التي يشتكون منها، فليحمدوا الله على انهم مازالوا يستخرجون الماس والذهب لغيرهم من المناجم وانه مسموح لهم في مقابل ذلك بالبقاء على قيد الحياة دون اختلاف كبير بينهم وبين حيوانات الغابات التي تقع فيها مستوطناتهم.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٣	٤,٠٤	٢,٥٩	٣,٣٤	٣,١٣	٣,٥٨	٣,٣٠	٣,١٥	٤,١٩	٣,١٠	٣,١٨	٤,٠٣	٤,١٥	٣,٢٨	٤,٣١	٣,٥٠	٤,١٣	[illegible]
الشروق	٥,٤٣	٥,٣٧	٤,٣٧	٥,٠٨	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,١٨	٥,٠٤	٥,٣٩	٤,٤٩	٤,٤٨	٥,٣٣	٥,٢٥	٤,٥٨	٦,٣١	٤,٣٦	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٣٤	١٢,١٤	١٢,١٦	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,٢٥	٣,١٩	٣,٣٥	٣,١٦	٤,١٧	٤,١٥	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٣	٤,٤٩	٦,١٠	٣,٤٠	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٧	٧,٤٤	٧,٢٠	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٣	٦,٤٨	٧,١٩	٩,٤٢	٧,٠٦	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٣	٧,٤٢	٩,٣٣	٩,٣٣	٨,٥٠	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٣٧	٧,٤٨	٨,٣٩	١١,٣٧	٨,٤٥	١٠,٣٩	١١,٢٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	[illegible]
الفجر	[illegible]	٣,٣٠	٣,٢١	٤,٢٦	٣,٢٣	٢,٣٨	٢,٤٧	٤,٠١	٢,٥٧	٢,٠١	٢,٣٦	٤,٠٢	٣,١٥	٣,١١	٣,٢٥	٣,٥٠	٣,١٠	٤,٤٩	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	٦,٤٨	٥,٤٨	٤,٥٨	٤,٤٨	٥,٥٧	٥,١٨	٣,٣٨	٤,٣١	٥,٤٥	٥,٢٣	٥,٣٣	٥,٢٨	٥,٤٦	٥,١٩	٦,٢٤	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠	١,١١	١,٣٣	١,١٩	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣١	١,٠١	١,١٤	١٢,٥١	١,٢٧	[illegible]
العصر	[illegible]	[illegible]	٦,٠٨	٦,١٩	٥,٥٣	٥,١٥	٥,٣٦	٥,٣٨	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٥٣	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	١٠,٠٦	٩,٥١	٩,٣٣	٩,٠٠	٩,٣٤	٩,٠٦	٩,١٩	١٠,٠٧	٩,٥٨	٨,١٠	١٠,٠٧	٩,٢٨	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٨	٨,٠٠
العشاء	١٢,٠٦	١٠,٥٠	١٢,٠٢	١١,٤٤	١١,٤٥	١١,٠٨	١١,٣٩	١١,٥٣	١١,٣٧	١١,٣٦	١١,٤٣	٩,٤٦	١٢,٠٤	١١,٣٨	١٠,٢٧	١٠,٢٨	١٠,٣٠	٩,٥٧	[illegible]

الحقائق الغائبة عمن يكرهون تحكيم الشريعة ٢

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد

نشرت «الشرق الاوسط» في عدد سابق القسم الاول من هذه الدراسة التي يعدها الدكتور مصطفى عبد الواحد ردا على الاصوات المشبوهة التي تعادي وتعارض تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في بعض البلدان العربية. وفيما يلي القسم الثاني.

إننا نعيش في زمن عجيب حقاً! لا يستحي فيه كثير من الكاتبين أن يخالفوا ضمائرهم وأن يخرجوا على مناهج البحث وأمانة العلم في تلك القضية الكبرى ذات الاثر الخطير في حياة الأمة الاسلامية، قضية تحكيم الشريعة.

ومازلت اعاني من شعور الأسى على هؤلاء الذين يتسمون بأسماء المسلمين، ولا ينكرون انتماءهم لدين الاسلام ولكنهم يقفون موقف العداء لشريعة الاسلام كأنما هم موكلون بصد الناس عنها وتحذيرهم من الحياة في ظلالها.

وينسى هؤلاء أو يتناسون أن الاسلام ليس عقيدة تكتفي بالاستقرار في الوجدان، ولا مجرد تصور للكون والحياة، بل هو عقيدة تفضي الى شريعة، يقوم على اساسها نظام كامل يهدف الى اقامة الحياة المتوازنة المطمئنة، ولا يمكن ان نحصر الاسلام في جانب الشعائر والعبادات والآداب والأخلاق، ونقطع صلته باصلاح المجتمع وهداية البشر في حياتهم الى التي هي أقوم.

لكن الكارهين لتطبيق الشريعة الاسلامية، المشفقين على المجتمعات الاسلامية المعاصرة من الحياة في ظلالها (!) يلجأون الى وسائل عديدة للتهويل والتخويف، فيزورون حقائق التاريخ، ويؤولون بعض الاحداث والاقوال على هواهم لبلوغ الغاية التي يريدون.

ومن هؤلاء كاتب مجلة «المصور» المصرية الدكتور فرج فودة، الذي تخصص في الآونة الاخيرة في الرد على دعاة تطبيق شريعة الاسلام، فأخذ يقرأ التاريخ الاسلامي قراءة معكوسة مشوشة، بعيدا عن الاناة والتأمل والانصاف.

لقد زعم في مقاله المنشور في عدد الرابع عشر من رمضان سنة ١٤٠٦ أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يعدل وتمسك بالحكم، وأنه ابى أن يراجع على أخطائه، بل يزعم ان عثمان «يوضح بصراحة أن مراجعة الخليفة على الخطأ لم تكن واردة فيمن سبقه من الخلفاء ـ أبي بكر وعمر ـ او على الأقل ليس لها قاعدة»!

الى هذا الحد يتعسف الكاتب ويخالف الحقائق الواضحة في منهج الاسلام وتاريخه، لتشويه صورة الخلافة الاسلامية الراشدة، ومن ثم تنفير المسلمين من منهج الحكم في الاسلام!

اولا ينكر الكاتب أن اول خطبة لابي بكر الصديق رضي الله عنه هي التي قال فيها: «ايها الناس إني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني، وإن اسأت فقوموني»!

وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للمسلمين بعد استخلافه مثل ذلك وقال لهم: «من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه» فقال له رجل من المسلمين: والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا»!

وهو الذي برز يوما للناس ليخطبهم فقال: أيها الناس اسمعوا. فقال رجل منهم والله لا نسمع لك! قال: لم. قال لأنك أخذت من الثياب اكثر مما أخذنا. فنادى عمر ابنه عبد الله فناشده الله أن يخبر الناس بالأمر، فأخبرهم أنه وهب أباه ثوبه. فقال له الرجل: الآن قل نسمع!

وأخبار عمر في عدله ومساواته وتقواه وحرصه على الشورى، وانصافه الناس من نفسه أشهر من أن يحتاج الى ترديد وتذكير. وفي طبقات ابن سعد في ترجمة عمر رضي الله عنه، انه ساوم رجلا من المسلمين ليشتري منه فرسا، فأعادها إليه فوجد الرجل فيها عيبا.. فتخاصما فقال عمر: اجعل بيني وبينك حكما يقضي بيننا، فأختار الرجل شريحا الكندي فقضى شريح على عمر! ومن ثم عرف عمر نزاهة شريح وعدالته، فولاه قضاء الكوفة!

أفيقال اليوم: ان مراجعة الخليفة على الخطأ لم تكن واردة زمن الخلفاء الراشدين؟ وهل عرفت الدنيا العدالة والمساواة في صورتهما الكاملة الا في هذا الزمن النضير الذي لم يعرف له التاريخ مثيلا في كل عصوره؟

ماذا نال عثمان من الخلافة ؟

ويلح الكاتب الكاره لتحكيم الشريعة على فكرة عجيبة مفادها أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان متشبثا بالحكم حريصا على الخلافة وأنه رفض أن يخلع نفسه وأنه قال: لا أنزع ثوبا سربلنيه الله «اي البسني إياه»!

وقد نسي الكاتب أو تناسى أن عثمان رضي الله عنه كان من أثرياء المسلمين، وأنه الذي جهز جيش العسرة من ماله، وأنه تصدق على المسلمين بتجارته عام المجاعة، وأنه رضي الله عنه مع ثرائه، كان زاهدا متواضعا متعبدا لا يميل الى شيء من زينة الحياة الدنيا.

وأخباره مذكورة في كتب التاريخ والتراجم، ومنها نعرف أنه كان يحيي الليل متعبدا وأنه كان كثير الصيام والصدقة. ولما ولي الخلافة كان يطعم الناس طعام الامارة ويأكل الخل والزيت. روي عن عبد الله بن شداد قال: «رأيت عثمان يوم الجمعة يخطب، وهو يومئذ أمير المؤمنين، وعليه ثوب قيمته اربعة دراهم او خمسة دراهم! وعن الحسن رضي الله عنه قال: رأيت عثمان نائما في المسجد ورداؤه تحت رأسه فيجيء الرجل فيجلس إليه، ثم يجيء الرجل فيجلس اليه فيجلس كأنه أحدهم!

وفي رواية عنه قال: «رأيت عثمان نائما في المسجد في ملحفة ليس حوله احد وهو امير المؤمنين»!

وفي أخرى: «رأيت عثمان يقيل في المسجد ويقوم وأثر الحصا في جنبه فيقول الناس: هذا أمير المؤمنين»!

وعن أبي الفرات أنه كان لعثمان رضي الله عنه خادم فقال له: إني كنت عركت أذنك فاقتص مني. فأخذ بأذنه ثم قال له عثمان: اشدد! يا حبذا قصاص في الدنيا لا قصاص في الآخرة!

وقد عرفنا من قبل حديث البخاري في صحيحه عن الشاب الذي قال لعثمان رضي الله عنه إن لك عندي نصيحة! فأرسل اليه عثمان يستدعيه ليستمع الى نصيحته!

وإذن فلم رفض عثمان رضي الله عنه أن يخلع أمانة الخلافة من عنقه، حين طلب منه الخارجون عليه، من أهل مصر وغيرهم، أن يخلع نفسه منها؟

إنه الثبات على الحق والحفاظ على قواعد الحكم في المجتمع المسلم. فإن الأمر ليس فوضى، وليس نزوة من النزوات، وإن حق السمع والطاعة لولي الأمر ـ مادام قائما بالحق ـ من الحقوق المؤكدة التي جاء بها القرآن وأكدتها السنة في العديد من الأحاديث الصحيحة.

والذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه، ومنهم الذين جاءوا من مصر يطلبون منه تغيير الوالي عليهم، لم يتبعوا نهج الاسلام في النصح، ولا طريقته في التحقيق والتبين، بل اخذوا ينشرون الشائعات ويفترون الأكاذيب، وقد تصدى الطبري في كتابه «الرياض النضرة» لتفنيد كل المزاعم التي احتج بها هؤلاء في ثورتهم على عثمان رضي الله عنه.

ولسنا هنا في مجال الدفاع عن الخطأ، فالخليفة ليس معصوما، وهو يدعو المسلمين: «إن أحسنت فأعينوني وإن اسأت فقوموني»، فهل يكون التقويم بانتهاك الحرمات وإزهاق الأرواح، وحصار الخليفة ومنع الماء عنه، وهو الذي اشترى بئر رومة من ماله وسقى منها المسلمين؟

بل لقد منعه هؤلاء البغاة من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن الظالم ومن المظلوم؟

عن حماد بن زيد قال: رحم الله أمير المؤمنين عثمان، حوصر نيفا واربعين ليلة لم تبد منه كلمة يكون لمبتدع فيها حجة!

وإن الأمر ليبدو عجيبا في منطق الحكام على مدار التاريخ: ان يظلم المحكوم حاكمه وان يمنعه حقوقه التي ينالها اي فرد من المحكومين!

لقد أطل عثمان رضي الله عنه وهو محاصر، على هؤلاء الذين استحلوا حرمته، فقال لهم: انشدكم الله! هل علمتم اني اشتريت بئر رومة من مالي فجعلت رشائي ـ اي الحبل الذي يستقى به ـ كرشاء رجل من المسلمين؟

قالوا: نعم. قال: فعلام تمنعوني ان أشرب منها حتى أفطر على ماء البحر؟ انشدكم الله هل علمتم اني اشتريت كذا وكذا من الارض فزدته في المسجد؟ قيل: نعم. قال: فهل علمتم ان أحدا من الناس منع ان يصلي فيه قبلي؟

سبحان الله! خليفة المسلمين الذي اختاروه ببيعة حرة واجماع من أهل الشورى، وفتح الفتوح، وجمع المسلمين على مصحف واحد، يمنع من الشرب من بئر اشتراها للمسلمين من ماله، ومن الصلاة في المسجد الذي ساهم في عمارته وتوسعته؟

اين الحرس والأجناد إذن.. واين مهابة الدولة وسلطان الخلافة؟ إن هذا يوضح لنا حقيقة هؤلاء الخلفاء الراشدين الذين لم تعرف البشرية أعدل منهم ولا امثل، بعد الأنبياء والمرسلين، الخليفة يجلس في المسجد أو ينام فيه، شأنه شأن اي رجل من عامة المسلمين.. لا يتمتع بأي سلطة من سلطات الحاكم، ولا يمتاز على الناس بشيء.. ولكنه يزيد عليهم بحمل همومهم والتفكير في مصالحهم ورعاية حقوقهم.

وعثمان رضي الله عنه في حصاره وقتله مظلوما، شاهد صدق على تلك الحقيقة، فقد ألف الناس ان يقتل الحاكم المحكوم ظلما. ولكن عثمان رضي الله عنه صبر على الحصار واستمسك بحمل الأمانة، ولم يرض اقرار هؤلاء البغاة على بغيهم ولا التسليم بعدالة مطلبهم.

وإذن فهو لم يرد لنفسه حظا من حظوظ الدنيا، في «تمسكه بالحكم حتى النهاية» كما يفهم من كلام الدكتور فرج فودة، المحذر من التطبيق الفوري للشريعة!، واين هي سلطات الحاكم التي يتمسك بها عثمان! وهو لا يملك أن يشرب من ماء البئر كعامة المسلمين، ولا يستطيع الخروج من داره للصلاة بعد أن منعه المحاصرون! فلا اقل من ان يموت شهيدا مدافعا عن الشرعية عن الدستور الذي يتشدق بالدفاع عنه الداعون إلى الديمقراطية الغربية، وخير له أن يموت مظلوما على هذه الحال، من أن يقر للبغاة أنهم على صواب مهما كانت معاذيرهم ومزاعمهم، ومهما وقع من خطأ يمكن تداركه، وإلا فانه يفتح بذلك بابا لنقض دعائم الحكم كما أرساها الاسلام!

وقد كان ذلك الموقف حسنة من حسنات عثمان ومنقبة من مناقبه. عن عبد الرحمن بن مهدي قال: كان لعثمان شيئان ليسا لأبي بكر وعمر: صبره نفسه حتى قتل مظلوما، وجمعه الناس على المصحف!

وروى الامام أحمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فأقبل عليه رسول الله، فكان آخر كلام كلمه أن ضرب منكبه وقال: يا عثمان ان الله عسى ان يلبسك قميصا، فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني»!

وقد وفى عثمان رضي الله عنه بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه، فلم يستجب لأهل الأهواء الذين امتدت أيديهم الآثمة الى الرجل الذي هاجر الهجرتين، وأنفق ماله في سبيل الله، وجمع المسلمين على كتاب الله، فقتلوه بأسيافهم وسالت نقطة من دمه على صفحة من المصحف الذي كان يقرأ فيه.. فهل تكون هذه القصة الملجدة تخويفا للمسلمين من الحكم بشريعة الاسلام؟

الا قاتل الله الهوى فكم يجني على أصحابه.. وللحديث شجون.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التوفيق بين الدين والحضارة (٢)

والغريب أن سخرية هؤلاء عباد الحضارة الاوروبية بالسلف الصالح وبالحضارة العربية، وبالدعوة للعودة اليهما.. سخرية واهية لا تقوم على حجة من علم او عقل، على الرغم من ان هؤلاء الساخرين من حملة الشهادات العالية، ومن كبار السن، وطول الخبرة. ولكن يبدو انهم ردوا الى أرذل العمر، حتى لم يعودوا يعلمون ـ من بعد علم ـ شيئا كما يقول القرآن الكريم: «ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا».

فهم ـ اولا ـ يرون ان العودة الى الحضارة العربية الاسلامية، وسيرة السلف الصالح تعني هجر الرسائل والاجهزة الحديثة التي هي من صنع الحضارة الاوروبية كالراديو والسيارة والتلفزيون والصحف والمجلات، او ان الانتفاع بالتكنولوجيا العصرية يتعارض مع العودة الى المنهج الاسلامي عقيدة وشريعة وسلوكا.

وهي نظرة سطحية اشبه ما تكون بنظرات الاطفال الصغار، لا تليق بالشباب فضلا عن (الشيوخ) حملة الشهادات العليا والقاب الدكتوراه!

ان الاسلام لا يمنع المسلم او المجتمع كله ان يستخدم اي جهاز او آلة او اداة او وسيلة ذات منفعة او مصلحة له في دينه ودنياه، او في بيته ومتجره او في اقامته وسفره.

بل ان الاسلام منذ ان نزل القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ـ قبل اربعة عشر قرنا ـ يحث المسلم على ان ينظر في ملكوت السماوات والارض، وان يتفكر ويتدبر، ويستنبط ويبتدع من مواد الطبيعة وقوانينها ما يعينه على تجميل حياته، وتنظيم اسلوب عيشه، وتنمية موارد رزقه، من اجل تحقيق حياة انسانية سعيدة رشيدة.

والاسلام ـ وهذا موقفه من العلم ومنهجه في الانتفاع بمواد الطبيعة وقوانينها ـ انما يريد ان يبقى انسانا بعقله وتفكيره وضميره. ولا يتحول الى حيوان كل همه ان يأكل ويشرب، ويقضي حاجته او شهوته دون ان تكون له اخلاق وقيم يرعاها، واهداف وغايات يسارع اليها.

في حين أن الحضارة الغربية التي يتغنون بها، ويعيشون اسرى للهوها وعبثها وحريتها الاخلاقية، وانفلاتها من القيم والضوابط الروحية، اهلها ومؤسسوها يشكون ويبكون الان عبر مؤلفاتهم ومقالاتهم.. لانها أصبحت حضارة مادية لا تهتم بالانسان كمخلوق من جسد وروح، وليس من جسد فحسب وان روح الانسان محتاجة الى قيم واخلاق ومبادىء.

والذي يدعو اليه المصلحون المسلمون ـ الان ـ هو العودة بالانسان الى دين القيم والاخلاق والمبادىء، الى الاسلام الذي يعطي جسد الانسان حقه كاملا ليستمتع بطيبات الحياة، كما يمنح روح الانسان حقها كاملا لتسعد بالعقيدة الصافية، والعبادة الوافية، وبالخلق الكريم الذي تجتنب به الظلم والاثم والعدوان. فلا تخطىء في حق نفسها ولا تعتدي على حقوق الآخرين.

فلا تناقض اذن بين ان تعود المجتمعات الاسلامية الى سيرة السلف الصالح، والى الحضارة العربية الاصيلة، وبين ان تستخدم ادوات التكنولوجيا العصرية التي انتجتها الحضارة الاوروبية؟

كما ان قطع يد السارق، وقوامة الرجل على المرأة وحقه في طلاقها وحقها في مخالعته، وتعدد الزوجات.. من اعظم مفاخر الحضارة الاسلامية التي يسخرون منها جهلا وسفها. ونقول جهلا وسفها، لان اهل الحضارة الاوروبية التي يعبدونها ومفكريها يعترفون في مؤلفاتهم ومقالاتهم بعدالة الحدود والاحكام والانظمة الاسلامية، ويقولون: انها هي التي حمت المجتمعات المسلمة من الانهيار والانحدار الاخلاقي الذي اصاب الحضارة الاوروبية لانها خلت من هذه القيم والمبادىء والاخلاق التي حققت «الامن الخاص» في البيت والاسرة كما حققت الامن العام في المجتمع الاسلامي كله.

وصدق الله العظيم فيما قال: «أفحكم الجاهلية يبغون؟» ـ «ومن أحسن من الله حكما» ـ «ومن أصدق من الله حديثا» ـ «قل أنتم أعلم أم الله».

دراسة تاريخية: الاسلام انتشر بقوته الذاتية والقدوة الحسنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في أحدث دراساتها التاريخية اكدت الدكتورة فتحية النبراوي استاذة ورئيسة قسم التاريخ الاسلامي بكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر ان الاسلام انتشر بسماحته وبالقدوة الحسنة، عكس ما يقول به بعض المستشرقين من انتشاره بالسيف، ولذلك يجب التصدي بالدليل القاطع للافتراءات التي تشيع بين حين وآخر ضد الدين الحنيف.

وعن اهمية التاريخ تقول: التاريخ نوع من انواع البحث العلمي، اقصد لونا من الوان التفكير، وهو يعني معرفة الانسان بنفسه. ومعرفتك بنفسك تعني ما تستطيع ان تفعل. ومادام لا يوجد انسان يعرف ماذا يستطيع ان يفعل حتى يقوم بالمجهود فعلا، فان الطريق الوحيد الى معرفة ما يستطيعه الانسان هو الجهد الذي بذله فعلا، ومن هنا تتضح ماهية التاريخ وهي احاطتنا علما باعمال الانسان في الماضي وبحقيقة هذا الانسان.

وتضيف قائلة: فالتاريخ يحاول الاجابة عن اسئلة تتعلق بأمور يعتقد الانسان انه يجهلها، فالمشاكل التي يتصدى التاريخ لعلاجها هي اعمال الانسان ونشاطه، بمعنى انه يكشف عن اعمال الانسان وفي ذات الوقت يكشف عن السبب الذي من اجله اقدم الانسان على هذه الاعمال.

وعن كتابة تاريخنا الاسلامي واهم مؤرخيه تقول: في اعتقادي ان المؤرخ ليس شاهد عيان للاحداث التي يعرض لوصفها، ولن يستطيع اي مؤرخ أن يفترض ذلك في نفسه. فلا يمكن ان تكون معرفة المؤرخ معرفة تجريبية، كما أن الوسيط بين المؤرخ والماضي لا يمكن ان يكون مجرد شهادة ادلى بها شاهد، لان المؤرخ لا يعرف الماضي عن طريق تصديقه لشاهد شاهد هذه الاحداث، لان اقصى ما تستطيع ان تتمخض عنه وساطة هذا النوع هو اعتقاد لا معرفة، فاحداث التاريخ ليست مجرد ظواهر، ولا هي مجرد مشاهد تعرض للتفكير، وانما هي اشياء لا ينظر اليها المؤرخ فقط انما يتعمق في دراستها ليبين ما تنطوي عليه من تفكير، فالمؤرخ ينفذ الى اعماق الاحداث وتبين الفكرة التي تعبر عنها هذه الاحداث، فليس دور المؤرخ أن يثبت ما فكر فيه ثم يترك لفرد آخر ان يقرر مبلغ هذا التفكير من الصدق. وأنا اعتقد أن المسعودي هو ابو المؤرخين المسلمين، وانه بكتابه «مروج الذهب» امام للمؤرخين المسلمين. ويأتي بعده في امامة التاريخ ابن خلدون وان كان الاوروبيون يعتبرون ابن خلدون رائد المؤرخين المجددين مع ملاحظة ان المسعودي كان يعتمد في منهجه على معلوماته الشخصية كشاهد عيان وايضا الطبري وابن الاثير، وان كان ابن الاثير يجمع ما بين صفة العالم المدقق والمؤرخ الموهوب، بل يعتبر مؤرخا موسوعيا.

وعن انتشار الاسلام في مشارق الارض ومغاربها، تقول: لقد شق الاسلام سبيله تلقائيا دون قسر او اجبار. وهذا في اعتقادي راجع لاسباب كثيرة اهمها فيما أظن ان اسلوب انتشار الدين الاسلام لم يكن وليد ضغط القوى على الضعيف، بسبب ان الدعوة الى الدين الاسلامي حمل امانتها افراد تربطهم رابطة واحدة هي الايمان بالله وشعار «لا اله الا الله محمد رسول الله»، وبوحي من ضمائرهم وطلبا لحسن الثواب. وكان شعارهم الاقناع عملا بقوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة». وذلك خلافا لما كان حادثا في انتشار المسيحية الذي كان يقوم على الاضطهاد ولعلك تسمع عن شارلمان الذي فرض المسيحية بالسيف والنار على قبائل السكسون حتى انه اعدم منهم الالاف بسبب عدم ثباتهم على المسيحية. وقد يرد البعض ان بعض الخلفاء قاموا بدعوة الكفار الى الاسلام، ولكن هذه الدعوة لم تصل الى حد التهديد او الاكراه ولم يرفع فيها سيف لاجبار الناس على الدخول في الاسلام واعتناقه. بل يذكر لنا التاريخ انه عندما رفض احد زعماء الديانة المانوية ـ وكان في زيارة لبغداد ـ ان يستجيب لدعوة الخليفة الدخول في الاسلام تركه الخليفة وشأنه، بل وفر له حراسة خوفا عليه من تعصب الغوغاء، فالدين الاسلامي لم يكن مجرد عقيدة وطقوس تؤدي فحسب بل اسلوب حياة ومنهاج فكر وسلوك.

وحول ازدياد عدد الاجانب الذين اعتنقوا الدين الاسلامي خاصة بين ذوي المستوى الثقافي الرفيع تقول: ـ هذا صحيح، وأسبابه في ظني ان الغربي تعثر كثيرا وهو يبحث عن ذاته من خلال الديانات المتعددة، وبينما هو يتعثر عثر على حقيقته في الدين الاسلامي ومناهجه، ووجد فيه ما يجيب عن اسئلة شتى استغلق عليه فهمها. ذلك ان الاسلام هو الصيغة النهائية لسلسلة الوحي الالهي، قدم المزيد مما يساعد الانسان على تفهم حقيقته، فمكرمة الاسلام انه دعا العقل لاستخدام وظيفته، ووظيفة العقل هي الفهم والتدبر والفكر، وبذلك كان الدين الاسلامي من بين سائر الاديان الصورة الوحيدة التي تجاوبت معها الارادة الانسانية. فلا غرابة أن نجد ازدياد الاسلام بين الاجانب. لكن دخول الاجانب وخاصة اصحاب الفكر منهم الدين الاسلامي طواعية ودون دعوة من احد وان كان امرا طبيعيا، الا انه يجب ان نفكر كمسلمين في استراتيجية جديدة للدعوة للدين الاسلامي. واعداد الداعية المسلم استراتيجية تعتمد على برامج علمية لتزويد الداعية بما يحتاج اليه من مراجع قديمة وحديثة، وثقافة متنوعة، وخبرة اصيلة بالقضايا العصرية المطروحة بمعنى انه يجب أن يكون لدينا الداعية المتمكن من دينه وثقافة عصره اي لا يكون مجرد خطيب.

دعاء

اللهم أنت السلام ومنك السلام، واليك يرجع السلام. اسألك يا ذا الجلال والاكرام أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا وأن تغنينا عمن اغنيته عنا من خلقك.

الكرة العالمية

كأس «فيفا» للروح الرياضية... للبرازيل

ريو دي جانيرو ـ (الوكالات): أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يوم أول من امس فوز البرازيل بكأس العالم لـ «اللعب النظيف» المتفق مع قواعد اللعبة. وقدم رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جو هافيلانج لرئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي اوكتافيو بنتو جيماريس شهادة تقدير وكأسا بعد ان اختير البرازيليون «ابطالا للروح الرياضية».

وقال هافيلانج تعليقا على هذا الاختيار انه في المباريات الخمس التي شارك فيها الفريق البرازيلي تلقى ثلاثة فقط من اللاعبين البرازيليين انذارات ليس من بينها اي انذار لتعمد الخشونة في اللعب وكانت البرازيل قد خرجت من الدور ربع النهائي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الاخيرة في المكسيك اثر هزيمتها امام فرنسا بركلات الجزاء الترجيحية.

ثم قال جيماريس انه لامر مؤسف ان تخرج فرق من كأس العالم على أساس ركلات الترجيح واضاف «في ثلاث نهائيات لكأس العالم اعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦ لم تخسر البرازيل سوى مباراة واحدة ومع ذلك لم تستطع ان تحصل على كأس العالم!».


منتخب البرازيل

عزل مدرب منتخب الاوروجواي

● مونتيفيديو (الاوروجواي): ذكرت مصادر رياضية امس ان عمر بوراس مدرب منتخب الاوروجواي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم الاخيرة عزل من منصبه بناء على قرار اتخذه اتحاد كرة القدم في الاوروجواي وذلك بسبب ضعف اداء المنتخب في المكسيك.

واشارت المصادر ان الناديين الرئيسيين في البلاد وهما بينارول وناسيونال، طالبا بعزل بوراس من منصب مدير ادارة التخطيط والتطوير باتحاد كرة القدم، وكان العقد المبرم معه كمدرب لمنتخب الاوروجواي قد انتهى في آخر يونيو (حزيران).

وتجدر الاشارة الى ان منتخب اوروجواي خرج من نهائيات كأس العالم في أول مباريات الدور الثاني وتعرض يومها لانتقادات حادة من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم وفرق اخرى لخشونة لعبه.

و... ميزي مرشح لتدريب المنتخب الكويتي

● الكويت يسعى الاتحاد الكويتي لكرة القدم حاليا الى التعاقد مع جيورجي ميزي الذي قاد المنتخب المجري المشارك في نهائيات كأس العالم بالمكسيك ليتولى تدريب منتخب الكويت الوطني للموسم المقبل، وذكر مصدر مسؤول بالاتحاد الكويتي لكرة القدم انه من المتوقع ان يتم توقيع العقد مع المدرب خلال الايام القليلة المقبلة.

وأوضح المصدر ان المدرب الكويتي الوطني صالح زكريا سيتفرغ لتدريب منتخبي الشباب والناشئين وهو يقوم حاليا باعداد وتدريب المنتخبين استعدادا للمشاركة في الدورة الاسيوية للشباب والناشئين التي ستقام في بغداد خلال الفترة من الأول وحتى السادس من شهر اغسطس (اب) المقبل.

رسالة البحرين الرياضية

العنايشة... في الاهلي السعودي

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

برزت في الساحة الرياضية البحرينية في الايام الماضية مشكلة اللاعب السعودي عادل العنايشة مهاجم نادي المحرق، بعد العرض الذي تلقاه اللاعب من النادي الاهلي السعودي بجدة... والذي على ضوئه لم يمانع مجلس ادارة نادي المحرق في اعطاء العنايشة الاستغناء للرغبة في عدم الوقوف في طريق مستقبله خاصة ان الموسم المقبل سيكون آخر موسم للاعبين غير البحرينيين في البطولات البحرينية الكروية.

كذلك برزت مشكلة أخرى تتعلق بنادي المحرق بعد ان ابلغ اللاعب الغاني مانويل كوارشي نادي المحرق بأنه سيلعب في الجابون ولكن ظهر فيما بعد ان احد الاندية البحرينية عرض على كوارشي اللعب في صفوفه في الموسم المقبل، ولما علم مجلس ادارة المحرق بهذا الامر اصر على تمسكه بكوارشي ليلعب في صفوفه خاصة ان منحه الاستغناء كان يعني عدم لعب كوارشي مع اي فريق في البحرين.

لذا فان الايام القليلة المقبلة ستكشف تفاصيل هذا الموضوع رغم ان الدلائل تشير الى ان عادل العنايشة سيلعب في السعودية الموسم المقبل وبالتحديد بالنادي الاهلي.

كوارشي


عادل العنايشة

كرة المضرب

نافراتيلوفا تقابل ماندليكوفا بنهائي السيدات ونصف نهائي الرجال احتكره الاوروبيون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم تواجه لاعبة العالم الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا أي صعوبة في التقدم مرة اخرى الى مباراة القمة النهائية لفردي السيدات في البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب بويمبلدون (ضواحي لندن الجنوبية). فقد تغلبت لاعبة العالم الاولى على منافستها الارجنتينية الفتية جابرييلا ساباتيني ٦ـ٢، ٦ـ٢ لتضمن مكانها في المباراة النهائية.

وفي المباراة التي اجريت بين المصنفة الثانية البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد والنجمة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا (المصنفة الثالثة) صنعت ماندليكوفا المفاجأة غير المستبعدة كليا وهزمت ايفرت ليود ٧ـ٦، ٧ـ٥ بعد عرض شيق واستحقت مقابلة نافراتيلوفا في المباراة النهائية.

الرجال

في هذه الاثناء كان توقف الصراع مؤقتا في فردي الرجال بعد مباريات يوم اول من امس في الدور ربع النهائي قبل ان يستأنف اليوم بمباراتي نصف النهائي. مباراتا نصف النهائي اللتين ستكونان على النحو الاتي:

ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية) ضد هنري لوكونت (فرنسا)

ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ضد سلوبودان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا)

ومما يستحق الذكر ان فوز ليندل على الامريكي تيم مايوت ـ بعد موقعة استمرت اكثر من ٣ ساعات ونصف الساعة من التنافس ـ ولوكونت على الاسترالي بات كاش وزيفوينوفيتش على الهندي راميش كريشنان قصر الدور نصف النهائي على الاوروبيين حدث وانجاز تاريخي في ويمبلدون.

وهنا ملخص نتائج مباريات الرجال الفنية:

فاز هـ. لوكونت (فرنسا) على ب. كاش (استراليا) ٤ـ٦، ٧ـ٦، ٧ـ٦، ٦ـ٣.

وب. بيكر (المانيا الغربية) على م. ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٧ـ٦.

وا. ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على ت. مايوت (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٤ـ٦، ٦ـ٤، ٣ـ٦، ٩ـ٧.

وس. زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) على ر. كريشنان (الهند) ٦ـ٢، ٧ـ٦، ٤ـ٦، ٦ـ٣.

ليندل

بيكر


لوكونت


زيفوينوفيتش

رسالة قطر الرياضية

استكملت قطر استعداداتها لمباريات المجموعة الاسيوية الكروية الثالثة للشباب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

استكمل الاتحاد القطري لكرة القدم استعداداته لاستضافة المجموعة الثالثة لتصفيات البطولة الاسيوية الخامسة والعشرين للشباب التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ٨ ـ ١٢ اغسطس (آب) المقبل. وتضم هذه المجموعة منتجات شباب قطر والامارات واليمن الديمقراطي وايران الاتحاد ناقش جميع الاستعدادت اللازمة لانجاح هذه التصفيات التي اعتمد الاتحاد الاسيوي مؤخرا جدول مبارياتها التي ستقام بنظام الدوري من دور واحد ويصعد الفريق الفائز بالمركز الاول الى المرحلة الثانية من التصفيات.

يتضمن جدول المباريات لقاء قطر واليمن الديمقراطي في الافتتاح يوم ٨ اغسطس (آب) ثم يلتقي منتخب الامارات ثم تحصل الفرق على راحة يوم ٩ اغسطس (اب) وتقام مباراتان يوم ١٠ من الشهر نفسه عندما تلتقي قطر مع ايران والامارات مع اليمن الديمقراطي ثم تحصل الفرق على راحة يوم ١١ لتختم التصفيات يوم ١٢ اغسطس (آب) بلقائي اليمن وايران وقطر والامارات.

من ناحية اخرى تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم ترشيح الاتحاد الآسيوي لحكام المباريات وعددهم اربعة حكام بينهم عبد الله الزرقان من السعودية وعلي حسين عبد الله من الكويت كما اختير عبد الوهاب البناي لعضوية لجنة الحكام.

والجدير بالذكر ان منتخب الشباب القطري يتدرب حاليا في البرازيل حيث يلعب هناك سبع مباريات تجريبية مع فرق الشباب في عدد من الاندية البرازيلية المعروفة... بحيث تكون هذه المباريات متدرجة نحو الاقوى وسيعود الفريق الى الدوحة في بداية شهر اغسطس (آب) المقبل ليستكمل معسكره ويلعب مباراتين تجريبيتين قبل بدء التصفيات.

على صعيد آخر اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الحكم القطري حسن الملا للمشاركة في تحكيم مباريات المجموعة الثانية للشباب التي ستقام في العراق خلال الفترة من ١ ـ ٦ اغسطس (اب) المقبل.

وتضم المجموعة منتخبات شباب العراق والبحرين والكويت وعمان.. كما اختير رستم باقر رئيس لجنة الحكام بالاتحاد القطري لعضوية لجنة الحكام لهذه المجموعة.

● يعقد الاتحاد القطري لكرة السلة اجتماعا للاعبي منتخب الشباب مساء غد (السبت) وفيه يلقي صقر المفتاح رئيس لجنة المنتخبات تعليمات الاقامة في المعسكر الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل في يوغوسلافيا.

كان اتحاد كرة السلة قد اجرى استعداداته لتنظيم هذا المعسكر في يوغوسلافيا استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للشباب التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٧ ـ ١٤ اغسطس (آب) المقبل.

يرأس بعثة منتخب شباب قطر في المعسكر وفي البطولة صقر المفتاح نائب رئيس الاتحاد ومعه محمد مقلد المريخي مدير الفريق وعبد العزيز التميمي كحكم دولي مرافق وديفيد ريباس مدربا وعلي فخرو مساعدا للمدرب وعبد الرحمن علي اداريا وروبرت اختصاصي علاج طبيعي بالاضافة الى ١٤ لاعبا.

الرياضة السعودية

منتخب الشباب السعودي يكسب نظيره السوري ١ ـ صفر

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

في مباراة رعاها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم فاز المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم على نظيره السوري بهدف واحد سجله سعدون حمود في الدقيقة العشرين في اولى مباريات المجموعة الاولى ضمن التصفيات الآسيوية للشباب والتي اقيمت على استاد مدينة الملك فهد بالطائف مساء امس.

شهدت المباراة تفوقا سعوديا واضحا منذ بدايتها.. ولكن خط الدفاع السوري «وبمساعدة» من خط الهجوم السعودي ساهم في انتهاء المباراة بهذه النتيجة، اذ لم تسفر الهجمات المتعددة للمنتخب السعودي ومعظمها داخل منطقة الجزاء عن اي هدف. واضاع سعدون حمود عدة فرص انفرد في بعضها بحارس المرمى السوري دونا.. وكان الهدف حسنته الوحيدة في المباراة.

بالمقابل كان خط الوسط السعودي هو الفارق في النتيجة.. فقد سيطر تماما على منطقة الوسط وساد تفاهم طيب بين خالد منسي وعبد العزيز الرزقان (مروان بصاص) وراشد الدكان. كما ادت مساندة الظهيرين عبد الرحمن التخيفي وحمد الدغيم الى تعزيز قوة الخط. وفي بعض الفترات كان يتقدم قلب الدفاع عبد الرحمن الرومي لمساندة خط الوسط ايضا مع تراجع خالد منسي او راشد الدكان.

شهد شوط المباراة الاول عدة محاولات سعودية وسورية للتهديف من خارج المنطقة لكنها لم تسفر عن نتيجة ايجابية.

وجاء هدف المباراة الوحيد مثيرا للجدل لكن اظهرت الاعادة التلفزيونية صحته تماما فقد لعب عبد الرحمن التخيفي كرة مرفوعة حاول حارس المرمى السوري دونا اخراجها ضربة ركنية كان عبد العزيز الرزقان وصل اليها قبل خروجها من خط المرمى وضعها (مقشرة) امام سعدون حمود الذي عالجها برأسه مسجلا منها هدف المباراة الوحيد.. ولم يتردد الحكم مطر المالود (بحريني) في احتسابها هدفا صحيحا.

● مثل المنتخب السعودي: وليد الباز وعبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخيفي وحمد الدغيم واحمد جميل وخالد منسي وعبد العزيز الرزقان (مروان بصاص) وراشد الدكان وعلى حسين (يوسف جازع) وسعدون حمود وناصر الفهد.

● ومثل المنتخب السوري: عبد المسيح دونا ومحمد شبرق وعمار حبيب ومحمد الداد وسعد السعد ومحمد قيصر واحمد سعيد ومحمد البغدادي وروميو اسكندر وغسان شقرا وفجر ابراهيم واسماعيل قريمش.

الرياضة في سطور

الاتحاد اليوغوسلافي الكروي يؤكد تجريد بارتيزان من لقب البطولة

● بلجراد (يوغوسلافيا):

خسر نادي بارتيزان بلجراد لقب بطولة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم رسميا بعدما رد الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم طلبه بالغاء نتيجة المباريات المعادة في الاسبوع الاخير من المسابقة.

وكان فريق بارتيزان قد تغيب عن مباراته التي كان الاتحاد قد طلب اعادة لعبها بعدما الغى بعض نتائج الاسبوع وسحب اعترافه بفوز بارتيزان باللقب.

هذا ويجري الآن تحقيق حول كل ما رافق مباريات الدرجة الأولى من احداث هذا الموسم.

دعوة الجيش الملكي المغربي للاشتراك في الدورة الصيفية بالاسكندرية

● القاهرة

وجهت اللجنة المنظمة للدورة الصيفية الكروية التي تقيمها مدينة الاسكندرية المصرية خلال الفترة من ١٨ اغسطس (آب) الى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل الدعوة الى نادي الجيش الملكي المغربي الفائز ببطولة كأس افريقيا لابطال الدوري ١٩٨٥ والذي يضم في صفوفه ٥ من نجوم المنتخب المغربي على راسهم محمد التيمومي للاشتراك في الدورة مقابل تحمل اللجنة المنظمة لمصاريف سفر الفريق ذهابا وايابا و ٦ آلاف جنيه مقابل كل مباراة يلعبها على ان يتحمل الفريق مصاريف الاقامة بالاسكندرية.

اليوم لقاء تيزي وزو والترجي في كاس كؤوس افريقيا

● الجزائر:

فريق نادي الترجي الرياضي التونسي موجود منذ بضعة ايام في الجزائر حيث يلتقي اليوم في مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ في اطار بطولة كأس كؤوس افريقيا مع فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو. والترجي الذي كان قد جدد عقد مدربه البرازيلي اماريلدو للموسم الثالث سيلعب من دون قائده طارق دياب المريض وزميله عادل الاطرش، وستقام مباراة الاياب يوم ٢٠ يوليو (تموز) الجاري.

الدفاع الجديدي في نهائي «كاس العرش» المغربي لكرة القدم

● الرباط:

تمكن فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي من التأهل للمباراة النهائية لـ «كأس العرش» المغربي لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٥ ـ ٨٦ اثر فوزه على فريق نادي النهضة السكانية في مباراتهما المؤجلة بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه اللاعب محمد برطال في الدقيقة ٢٠.

اجريت المباراة على ارض ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء وكان مستواها متدنيا امام جمهور قليل.

ولي عهد المغرب يحضر حفل افتتاح بطولة العالم العسكرية للهبوط بالمظلات

● سلا (المغرب):

شهد الامير محمد ولي عهد المغرب بعد ظهر الاربعاء في مدينة سلا (شمال الرباط) حفل افتتاح البطولة العالمية العسكرية الـ ١٨ للهبوط بالمظلات التي تستمر حتى ١١ من يوليو (تموز) الحالي. وهذه اول مرة تنظم فيها هذه البطولة في أفريقيا.

اما الدول المشاركة فهي المملكة العربية السعودية والنمسا وبلجيكا والدنمارك ودولة الامارات العربية المتحدة واسبانيا وفنلندا وفرنسا وغينيا واليونان واندونيسيا وايطاليا وليبيا وسلطنة عمان والسويد وسورية وتايلاند والمغرب والمانيا الغربية.

ويذكر ان البطولة السابعة عشرة للهبوط بالمظلات كانت قد اقيمت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ في الامارات العربية المتحدة.

ألعاب القوى

البرنامج النهائي للبطولة العربية الثانية للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن في القاهرة البرنامج النهائي للبطولة العربية الثانية للشباب لالعاب القوى التي تقام في القاهرة خلال الفترة من ٨ الى ١١ يوليو (تموز) الجاري تشارك فيها ١٣ دولة عربية..

تبدأ البطولة باستاد القاهرة مساء الثلاثاء ٨ يوليو بحفل الافتتاح وتقام بعدها السباقات التمهيدية الـ ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر ونهائي رمي الرمح (شابات).

تمهيدي الـ ١٠٠ متر و ١١٠ امتار حواجز و ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر ونهائيات رمي القرص و ١٠٠ متر عشاري والوثبة الثلاثية ورمي الجلة والوثب العالي و ٢٠٠٠ متر موانع و ١٥ كيلو متر مشي (شباب) وفي اليوم التالي ٩ يوليو (تموز) تقام سباقات التتابع ٤×٤٠٠ متر قبل النهائي ونهائيات الـ ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر والوثب الطويل (شابات) والتتابع ٤×٤٠٠ متر قبل النهائي، و ١١٠ حواجز و ١٥٠٠ متر رمي القرص ورمي الرمح والزانة لمسابقة العشاري ونهائيات الوثب العالي و ١١٠ حواجز و ٤٠٠ متر و ١٠٠ متر و ٨٠٠ متر ورمي المطرقة (شباب).

وفي اليوم الثالث ١٠ يوليو تجري سباقات ١٠٠ متر حواجز والوثب العالي في مسابقة الخماسي والدور قبل النهائي لسباقات ١٠٠ متر حواجز و ٢٠٠ متر والتتابع ٤×١٠٠ متر ونهائيات الـ ٣ الاف متر و ٤٠٠ متر حواجز والتتابع ٤×٤٠٠ متر (شابات) والدور قبل النهائي لسباقات ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر حواجز و ١٥٠٠ متر والتتابع ٤×١٠٠ متر ونهائيات الوثب الطويل ورمي الرمح والتتابع ٤×٤٠٠ متر (شباب).

وتختتم البطولة يوم ١١ يوليو بالسباقات النهائية للـ ٨٠٠ متر والوثب الطويل للخماسي و ١٠٠ متر حواجز رمي القرص والـ ٢٠٠ متر والوثب العالي و ١٥٠٠ متر والتتابع ٤×١٠٠ متر (شابات). نهائيات المشي لمسافة ٣٠ كيلومتر الزانة و ٢٠٠ متر رمي الجلة و ١٥٠٠ متر و ٤٠٠ متر حواجز و ٥ الاف متر وتنتهي البطولة بسباق التتابع للفرق ٤×١٠٠ متر ويقام الحفل الختامي للبطولة.

بعثة السعودية تصل اليوم

هذا وتصل اليوم الجمعة الى القاهرة بعثة المنتخب السعودي لالعاب القوى للشباب للاشتراك في البطولة العربية الثانية كما يصل اللواء حسين طاهر (السعودية) رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى يرافقه عبد الله السحيباني امين علم الاتحاد العربي وكان قد وصل فعلا الى القاهرة منتخبا قطر والكويت وزاول افرادهما المران في العاصمة المصرية. على صعيد آخر يعقد الاتحاد المصري مؤتمرا صحافيا للاعلاميين العرب مساء غد السبت باستاد القاهرة ويعقد المؤتمر الفني للبطولة صباح الاحد ٦ يوليو (تموز) باستاد القاهرة.

رسالة المغرب الرياضية

غدا... مباراتا نصف نهائي «كأس العرش» المغربي لكرة اليد

بريد مراكش

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

تجري يوم غد السبت في الرباط مباراتا الدور نصف النهائي على «كأس العرش» المغربي لكرة اليد.

المباراة الأولى طرفاها فريقا الرابطة البيضاوية وطلبة تطوان والمباراة الثانية طرفاها بريد مراكش والوداد البيضاوي.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد المغربي لكرة اليد انه تقرر تنظيم البطولة العربية الـ ١١ للاندية ابطال الدوري في مدينة الرباط في الفترة بين ١٦ الى ٢٨ يوليو (تموز) الجاري واكدت ٩ اندية عربية مشاركة فرقها في هذه البطولة هي: الاهلي (السعودية) والسد (قطر) والجزيرة (الامارات) والسالمية (الكويت) وغزة (فلسطين) والافريقي (تونس) والأهلي (مصر). بالاضافة الى بطل ليبيا والمولودية الوجدية بطل المغرب في الموسم الماضي.

● تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات بالتعاون مع الاتحاد المغربي للعبة تبدأ اليوم في الدار البيضاء البطولة العالمية للشباب وتستمر حتى ١٢ من الشهر الجاري بمشاركة دراجين من الدول العربية والافريقية. ويعتبر المغرب اول دولة عربية تنظم مثل هذه التظاهرة.

● حدد الاتحاد المغربي لكرة السلة يوم ١٥ يوليو (تموز) الجاري كآخر موعد لانتقالات اللاعبين بين الأندية قبل بداية الموسم الرياضي الجديد الذي ينطلق في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● يشارك المنتخب المغربي للكرة الحديدية (البولز) في البطولة الافريقية الأولى التي تبدأ اليوم في الجزائر وتستمر حتى ٦ من الشهر الحالي تشارك في البطولة ٨ دول هي تونس والمغرب والجزائر وجيبوتي وساحل العاج والسنغال وغينيا والجابون.


الرابطة البيضاوية

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ في القميص ـ غطى (معكوسة) ـ حرف تحقيق.
٢ ـ نعم (بالاجنبية) ـ من الخضروات (معكوسة).
٣ ـ مصرف ـ صلابة وغلظ.
٤ ـ ممر تحت الارض.
٥ ـ تجدها في (جيد) ـ كوز الذرة.
٦ ـ مدينة سويسرية ـ حرف نصب.
٧ ـ من الفواكه.
٨ ـ دولة امريكية ـ ضروري للطعام.
٩ ـ يطيل النظر اليه.

عموديا

١ ـ سوط ـ حرف نصب.
٢ ـ نوع من الاشجار.
٣ ـ يتعب ـ يرتفع ويعلو (معكوسة).
٤ ـ لا يذاع (معكوسة) ـ اشار ـ سقي (معكوسة).
٥ ـ طاقاتكم.
٦ ـ شركة طيران ـ غصن (معكوسة).
٧ ـ حي شهير في لندن ـ شعب.
٨ ـ عزم ـ شط.
٩ ـ هد ـ فك.

الكلمة الضائعة

ميزان	انتفاخ	حضر
عقرب	العاب	خط
قوس	خطاب	حز
حوت	نموذج	
يناير	ضخم	
مارس	مسن	
برقية	جمل	
قارة	عقد	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: محمد عبد الوهاب

الكلمة الضائعة: موحد ايطاليا

الرسام المغربي «المكي بلامينو» لـ «الشرق الاوسط»:

التشكيل عندنا في طور الطفولة!

الفنان ليس مادة.. بل هو عطاء وإبداع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«المكي بلامينو» من الفنانين المغاربة الشباب الذين تكثفت مجهوداتهم في السنوات الاخيرة فاثبتوا وجودهم الفعلي والفعال في الساحة التشكيلية. وهو من مواليد ١٩٥٧ بالرباط وشارك في عدة معارض جماعية وفردية، وفيما يلي حوار معه حول اعماله:

● المكي بلامينو

● لكل علاقته:

● ما هي تحديدا علاقتك مع الفن التشكيلي؟

ـ كل فنان له قصة حول علاقته بالفن، وهي قصة تخصه هو شخصيا وربما اختلفت عن قصة فنان آخر ووجود الفنان كمساهم في الحياة الابداعية يجعله يحمل على عاتقه رسالة الفن الخالدة.

علاقتي بالتشكيل بدأت منذ الطفولة عندما وجدت نفسي امام طلبات الاساتذة والتلاميذ، اثناء دراستي، لانجاز رسوم الحصة المدرسية وكان اصدقائي يبدون اعجابا ملحوظا برسوماتي. فشعرت مع مرور الزمن بضرورة الاحتكاك والدراسة في ميدان الفن التشكيلي.

● مراحل وتجارب:

● عادة ما يمر العمل الفني، عند الفنان بمراحل بحث ومعاناة قبل بلورته ووصوله الى مرحلة الانجاز النهائية، هل لنا ان تعرف شيئا عن هذه الحالة عندك؟

ـ الفنان ليس مادة بل هو عطاء وابداع، بغض النظر عن التقنيات للتعامل مع التشكيل كلختيار فني، وكل فنان يمر بمراحل وتجارب فنية مختلفة يمليها عليه الهامه، حيث يكون في حالة يصعب عليه ان يختار المادة والتقنية التي يطفيء بها غليل احاسيسه، او ينقل ما يمليه عليه عقله ليتمكن من التعبير عنه قلبا وقالبا.

● جمالية التراث:

● الموجه للنظر في اعمالك ان مواضيعها مقتبسة من تقاليد المدينة القديمة، حضارة وعمارة، كيف توظف عناصر هذا الميدان المملوء بالعادات والتقاليد الاصلية في اعمالك؟

ـ لعادات المدينة وتقاليدها في نفسي بالغ الاثر وقد اخذت حيزا مهما في جل اعمالي في محاولة لاصلاح ما افسدته الطبيعة عبر السنين والتي غيرت حقائق الماضي وغيرت القيم الانسانية المثلى، وسلبت الاخلاص والوفاء الصافيين، وهذا نلتج عن نشاتي في بيئة مغربية اصيلة لها جذورها في تاريخ المغرب، كما انني شببت في بيئة ذات تقاليد راسخة مثل «الحومة والمنزل الاصيل» بزخارفه ونقوشه واقواسه واسواره العتيقة مما جعلني احترم ـ منذ صغري ـ يد الفنان المبدع الذي كان ينجز تلك الهندسة المعمارية العريقة، وكل هذا يشهد على حضارتها وعاداتها وتراثها، وينعكس في جل أعمالي وانا مقتنع ومؤمن تماما ان الفن تعبير وجداني ويتجلى ذلك في رسمي لحقائق مغربية صرفة دون اي تغريب، وبهذا اصف الحضارة المغربية وأؤرخها بكل تجلياتها دون اي تحوير او تزوير او تاثر باية مدرسة تشكيلية غربية كما هو الحال عند الكثير من الفنانين المغاربة الذين افقدونا هويتنا وحضارتنا واصالتنا باعمالهم المتاثرة بالغزو الثقافي الغربي، خاصة وان واقعنا الراهن يرغمنا على ان ننفض غبار الامس بحيث يكون ما يرسم اليوم هو طابع وهوية فنانينا مستقبلا، من حيث التراث والحياة اليومية، والتراث ليس الرقص الفلكلوري بل صفات الانسان المغربي!

● الشخصية الفنية:

● الفنون التشكيلية المغربية تعيش حالة مد وجزر وتعرف اهتزازات وازمات شبه مستمرة، ما الاسباب؟

ـ كل حالات المد والجزر والازمات التي تعيشها الفنون التشكيلية المغربية ترجع الى كون الفنان التشكيلي مازال يعيش في طور الطفولة، ومازال يبحث عن مرحلة الاكتمال، وهذا ناتج عن غيابه المتميز في البحث الفني الواعي والمسؤول ولعل ما قدمه الفنان التشكيلي المغربي عبر مختلف المراحل التي مرت يتجلى في عدم تكامل ابعاد هذه الشخصية الفنية التي أصبحت لا تتمتع بالوجود الفني المتجدد، وهذا يقلص من تثبيت الشخصية الفنية المغربية وابرازها، ويبقى الكل في طول لسان الفنان مرهونا به دون مقدرة على ابلاغ ما هو مخزون في جعبته من ابداع فني.



● من اعماله: زنقة النجارين ـ تطوان

حكمة اليوم

● مَن أعجبته آراؤه، غلبته أعداؤه، ومَن أفشى سرّه، أفسد أمرَه!

● كشك الموسيقى

إبن مسجح في فرنسا!



د. سهير عبد الفتاح

انا متهمة بالتعصب للموسيقى العربية وبالوقوف ضد التطور لاني ضد اقتباس الألحان وحشر الالات الغربية وتقليد الاوربيين تقليدا اعمى.

وهذه تهمة اعتز بها، فانا فعلا انادي بالمحافظة على شخصية الموسيقى العربية، واقف ضد السرقة والتجديد السطحي المبني على الجهل وخداع الجمهور. لكني لست ضد التطور، وحتى لست ضد الاستفادة من أي موسيقى اجنبية، بشرط ان تكون العناصر المأخوذة مفيدة بالفعل، ولا تتناقض مع روح الموسيقى العربية. وهذا يتوقف على ثقافة الموسيقيين العرب وخبرتهم وقدرتهم على تحقيق التطعيم بحساب ومن غير مبالغة او خروج على الاصول الجوهرية للموسيقى العربية.

انا مثلا متحمسة لسيد درويش، واعتقد ان الحانه جزء من التراث العربي الاصيل، رغم أن سيد درويش استفاد من الموسيقات الشرقية والغربية. والاصول الموسيقية القديمة التي قامت عليها شخصيتنا الموسيقية، كانت نتيجة للاتصال والتفاعل بين موسيقى العرب وموسيقات الشعوب الاخرى.

وغالبية القراء يعرفون ان الموسيقى العربية استفادت من الموسيقى الفارسية، لكنهم قد لا يعرفون انها استفادت ايضا من الموسيقى الاوربية في العصور الوسطى، لا الموسيقى البيزنطية او الاسبانية وحدها بل حتى موسيقى جنوب فرنسا وجزر البحر المتوسط.

يقول الاصفهاني في الاغاني، عن سعيد بن مسجح الذي عاش في القرن الاول الهجري ويعتبر واحدا ممن وضعوا الاصول، انه نقل غناء الفرس الى غناء العرب، ثم رحل الى الشام وأخذ الحان الروم والبربطية والاسطوخوسية، وانقلب الى فارس فأخذ بها غناء كثيرا وتعلم الضرب، ثم قدم الى الحجاز وقد أخذ محاسن تلك النغم، والقى منها ما استقبحه من النبرات والنغم الموجودة في غناء الفرس والروم والخارجة عن غناء العرب وغنى على هذا المذهب.

ويرى الاب انستاس الكرملي ان كلمة «البربطية» تحريف لكلمة «البيزنطية» بينما يرى البعض وانا واحدة منهم انها نسبة الى «البربط» وهي كلمة فارسية ومعناها صدر البطة اي العود، اما الاسطوخوسية فيرى الاب الكرملي انهم قوم من اسطوخوس او اسطوخادس، وهي جزيرة في جنوب فرنسا كان اهلها معروفين بالقصف والغناء والانس، وكان سكانها خليطا من الروم واليونانيين والكلتيين وبقايا الفلسطينيين. وانا شخصيا لا اعرف ما هي هذه الجزيرة، وهل المقصود بها كورسيكا الفرنسية ام سردينيا الايطالية ام جزيرة اخرى غير مشهورة. والمهم هو الاشارة الى ان العرب استفادوا من موسيقات الشعوب البعيدة عنهم كما استفادوا من موسيقات الشعوب المجاورة.

هذه المدرسة التي وضع اصولها ابن مسجح والتي تقوم على الاستفادة من العناصر الاجنبية وتعريبها حمل رسالتها موسيقي آخر هو ابن محرز الذي عاش ايضا في القرن الاول الهجري وتتلمذ على يد ابن مسجح. فقد تجول مثل استاذه وتعلم الالحان الرومية والفارسية وألف تأليفا دقيقا بين المذهبين (العربي والاجنبي) واخترع منهما اصواتا غنيت بها اشعار العرب. ويقول الاصفهاني انه أدخل ايقاع الرمل، وأنه اول من غنى الغناء المزدوج.

وفي اطار هذه المدرسة التي قامت في الحجاز على جهود ابن مسجح وابن محرز انتقل السلم الموسيقي العربي من الديوان الواحد «الاوكتاف» الى الديوان المضاعف. كما نمت الاشكال والضروب الايقاعية واستخدمت الزخارف والظلال التي كانت تسمى «الزائدة» لتطعيم اللحن الاصلي.

هذه هي الاصول والشروط التي وضعها القدماء للاستفادة من الموسيقات الاخرى وتطعيم الموسيقى العربية بها. وهذا ما اطالب به واتمناه.

● باريس

ماذا أعلِّم إبني؟

فاروق جويدة

ـ سالني صديقي: ماذا نعلم ابناءنا في هذا الزمان.. قل لي بربك ماذا اعلم ابني.. هل اعلمه ان يكون شريفا فيدفع ثمن الشرف امام عشرات اللصوص الذين يستبيحون دمه؟

هل اعلمه ان يقول الحق ولو قضى عمره في سراديب السجون.. هل اعلمه ان يكون صاحب خلق في مستنقع كبير لم يعد يعرف شيئا اسمه الاخلاق؟!

ـ واضاف صديقي: ماذا اعلم ابني: حقيقة انني في حيرة.. لقد تغيرت مقاييس الاشياء. في زمان بعيد كان الشرف هو العملة السائدة، وكانت الاخلاق هي اساس السلوك.

كانت العملة الرديئة هي الاستثناء، فكان الناس يقولون: فلان هذا «رجل لص» لأن اللصوصية كانت هي الاستثناء، ولكننا نقول اليوم فلان هذا رجل «امين» لان الامانة اصبحت هي الاستثناء.

كنا نقول هذا رجل بلا اخلاق، والآن نقول هذا رجل عنده اخلاق. لقد تغيرت طبيعة الاشياء فأصبحت الجوانب القبيحة في الحياة هي الاصل والاساس وأصبحت الجوانب الطيبة هي الاستثناء والندرة.

ـ قلت لصديقي: لا تعلم ابنك لغة هذا الزمان ولو لم ينطق، ولا تعلمه القبح ولو اصبح كل شيء في الحياة قبيحا. اننا لا نستمد الجمال من خارجنا انما نستمده من داخلنا، ولاننا نرى العالم من خلالنا قبل ان نراه من حولنا. قد يصبح الشرف عملة نادرة ولكنه سيظل صالحا لكل زمان، لان العملات الرديئة اشياء طارئة في حياة الناس لا يمكن ان يكتب لها الدوام.

ـ قلت لصديقي: علم ابنك ان يقول الحق ولو دفع الثمن لأن الاشياء العظيمة تستحق ان نتحمل من اجلها آلاما عظيمة. علمه ان يكون صاحب مبدأ وقضية ولو تحولت الحياة حوله الى مجموعة من سماسرة المبادىء وتجار القضايا. علمه ان يتمسك بالصبح ولو اظلمت كل الاشياء حوله.

علمه ان عذاب الحق اجمل كثيرا من كل متع الباطل، وان انتظار الصبح لا يقل جمالا عن رؤياه، وان القبح سيظل هو القبح ولو غير ثيابه عشرات المرات.

علم ابنك الا يخاف ولو تحولت الحياة الى مدينة اشباح.. علمه ان يتكلم ولو اصيب العالم بالصمم.. علمه ان ينطق ولو صارت الحياة كهوفا للخرس.

ـ قلت لصديقي: زماننا القبيح لن يدوم.. سيأتي زمان يدرك قيمة الانسان ويصبح فيه الانسان انسانا. سيأتي زمان ينطق فيه الناس مرة اخرى ويتكلمون ويتحاورون. سيأتي زمان جديد للشرف والنزاهة والامانة والخلق. سوف تتفجر شلالات وأنهار لتطهرنا من المستنقع الذي غرقنا فيه.

سوف نرى زمانا اكثر طهارة واكثر نبلا، وسوف تتوارى كل مظاهر القبح ليعود للحياة جمالها القديم.

سوف تسقط كل الاصنام التي ظللتنا، وسوف تتهاوى كل الرؤوس التي خدعتنا فكرا او سلوكا.

يا صديقي علم ابنك الفضيلة لأن الزمان الساقط لن يدوم.

● القاهرة

أوليّة!

شعر: أحمد مرتضى عبده

●

يشتعلُ رأسي عند الصباحْ
وصوتي يقفزُ فوق الدرجْ
وحين لا أمسكُ هذا الوهجْ
ينطفىءُ الصباحْ...!!

●

ترقدُ الموسيقى في الماءِ
وفي لهجةِ العصافيرْ...
وحيثُ لا اسمعُ الماءَ
ولا أقرأ العصافيرْ
اتمنى.. ان.. اطيرْ
وحدي، بلا جسمٍ، ولا رداءْ
خلفي، تتبعني جماهيرُ الريحْ
وقدامي فضاءٌ مسنٌ يستسلمُ
لنزيفِ النداءْ
ثم اني اتمنى انْ اختفيَ مرةً واحدةً
عن رؤيةِ النهر
ـ وقد هجرته فضةُ مائه،
ولونه الرمادُ ـ
ثم اني اتمنى ان اجدَ قصيدةً واحدةً
بلا رأسٍ ولا قدمينْ
بلا لحظة تتزوجُ افتقادْ..
ثم اني لا أجدُ غموضَ الطفولةِ البريءْ
ولا ارى اللهوَ الجريءْ
ثم اني لا المسُ الرؤيا
ولا اكشفها.. لصديقْ
لانها رتيبةٌ كالابنية
وبعيدةٌ كعينيْ فتاةٍ بلا نافذة...!!

●

حين لا اقترحُ الرمادَ المتشققَ القدمينْ
وأظلُّ امشي.. عاريًا من الترابْ
والنظراتِ الساهمة
ساقرأ وحدي عناوينَ الحوانيتْ
واترجمُ هذه الالوانَ المترثرة
واكشف عن لغطِ القريبينْ
من لغةِ التعبْ
وحين اسقطُ في النوم مهزومًا
وفي الحُلم محمومًا
ساكشفُ عن مرآتيَ الناظرة
للسقوطِ العميمْ....!!

●

كيف ينقلُ الوردُ عن رائحة طينه
وكيف هيَ الرائحة
اذا انتقل الوردُ للبنكنوتْ...؟!

●

افتح صنبورَ المياهْ
فينزلُ البحرُ
والملوحةُ اللزجةُ....!!

●

حين لا انتمي لفراغ العيونْ
ساقرأ المشاهداتْ
واسمعُ شرائطَها الملوّنة
واقفلُ.. عائدا.. الى الجنون
أغلقُ بابَ صمتي
واحتمالي
ولا... اخونْ...!!

●

مازلتُ في أوّلي
وفي حماستي... هباءْ
فهل اتركُ عينيكِ المثيرتينِ للسدى
واجمعُ ذكرياتكِ
من فوقِ الرصيفْ
بعدمَا فرّقنَا هدوءُ الحربِ
وانصرفنا للمقايضاتْ...!!؟

● جدة

● كلمات:

علم الشهيدة!

حسين علي حسين

«قصر الكلام، جبت الربيع
ونقشت منه ع الورق
طرزت بالياسمين
طرحة وعشر فساتين
ونظمت عقد الفل
لجلك يا ست الكل
وفردت غصن البان
على قدك الفتان
وفتحت بالجنة
شباك على الجنة
طليت من الشباك
قابلوني ألف ملاك
رافعين على الاعناق
علم الشهيدة سناء»

لا يوجد أحلى ولا أرق ولا أبسط من هذا الكلام، الذي كتبه «أحمد فؤاد نجم» في رثاء سناء محيدلي،

ولأن سناء اصبحت استثناء في قاعدة باردة هشة.. فقد هزت كل شيء حتى هذه القاعدة!

ضحت بخير ما تملك. أجمل ما تملك.. شبابها، تطلعاتها، املا في شباب أبقى، وتطلعات أنقى، أملا في شباب عربي يهز الجبال، يجمد الماء، يستحلب الماء من السماء،

أملا في شباب يجعل الاستثناءات النبيلة قواعد.. بذلك وحده نضمن ان لا يعد احد كائنا من كان جدارا واطئا يسهل القفز عليه!

لم أجد في ذكرى اعطر بنات العرب غير ان اورد ما اسلفت..

وذلك قدر العاجز عن الفعل في زمن الكلام العربي الرديء.

● الرياض

«شاعر البياض».. الفرنسي غلليفيك في تونس:

علينا أن نكتب باللغة التي نحلم بها!

أكتب على الورقة الكثير من الشعر والصمت

● تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خيرة الشيباني:

● اوجين غلليفيك من اكبر شعراء فرنسا المعاصرين الى جانب اراغون، هنري ميشو، روني شار... رحل منهم من رحل، وبقي هو يتكىء على سنواته الثماني والسبعين وعلى أحلامه الكبيرة رغم انه يرفض الحلم، ويسعد بتسميته شاعر الاشياء: الحجارة التي تبتسم، والبحر الذي يتحدث اليك، وأشجار السرو العتيقة التي تروي ذكريات الطفولة، والفراشات الهائمة، وزهرة «الجيدانيوم التي تتضوع الى الورد الا يسرع بالذهاب»... عاش أوجين غلليفيك حياة خصبة ثرية جمع فيها بين النضال السياسي والشعر، واصدر الى الالاف ١٣ مجموعة شعرية ترجم بعضها الى ٣٠ لغة عالمية. من هذه المجموعات:

«صلاة لراحة الموتى» (١٩٣٨)، ارضماء (١٩٤٢)، تنفيذ (١٩٤٧)، «ربح» (١٩٤٩) «كدناك» (١٩٦١) فضاء (١٩٦٦)، الاقليديسي (١٩٦٧)، مدينة (١٩٦٩) «مع» (١٩٧٠)، حائط (١٩٧٠)، مبذلة البحر (١٩٧٥) وغيرها.

● غلليفيك بريشة بيكاسو

في المشرق العربي ترجم له شوقي عبد الامير وبول شاوول، وفي تونس المنصف غشلم وعبد العزيز بن عرفة... يعرف عن اوجين غلليفيك انه مناصر للقضايا العربية حيث دافع عن القضية الفلسطينية في العديد من المحافل الثقافية الدولية، وادان اسرائيل علنا بمناسبة الغارة الصهيونية على مقر القيادة الفلسطينية بتونس. زار بيروت في العام ١٩٧٨ للتعرف عن قرب عن المقاومة الفلسطينية وكذلك عدن... بمقر اتحاد الكتاب التونسيين كانت له جلسة مع شعراء تونس ومثقفيها تحدث خلالها عن حياته وشعره وهواجسه بتلقائية وروح شابة لا تخلو من الدعابة.. وقرا بعضا من اقرب اشعاره الى نفسه.. وشاركته في ذلك زوجته الشاعرة والناقدة لوسي غلليفيك.

● الجلاد والضحية:

● ردا على سؤال حول استعماله اللغة الفرنسية، بدل من لغة أهل بريتانيا حيث ولد بقرية كدناك الواقعة على المحيط الاطلسي قال غلليفيك: ان الذين اتهموه بالتخلي عن «لغته الام» يخلطون بين الجلاد والضحية واوضح ذلك بقوله: لقد تربيت في عائلة فقيرة جدا ولم أجد في منزلنا اي كتاب وبأي لغة من اللغات. ولكن والدي رجل الجندرمة الفقير كان حريصا على ان لا اتكلم الا الفرنسية حتى اواصل الدراسة واصبح موظفا كبيرا متجاوزا بذلك الوضع الاجتماعي البائس الذي نشأت فيه. كما ان اللغة البريتانية كانت ممنوعة منعا باتا في المدرسة، بل ان من يكتشف وهو يتحدث بها من الاطفال الصغار كان يعاقب عقابا شديدا. ولا يتخلص احدنا من ذلك العقاب الا بتقديم وشاية بزميل له يستحق عليها عقابا مماثلا. بعد ذلك كان علي ان اعمل كثيرا لاواصل دراستي، ثم لاطور وضعيتي بالادارة لذلك لم اجد الوقت لتعلم لغتي الاصلية. وانا اشعر بألم شديد الان لذلك. ولكنني لست متيقنا مما كنت ساكتبه من شعر لو اتقنتها. وهل كان علي ان اختار بين الفرنسية وبينها. كما انني لا ادين الذين تركوا لغتهم الاصلية، من اجل لغة ثانية لانهم في اغلب الاحيان يكونون ضحايا.

وانا اعتقد انه علينا ان نكتب باللغة التي نحلم بها. لقد قلت هذا الكلام لفتاة من هايتي جاءت تسالني بأي لغة تكتب: الفرنسية، الكريول، او الانجليزية فقلت لها: اكتبي باللغة التي تحلمين بها.

لقد لاحظ بعض النقاد ان شعري يحمل نغمة غير فرنسية فأجبته: ربما حمل شعري صوت كل النساء «البريتانيات» اللواتي لم تتح لهن فرصة التعبير عن انفسهن.

● اكتب غلليفيك:

● كيف اكتب شعرا مضادا للرومانطيقيين مع اني تأثرت بهم؟

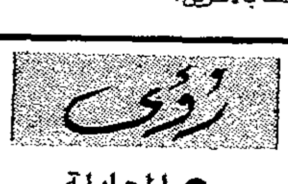
ـ نعم، اعترف انني تأثرت جدا بالشعراء والكتاب الرومانطيقيين مثل لامرتين وشاتوبريان.. بل انني ولعت بلامرتين وجعلت منه قديسا. الا انني تحولت عن الشعراء الرومانطيقيين الذين ارى في شعرهم كثيرا من الثرثرة اللغوية.. لا شك ان احدا منا قد تغير.. لامرتين. اوانا... ربما انا تغيرت بسبب كثير من صعوبات الحياة. وبسبب التزامي السياسي، وارتباط تفكيري بالنضال في اطار حزب منظم.. لكنني اعترف انني مازلت احمل بعض آثار المدرسة الرومانطيقية الالمانية، تأثير غوتة على سبيل المثال الذي نقله الى الفرنسية «نرفال».. ولكنني اكون صادقا اكثر لو قلت انني لولا تحول كلمة واقعي الى كلمة مستهلكة اعد نفسي شاعرا واقعيا، وافضل ان اقول انني شاعر يكتب غلليفيك، ويتكلم بصوته.

الاحساس بالاخرين

● ما هي انعكاسات تجربتي النضالية على اشعاري؟

ـ استرجع هنا مقولة لاحد الشعراء: «ان الاخرين يمتلكون موهبة فيكتبون ما يريدون وانا امتلك عبقرية ولذلك اكتب ما استطيع كتابته». انني اعيد للاذهان هذه الجملة لاؤكد انه لم يكن لتجربتي النضالية اي تأثير ـ سلبي على الاقل ـ على تجربتي الشعرية. لقد ساهمت في مقاومة النازية، والفاشية، وعملت في السياسة اكثر من اربعين عاما، ولكنني كنت ارفض ان تتحول القصيدة عندي الى منشور سياسي. لذلك لم اكن في يوم من الايام شاعرا مجيدا بالنسبة لاولئك المتحزبين.

انني اكتب كما اتنفس ـ كما اعيش، اكتب العالم من حولي اكتب الاشياء بحثا عن الانساني فيها ومنذ ان كنت شابا كنت احلم انني اكتب ابياتا من الشعر احفرها على جذوع شجر السرو. وعندما استيقظ في الصباح كنت اتذكر فقط شكل الابيات وانسى مضمونها. بعد ذلك بدأت اكتب ذاتي وما يفيض من اعمق اعماقها.. عندها غابت احلامي ولم اعد اكتب على جذوع شجر السرو في الحلم، وانما اكتب على الورقة العذراء كثيرا من الشعر والصمت ايضا. الا انني اعترف رغم ذلك ان نضالي السياسي جعلني اكتشف اخوة الكفاح. اخوة المعركة. كنت دائما وحيدا وقد اكسبتني تجربتي النضالية احساسا معمقا بالاخرين.



● المعادلة المستحيلة!!

يا انت، ايتها المعادلة المستحيلة!

يا انت، ياقصة الامس وحكاية اليوم واحلام الغد، يا كل يوم في حياتي، وكل امسية جميلة.

يا انت، يا مطر الجدب والجدب والظما، يا انشودة العطر، يا نفس الربيع، ويا دفء الشتاء.

حبيبتي، معادلتي الحبيبة، اني قادم من غمرة الياس ورمضاء التلهف، بيداء الجليد.

قد جئت من وحشة الايام، ووحشة الاحلام، وتيت من عالم المسافات السحيقة.

قد جئت من فقري ومن عوزي، من لهفتي وحنيني واشتياقي لانبثاقات الحياة.

قد جاء بي عطشي وجوعي وجاءت بي مجاعات الحنان.

يا حلوتي، انت، ايتها المعادلة المستحيلة، هل جاءني بك الظما، وذات الجوع والعوز، هل ما شاقني عمري شاقك ايضا، وهل لست وحدي في متاهات الحياة؟

تعوزني الكلمات، اغترف، تتسلل الكلمات بين اصابعي، تعوزني الكلمات اجترح، ويسيل من حرقي دم المتاع، ينكسب، تعوزني الكلمات انهمر، وتلم اشتاتي السطور، اقول: حبيبتي، انادي: حبيبتي، اصيح من جرحي ومن فرحي ومن شوقي: حبيبة العمر انت يا حلوتي، حبيبة العمر، كل العمر، يارائية!

● خالد باطرفي / جدة

خارج النص

يا امرأةً.. تتسلّلُ خلفَ نوافذها بدَمي
أثقلَني التّوقُ.. تقرّحَ حتى الصمتُ..
فمَنْ يفتحُ لي بابَ الارضْ

● ناجي ابراهيم



جنانُ دُنيا

شعر: جرير

فيَا ابْنَ الاكرَمِينَ، إذَا نُسِبْتُمْ، وَفي الاثَرَيْنِ، إنْ حُسِبَ العَدِيدُ،
شَقَقْتَ مِنَ الفُرَاتِ مُبَارَكاتٍ جَوَارِيَ، قَدْ بَلَغْنَ كَمَا تُرِيدُ،
بَلَغْتَ مِنَ الهَنِيءِ، فقلتَ: شكرًا، هناكَ، وَسَهّلَ الجَبَلُ الصّلُودُ.
بِهَا الزّيْتُونُ في غُلَلٍ، وَمَالَتْ عَنَاقِيدُ الكُرُومِ فَهُنّ سُودُ،
فَتَمّتْ في الهَنَاءِ جِنَانُ دُنْيَا، فقَالَ الحَاسِدونَ: هِيَ الخُلُودُ!
يَعَضّونَ الانَامِلَ، إنْ رَأوْهَا، بَسَاتِينًا، يُوازِرُهَا الحَصِيدُ،

● معاني الكلمات:

● الاثرين: الوافر والعدد. ● الجواري: السواقي. ● الصلود: الصلب. ● غلل: ماء جار ● يوازر: يعاون.

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● الشرط في القرآن الكريم:

● تونس:

● صدر مؤخرا عن الدار العربية للكتاب كتاب الشرط في القرآن على نهج اللسانيات الوصفية «للدكتور عبد السلام المسدي والدكتور محمد الهادي الطرابلسي».

يقول المؤلفان في المقدمة: «من الدوافع التي حثتنا على العناية بالتركيب الشرطي ما لاحظناه من ان نحاة العرب ـ وان اعتنوا به ـ فان دراستهم تعوزها الدقة في كثير من المواطن، كما تعوزها النظرة الشمولية اطلاقا وليس ذلك الا قضية من القضايا التي فصلها المؤلفان في المقدمة معترفين في النهاية بانهما لا يزعمان قضها في هذه الدراسة، انما غايتهما «الاسهام في توفير المعطيات الموضوعية التي يمكن ان تفرز خطوطا اولية لعملية اعادة وصف اللغة العربية عموما».

والدراسة مقسمة الى فصلين رئيسيين، خصص اولهما لدراسة مظاهر بنية التركيب الشرطي انطلاقا من نظريات النحاة العرب، والفصل الثاني خصص للدراسة الوظائفية، وهو جانب يمكن اعتباره مستحدثا بالنسبة الى تراث العرب النحوي. وفي آخر الكتاب نجد ثبتا عاما للجملة الشرطية في القرآن، وثبتا وظائفيا عاما حسب الادوات.

● الرقابة.. في المكتبة الروائية:

● دمشق:

الرقابة.. هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في دمشق، ضمن منشورات دار الجليل، لمؤلفه الكاتب التركي الساخر تان اورال، وترجمة الاستاذ فاضل جتكر، الذي تقل حتى الان معظم انتاج الشاعر ناظم حكمت الى اللغة العربية.

وكتاب الرقابة كما جاء على الغلاف الاخير: «كتاب طريف وعميق.. هو قصة وليس بقصة.. رواية وليس برواية.. فيلم كرتون، وليس بفيلم كرتون.. انه بدعة فنان اراد ان يوصل فكرته الى القارىء كتابة ورسما وتوثيقا». كما ان هذا الكتاب هو الاول من سلسلة المكتبة الروائية للفتيان، والتي ستصدر عن دار الجليل، وسيشارك في كتابتها نخبة من الادباء العرب، اضافة الى الروايات التي ستتم ترجمتها الى اللغة العربية، عن اللغات الاخرى.

● الجزء الثاني من فرط الرمان:

● القاهرة:

عن «مكتبة غريب» في القاهرة.. صدر الجزء الثاني من رواية محمد جلال.. في (١٤٢) صفحة من القطع الوسط.

يبدأ الروائي جزء روايته الثاني هكذا: «بدا لأدهم كانه يحلم. يقف في ميدان امستردام. قال له احدهم في الطائرة: اسكن بجوار المحطة. تجد المصريين. يتنفس نسمة هواء هولندا. يتفرس مبنى المحطة. كانها متحف.

اللوحات الرخامية منحوتة على صدرها كانها تحكي اسطورة. رف قلبه. امرأة تبيع الزهور.. واخرى على بعد خطوات تقف وسط وردها، كانها عود زهر.

يرقص لنسمة هواء ندية. والناس تحتضن الورد وهي تجري. الانوار تضيء النهار. والترام الاصفر يجري..

والحمام يتطاير، كانه انغام في سيمفونية للعشق. لا يعرف ادهم الرصيف من طريق الترام.. ولكن الحمام يعرف».

● نقد العقل السياسي:

● بيروت:

بترجمة الاديب عفيف دمشقية.. صدر في بيروت عن دار الاداب كتاب الفرنسي ريجيس دوبريه: «نقد العقل السياسي». وجاء في الكتاب ان «السياسة جعلت الناس في جميع الازمان مجانين او متوحشين او خطرين، وبكلمة واحدة: فاقدي العقل.. هذا ما يقوله الرأي الشائع».. ولكن ما الذي يقوله دوبريه الذي شارك مشاركة فعلية في العمل السياسي؟».

الكتاب مؤلف من ٤٩٦ صفحة من الحجم الكبير في عدة ابواب ومقاطع.

● رسوم القضاة:

● بغداد:

بسبب ما تشكله الحاجة الى وصل الماضي بالحاضر عبر عملية التفاعل وما تشكله ضرورة الحفاظ على الهوية ضمن زحمة الضياع ـ تعود للظهور اعمال تراثية تستقطب اهتمام الباحثين والمحققين.

وكتاب «رسوم القضاة» لأبي نصر السمرقندي.. احد هذه الكتب التي استخرجت من بين مخطوطات المتحف العراقي الذي يحوي العديد من النفائس البالغة القيمة والاهمية. وقد قام بتحقيق هذا الكتاب: محمد جاسم الحديثي.

ولد السمرقندي سنة ست وثمانين واربعمائة للهجرة.. وكتابه: «رسوم القضاة» يقع في اثنتين وسبعين صفحة من القطع الكبير. وقد الفه صاحبه بغاية التوثيق وفائدته، وبدأه برسوم الحكام، والصفات التي يجب ان يكون عليها الحاكم، وكتب الالتماسات والتزويجات والفصل، والقوام، والوصاية، والتقديرات، والاستدانات، والتوسطات، والدعاوى، والمسجلات.

طلال

● الرجال الذين جعلوا رؤيتهم من اجل الهدف، لا من اجل المناسبات، ولا وراء المصالح... هم الذين نجحوا في تنظيف اعماقهم من الغبار، ومن الطمع!

إن هؤلاء.. يرتفعون بمفاهيمهم الى مكانة الرجال القادرين على صناعة العظمة، وزرع المحبة في النفوس البور!

● ● ●

● في زمان التمزق هذا.. اشعر ان الكلمة اصبحت: «سيدة قصر».. يقذفها الاعداء، وقبح الضغائن فوق الأرصفة!

احس ان النغم ـ وهو موعد الانسان مع الصدق والشجن ـ قد رمته الحرائق النفسية في مجاهل غابة.

وها هو الانسان.. يتيما من الكلمة والنغم.. يكاد يفقد الاجابة على انسانيته!

● ● ●

● «حاجي تعاتبني.. يئست من العتاب
ومن كثر ما حملتني... هالقلب داب»!

هذا هو «صدى» متبق من خفقات قلب «عاصي الرحباني»!!

يبقى الصدى زادا لخفقات القلوب الموجوعة من قسوة العتاب.. عتاب الحب، وعتاب الانسان لقسوة الحياة، وعتاب الحياة لهذا الانسان الذي ملأها ضجيجا، وهمسا، وحبا، وكراهية، وخيرا وشرا!

لقد وضع «عاصي الرحباني» ريشة خضراء في كتاب الحب، واقفل الكتاب، ونام الى الأبد!

لم يكن يعاني من الشلل في دماغه.. بقدر ما كانت معاناته من شلل الحب في لبنان، ومن شلل «الهمسة» وتحولها الى صراخ، وركض، ومن شلل «الضوء» في شمعة الأمل!

ولم يمت «عاصي» فقيرا.. بل ترك ثروة اعظم، وأنبل.. من الحب: نغما، وبوحا، وشدوا، وصوتا انسانيا.. فكان مع شقيقه ـ رفيق دربه ـ ومع زوجته: فيروز: تطورا أفاد الموسيقى العربية، ونشرها في ارجاء العالم: ابداعا مميزا، ومشرقا، ومعطاء!!

لقد ترمل صوت «فيروز» قبل ان تشعر بترمل الأنثى فيها.
وترملت الأغنية العربية بغياب فارس من فرسان انغامها.
وذهب «عاصي»... والأغنية العربية تنعيه قائلة:
ـ «حاجي.. واذا بدك تروح...
روح .. وأنا قلبي تعود ع العذاب»!!

● ● ●

● وماتت فنانة الكوميديا «نبيلة السيد».. الانسانة التي ـ فوجئنا! ـ انها كانت تهادن الموت، وتعرف انه يحاصرها مدة ثلاث سنوات، وهي تضحك الناس، وتزرع تلك الابتسامة الصافية على شفاههم، لتسعدهم!

كانت فوق الموت تركض.. كأنها تصر على ان الحياة «لحظة» بالعمر كله!

● ● ●

● اسمع حفيف ورقي العتيق، وهو حصون احلامي، وبيت زماني... هو سفني التي تمخر بي عباب رموز الحياة والأحياء، في الليالي التي تفقد همس نجومها!

اشتريت الضحك بلحظات الوداع... يا لركضي!!

● ● ●

● انني انظر الى الدنيا بكل ما فيها..
إنني لا انظر اليها بشيء واحد فيها.. ولا بانسان مفقود من نفسه!
لذلك... فان النظرة تبدو «كرنفالية» من حيث واقعيتها.. وتبدو ايضا منطلقة، من حيث ان انطلاقها قد جاء من شيء واحد!

● ● ●

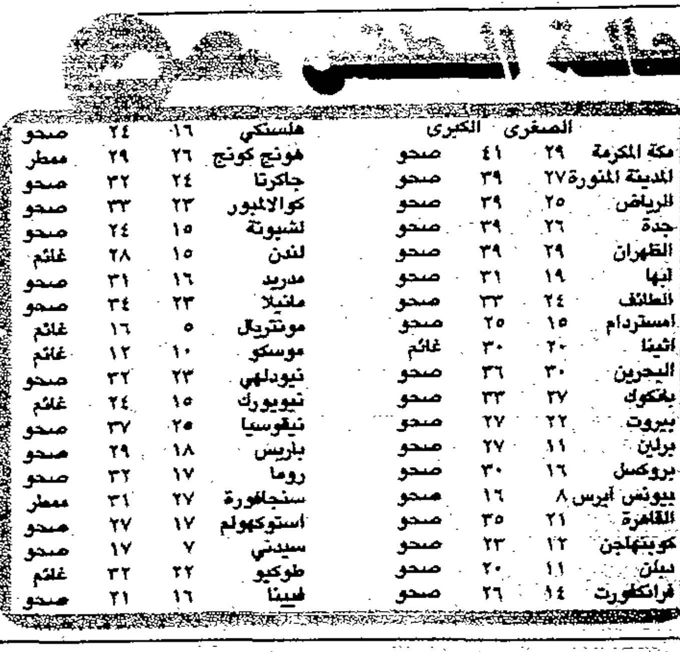
● ان احتمال «النعيم» بلادة... يقابله الانفعال باحتمال الألم، في الوجه الآخر للتفاعل!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «تراجعت في اذني رحلة الصدى..
واساقط الرماد من لفافتي...
كانت هنا حبيبتي...
عيونها محاير الضياع»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو
الرياض	٢٥	٣٩	صحو
جدة	٢٦	٣٩	صحو
الظهران	٢٩	٣٩	صحو
ابها	١٩	٣١	صحو
الطائف	٢٤	٣٣	صحو
امستردام	١٥	٢٥	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو
بيروت	٢٢	٢٧	صحو
برلين	١١	٢٧	صحو
بروكسل	١٦	٣٠	صحو
بيونس ايرس	٨	١٦	صحو
القاهرة	٢١	٣٥	صحو
كوبنهاجن	١٢	٢٣	صحو
دبلن	١١	٢٠	صحو
فرانكفورت	١٤	٢٦	صحو
هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٥	٢٤	صحو
لندن	١٥	٢٨	غائم
مدريد	١٦	٣١	صحو
مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
مونتريال	٥	١٦	غائم
موسكو	١٠	١٢	غائم
نيودلهي	٢٣	٣٢	صحو
نيويورك	١٥	٢٤	غائم
نيقوسيا	٢٠	٣٧	صحو
باريس	١٨	٢٩	صحو
روما	١٧	٣٢	صحو
سنجافورة	٢٧	٣١	ممطر
استوكهولم	١٧	٢٧	صحو
سيدني	٧	١٧	صحو
طوكيو	٢٢	٣٢	غائم
فيينا	١٦	٢١	صحو

اجتماع مشترك بين شركات الطيران العربية والأوروبية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد في جنيف اجتماع مهم مشترك بين شركات الطيران العربية ممثلة في اللجنة التجارية بالاتحاد العربي للنقل الجوي وكبريات شركات الطيران الأوروبية العاملة من والى الشرق الأوسط وذلك لمناقشة مختلف الأمور التجارية والمصالح المشتركة للجانبين في ظل التدني الملحوظ في حركة النقل الجوي سواء على المستوى الاقليمي أو القاري أو العالمي.

وقد طرح كلا الجانبين ما لديهما من نقاط مهمة تتعلق بالامور التجارية على بساط البحث وتم تبادل مختلف وجهات النظر التي تحقق مصالح الشركات والركاب معا، ويساعد في نفس الوقت على الاستمرار في تقديم ميزات وخدمات متطورة، وفيما يتعلق بدرجات رجال الاعمال، وهي الدرجة المتوسطة التي تقع بين الدرجة الأولى والسياحية، سواء بالنسبة لحجم المقعد او الخدمة أو الأجرة، فقد تمت مناقشة الاسس والقواعد التي تقرر ضرورة اخذها في الاعتبار بحكم انتشار استخدام هذه الدرجة في العديد من شركات الطيران بما في ذلك عدد من الشركات العربية التي ادخلتها، او هي في طور استكمال دراستها لادخالها على طائراتها.

وكانت الشركات العربية ممثلة في الاتحاد العربي للنقل الجوي، قد عقدت في اليوم السابق لهذا الاجتماع المشترك، اجتماعا مغلقا استعرضت فيه الأمور المتعلقة بالمصالح المشتركة للشركات العربية التي ناقشتها واتخذت حيالها المواقف الموحدة تجاه الشركات المنظمات الاخرى في المجالات التجارية الحيوية.

وقد تراس الاجتماعات السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية وممثلو الخطوط السعودية كل من رافت تلاب مدير عام التعرفة وشؤون الطيران وأمين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية، وحمد اليامي وعبد الهادي حكيم من ادارة التعرفة وشؤون الطيران. كما حضر الاجتماعات السيد عامر الشريف مدير عام الاتحاد العربي للنقل الجوي.

جائزة جزائرية الى تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أسند المعرض الجزائري للسياحة المقام في عاصمة الجزائر في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ جائزته الاولى الى تونس ممثلة في الديوان القومي للسياحة. وقد تضمن الجناح التونسي في هذا المعرض نماذج جميلة من الصناعات التقليدية والحرفية.

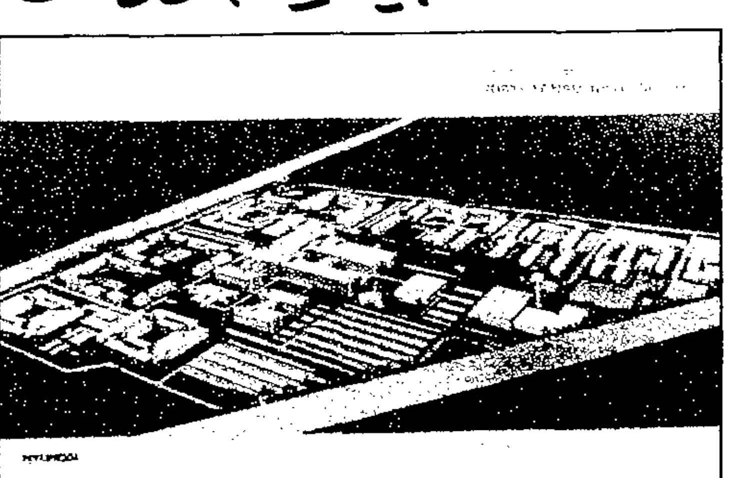
أضواء على أضخم مشروع طبي سعودي: مدينة الملك فهد الطبية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من مامون السمان:

يجري العمل حاليا في العاصمة السعودية بناء وتجهيز مدينة الملك فهد الطبية التي تعد اضخم مدينة طبية في منطقة الشرق الاوسط.

وتبلغ تكاليف انشاء هذه المدينة بليوني ريال سعودي وتقع على مساحة ٧٠٠ الف متر مربع وتبلغ سعة المستشفيات فيها ١٤٢٥ سريرا وتضم ٢٥٦١ وحدة سكنية سيتم تاثيثها وتجهيزها لاسكان ٢٩٨٠ موظفا في هذه المدينة التي يتوقع الانتهاء من انشائها عام ١٩٨٨م.

«الشرق الاوسط» حصلت على اوفر المعلومات عن هذه المدينة التي بدأ تنفيذ ٥٪ من الاعمال الانشائية فيها..



مجسم لمنشآت مدينة الملك فهد الطبية في الرياض

المستشفيات:

سيتم انشاء مستشفى عام بسعة ٥٢٥ سريرا ومستشفى للاطفال بسعة ٣٠٠ سرير ومستشفى للولادة ٢٥٠ سريرا ومستشفى للصحة النفسية ٣٠٠ سرير ومركز للتأهيل الطبي ٥٠ سريرا وعيادات خارجية تخصصية وسيتم تصميم هذه المستشفيات وتجهيزها وفقا لافضل المعايير الحديثة وتشتمل على كل المعدات الطبية والمختبرات والمطابخ والصيدليات وغرف العمليات واقسام الاشعة.

مبنى المستشفى العام

يتسع مبنى المستشفى لـ ٥٢٥ سريرا موزعة على عدة اقسام منها الباطنية والجراحة والنساء والولادة والاطفال والعظام.. الخ وسيتم تجهيز المستشفى باحدث المعدات والاجهزة الطبية التي سوف تساعد على تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين ويوجد في المستشفى ٨ غرف عمليات كبرى وغرفتا عمليات صغرى الى جانب غرفة العناية المركزة كما يوجد قسم كامل للاشعة يحتوي على ٨ غرف اشعة وسيتم تركيب اجهزة التصوير الطبقي المعروف باسم CATSCAN وهي احدث ما توصل اليه العلم في مجال الاشعة، وقد بلغت تكاليف قسم الاشعة فقط حوالي ٢٢ مليون ريال كما يوجد قسم للمختبر وبنك الدم الذي تم تجهيزه بمجموعة كبيرة من اجهزة التحليل والقياس وبالامكان تحليل ٣٠٠٠ عينة يوميا.

ويوجد مطبخ يقوم باعداد ٥٠٠٠ وجبة يوميا لخدمة المرضى والموظفين وتوجد صالة طعام كبرى لاستخدام موظفي المستشفى. ويتكون المبنى من خمسة ادوار والطابق الارضي والطابق الاول فيه جميع الاقسام الطبية مثل: قسم الاشعة/ المختبر/ المطبخ/ غرف العمليات، والدور الثاني الى الخامس به غرف المرضى حيث يوجد جناح الرجال ويحتوي على ٣٠٠ سرير فيها غرف لمرضى الباطنية والجراحة والعظام وجناح النساء ويحتوي على ٢٠٠ سرير تشمل اقسام الولادة والباطنية والجراحة. وقد تم تجهيز غرف المرضى بنوعية جديدة من الاسرة والدواليب وكل غرفة بها ٢ ـ ٤ اسرة مع فاصل حول كل سرير ويوجد تلفزيون ملون وطاولة في كل غرفة الى جانب اجهزة الاضاءة واستدعاء الممرضات ومخارج الغازات الطبية. كما يوجد في كل دور ٤ غرف استراحة للزوار بها جهاز تلفزيون وبعض الالعاب المسلية وقد تم بناء اجنحة المرضى على اساس ان يكون هناك نقطة تمريض لكل ٢٠ سريرا ويعمل فيها ٣ ممرضات لمراقبة المرضى وتطبيق تعليمات الاطباء. وقد روعي في تصميم المبنى اتساع غرف المرضى واتساع الممرات وذلك بغرض التهوية والاضاءة.

المبنى مكيف

ومبنى المستشفى مكيف بالكامل بطريقة التكييف المركزي الى جانب التدفئة المركزية في فصل الشتاء وجميع الاجهزة والمعدات الطبية قد تم اختيارها من احسن الانواع وذلك لتشخيص الامراض بدقة وسرعة، ولاهمية اظهار مبنى المستشفى بصورة جميلة من الخارج تم تصميمه بصورة جيدة وتم تغطية الواجهات بالرخام الجيد.

وفي الجهة الشمالية من مبنى المستشفى تم تخصيص قسم كامل للاسعاف والطوارىء ويحتوي القسم على ٤٠ سرير فحص ومتصل راسا بقسم العمليات ويوجد فيه مكتب استقبال وغرف للاطباء ومن اجل سلامة المرضى والعاملين في المستشفى فقد تم تجهيز كامل المبنى بشبكة انذار ضد الحريق مرتبطة باجهزة مراقبة تلفزيونية يتم التحكم فيها عن طريق اجهزة الكومبيوتر حيث بالامكان معرفة مكان الحريق بسهولة وذلك لسرعة اطفائه كما يوجد في المستشفى نظام توزيع الموسيقى حيث بامكان المرضى من غرفهم سماع الاذاعة والتلفزيون وبرامج خاصة بالمستشفى.

كما تم تركيب استدعاء الاطباء والممرضات وهو المعروف بالبليب حيث انه في حال وجود طبيب في احد الاقسام في المستشفى او خارجها فانه بالامكان استدعائه مباشرة عن طريق هذا النظام.

ويوجد في جميع اجهزة الاسعاف نظام الاتصال بالراديو وذلك لسهولة الاتصال بسيارات الاسعاف ومعرفة مكانهم وحالة المرضى في حالات الطوارىء ويعتبر المستشفى من احدث المستشفيات وافضلها ومن المتوقع ان يؤدي خدمات صحية على مستوى عال لجميع المواطنين في المنطقة.

مبنى العيادات الخارجية:

يحتوي هذا المبنى على جميع العيادات التخصصية مثل الجراحة / الباطنية/ الاسنان/ العيون/ وغيرها.

وكل عيادة عبارة عن غرفتين احداهما لتجهيز المريض والكشف السريري عليه والاخرى مكتب الطبيب ويوجد غرف لانتظار الرجال واخرى للنساء ويوجد بجوار عيادة الاسنان معمل كامل لتركيب واعداد اطقم الاسنان ويوجد في العيادة ١٢ كرسي اسنان من افضل الانواع الحديثة، اما عيادة العيون ففيها اجهزة الكشف البصري الحديثة وكشف النظر لتركيب النظارات وهناك عيادة خاصة للاطفال واخرى للانف والاذن والحنجرة وجميعها مجهزة باحدث الاجهزة والمعدات الطبية ويوجد قسم خاص للملفات المرضى حيث خصص ملف لكل مريض وذلك لمتابعة تطور حالته.

ويوجد في هذا القسم قسم للاشعة من غرفتين والى جانبيها غرفة تحميض وطبع افلام الاشعة كما يوجد في المبنى قسم كامل للمختبر يقوم بتحليل العينات المطلوبة من الاطباء لغرض الكشف السريع وفي طريق الخروج من المبنى توجد صيدلية كبيرة لتوزيع الاوراق على المراجعين وتوجد ٤ نوافذ توزيع امام كل نافذة قاعة انتظار.

المجمع السكني:

يحتوي المشروع على مجمع سكني كامل لاسكان الموظفين وفيما يلي التفاصيل الخاصة بذلك:

- ١٢٠ فيلا من غرف نوم لكبار المستشارين.
- ٢١٢ فيلا من ٣ غرف نوم لكبار الموظفين.
- ٤٣٢ شقة من غرفتي نوم للموظفين المتزوجين.
- ١٠٨ شقق من غرفة نوم واحدة لكبار المرضات.
- ١٣٨٠ وحدة من غرفة نوم واحدة للممرضات.
- ١٦٩ شقة من غرفتي نوم للمساعدين المتزوجين.
- ١٤٠ وحدة من ٤ غرف نوم للمساعدين.

اجمالي عدد الوحدات السكنية ٢٥٦١ وسيتم تاثيثها وتجهيزها لـ ٢٩٨١ موظفا.

المركز الاجتماعي:

سيتم بناء مساجد في كلا الموقعين وتشتمل المراكز الاجتماعية على سوق مركزي ومحلات تجارية وبنك ومكتب بريد وروضة اطفال ومطعم.. الخ.

وسيتم عمل مرافق ترفيهية مثل ملاعب الاطفال والمسابح وملاعب التنس والكرة الطائرة والسكواتش وكرة القدم وسيتم ترتيبها في الموقع.

المرافق الهندسية

تشتمل على مبنى خدمات من دورين لاستيعاب المرافق الهندسية اللازمة لتشغيل المشروع وتشتمل على مغسلة مركزية ومحرقة ومحطة معالجة المياه والمبردات والغلايات للتكييف المركزي ومحولات ومجموعات المفاتيح الكهربائية لتوزيع الكهرباء والمراقبة المركزية والاسعاف وقسم الاطفال وورشات الصيانة وجميعها ستكون جزءا من مبنى الخدمات.

وستجري تهيئة موقع كل من مدينة الملك فهد الطبية الرئيسي ومستشفى الصحة النفسية بحيث يوفر للمرضى والزوار والموظفين جوا مريحا وتم تصميم ممرات للمشاة ومواقف للسيارات باستخدام المناظر الطبيعية من اجل الاستعمال المناسب للمشروع وتم وضع مداخل منفصلة للمستشفى والخدمات والوحدات السكنية.

يوم الشباب العربي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجهت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة الدعوة لرجال الادب والصحافة والاعلام لحضور الحفل الثقافي الفني الذي تقيمه مساء غد السبت بالمعهد الصناعي الثانوي بمناسبة الاحتفال بيوم الشباب العربي، الذي تشارك فيه الجمعية ويشتمل الحفل على عدد من الكلمات التي توضح دور الشباب العربي في مسيرة البناء كما يشتمل على فقرات فنية ثقافية وفنون شعبية توضح التطور الفكري الذي حذى به الشباب السعودي في عهد راعي الشباب الاول الملك فهد بن عبد العزيز.

المخيم العربي السادس للمكفوفين بالاسكندرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح عبد الله الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين المخيم العربي السادس الذي يبدأ يوم غد السبت في مدينة الاسكندرية.

وقال لـ «الشرق الاوسط» المدير التنفيذي للمكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين عجلان علي العجلان أن رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين سيلقي كلمة في الافتتاح المخيم يؤكد فيها على اهداف المكتب والتطورات التي مر بها وجهوده في تقريب الصلات بين المكفوفين من شباب العالم العربي.

كما سيدعو الغانم في كلمته الى التعرف على المواهب والقدرات لدى المكفوفين والعمل على صقلها وتعريفهم بالتقنيات الحديثة التي تهدف الى مساعدتهم ودمج المعوقين في المجتمع والغاء الحواجز والفواصل الوهمية بين مكفوفي دول العالم العربي.

واضاف العجلان: من المحتمل ان يشارك في المخيم مكفوفو المملكة العربية السعودية ضمن الوفود المشاركة والتي بلغت احد وعشرين وفدا يمثلون احدى وعشرين دولة ويصل عددهم لاكثر من ١٥٠ مكفوفا ومكفوفة.

عرب وعجم

● عيسى محمد المزيدي وزير المواصلات الكويتي استقبل سفير المملكة العربية السعودية عبد الله عبد العزيز السديري.

● ● ●

● الدكتور حمد السلوم وكيل وزراء المعارف السعودية المساعد لشؤون الطلاب صدر قرار مجلس الوزراء بتعيينه ملحقا تعليميا في الولايات المتحدة الامريكية بالمرتبة الخامسة عشرة. د. السلوم بدأ الاعداد للانتقال لعمله الجديد.

● ● ●

● محمد عواد مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني انتخب رئيسا بالاجماع لجمعية ابي رقراق التي تضم ابناء مدينة سلا.

● ● ●

● د. ناصر عثمان الصالح مدير عام الشركة السعودية للاسماك في الدمام، صدر قرار وزير التجارة في المملكة العربية السعودية بتعيينه عضوا بمجلس ادارة الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية.

● ● ●

● نبيل عبد العزيز القين من اسرة الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري في الرياض تم تعيينه مديرا للشؤون المالية، كما تم تعيين هزاع بكر القحطاني من الشركة نفسها مديرا لادارة المراجعة والتوثيق الداخلي.

● ● ●

● بتوجيهات المهندس عمر عبد الله قاضي أمين المدينة المنورة بلغ عدد الموظفين الذين تم ترقيتهم بأمانة المدينة المنورة من شهر رجب الماضي حتى الان عشرة موظفين في مراتب مختلفة ابتداء من المرتبة الخامسة حتى المرتبة العاشرة عن طريق المسابقات التي يجريها ديوان الخدمة المدنية والترقية بالمدة النظامية.

كما بلغ عدد الموظفين الذين تم تعيينهم بأمانة المدينة من خلال المدة ذاتها ١١ موظفا في مراتب مختلفة ابتداء من المرتبة الثانية حتى المرتبة السابعة.

● ● ●

● الدكتور رضا محمود متبولي اخصائي الجراحة بمستشفى الشاطىء التعليمي بجدة نجح في امتحان الزمالة الكندية (الجزء الأول).

● ● ●

● دعت جمعية نادي البدلوماسيين في الرباط الى حفل سيقام بمسرح محمد الخامس يوم السبت ١٢ يوليو (تموز) الجاري يحييه المطرب السوري صباح فخري وذلك في اطار الأعمال الخيرية للجمعية.

● ● ●

● حفظ الله محمد علي الأمير تم زفافه في صنعاء على كريمة خالد علي محسن الحرازي وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● خالد بن محمد السديري عاد للرياض بعد ان شاهد منافسات كأس العالم ١٩٨٦م، بالمكسيك التي انتهت في وقت لاحق.

● ● ●

● يحيى البشري مصمم الأزياء السعودي غادر جدة الى ابها لقضاء بضعة أيام مع الأهل.

● ● ●

● جميل محمد علي فارسي شيخ الجواهرجية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه ناصر وتمت الولادة بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● ● ●

● حسن سعيد ابو طاهر اخصائي الصف التصويري بمجلة التجارة بجدة عقد قرانه على ابنة احمد وردي، بمحافظة الوادي الجديد بمصر.

طارق العسكري في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن يوم الاربعاء الماضي السيد طارق العسكري عضو مجلس النواب العراقي ووزير العراق المفوض في لندن سابقا والنجل الاكبر للمرحوم جعفر باشا العسكري رئيس وزراء العراق الاسبق.

وسيتم تشييع جثمان الفقيد من مسجد المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك ـ لندن يوم السبت في ٨٦/٧/٥ بعد صلاة الظهر وتقبل التعازي في المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك ـ يوم الاحد ١٩٨٦/٧/٦ اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

رحم الله الفقيد الكبير والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

محاضرة طبية في الدمام الأحد

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ لجنة الاعلام الصحي بالمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية موسمها الصيفي الأحد المقبل بمحاضرة طبية للدكتور السعودي ممدوح كركر بقسم الكلى الصناعية في مستشفى الدمام المركزي حول ارتفاع ضغط الدم في المرضى الذين تمت زراعة كلى لهم.

ويستعرض الدكتور كركر في المحاضرة نتائج ابحاثه العلمية في هذا المجال.

وزير التراث العماني يزور النمسا ويوغسلافيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ وزير التراث القومي والثقافة العماني فيصل بن علي أمس زيارة رسمية لكل من النمسا ويوغسلافيا تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين تتناول بحث التعاون بين سلطنة عمان والبلدين في المجالات الثقافية.

ويشرف الوزير العماني خلال زيارته على الاسبوع الثقافي العماني في كل من فيينا وبلغراد بهدف التعريف بالتراث العماني.

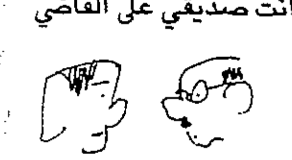
وسيتم عرض نماذج للقلاع العمانية وكيفية ترميمها والصناعات الحرفية العمانية واحدث الاكتشافات الاثرية.

عائلة فهمان

الشرق الاوسط
جريدة الشرق الاوسط تبدأ عامها التاسع
عمرك بقى تسع سنين يعني لساك صغير
صحيح صغير بس فعلي كبير!

مثل اليوم

انا صاحبك على البلوش
وانت صديقي على الفاضي



انتهاء مؤتمر المنظمة العربية للتربية والعلوم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أعمال دورته الاربعين التي امتدت على اربعة ايام بتونس برئاسة الاستاذ رزقي الصالحي مقرر المجلس والعضو عن الجمهورية الجزائرية وحضور الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة والاستاذ علي بابكر الطاهر الأمين العام للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام. وقد توصلت الدورة الى قرارات توجت بها بحثها للبنود المقترحة في جدول أعمالها.

وقرر المجلس تشكيل لجنة من اعضائه عن الجمهورية الجزائرية والجمهورية العربية السورية والمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، تجتمع في تونس قبيل انعقاد الدورة القادمة (١٥ ديسمبر ١٩٨٦)، تتولى دراسة مقدمة تقرير المدير العام عن تنفيذ البرامج وتقديم ذلك للمجلس في دورته القادمة.

ودعا المجلس بعد احاطته علما بما جاء في تقرير المدير العام عن انشطة المنظمة خارج البرامج الى تقوية اواصر التعاون الثقافي العربي الافريقي فيما يدعم قضايا الامة العربية والشعوب الافريقية وهنأ المجلس في هذا السياق المدير العام على التكريم المستحق الذي ناله.

ووافق المجلس على مشروع ميزانية وبرامج الدورة المالية الحالية للصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار داعيا المدير العام الى متابعة الجهود لاصدار البرنامج التلفزيوني «أن الاوان».

أبيض وأسود

سلامهم!

كلنا نعرف ان كلمة «شالوم» في اللغة العبرية تعني سلام وأن اليهود يستخدمون هذه الكلمة في التحية وأن الصهاينة يستخدمونها تعبيرا عما يزعمون بأنه احد اهداف كيانهم المصطنع وهو السلام.

ولقد دار التاريخ إحدى دوراته وتأكد لنا وللعالم ايضا على امتداد اكثر من خمسة وثلاثين عاما أن هذا الكيان الذي اطلق على نفسه اسم اسرائيل لا يعني من هذه الكلمة شيئا بل ولا يعني من معناها الحقيقي حرفا. فهي عندهم لم تتعد حدود نطق الحروف التي يلقيها عابر على آخر تحية له.. أي أنها كلام شوارع أو مصاطب كما يقولون في مصر.

فاسرائيل ـ ومنذ نشأتها ـ تدعي انها تتطلع الى السلام ولكنها كانت ومازالت تتحرك في الاتجاه المعاكس لأي مفهوم للسلام وقد صدقها البعض وصادقها وتوهم البعض الآخر انها تعني ما تقول ولكن النتيجة كانت الندم. أما الغالبية سواء داخل العالم العربي او خارجه فانها تعرف تماما أن السلام في سياسة إسرائيل هو استسلام العرب. واستمرار الاحتلال الصهيوني للأرض العربية. وارتباط البعض في الغرب بإسرائيل وتحالفه معها لا يعني عدم فهم لأطماعها أو عدم تنبه لحقيقتها ولكن للمصالح السياسية أحكام.

وليس في هذا كله جديد بل هو تكرار ممل لواقع نعرفه جميعا ويعرفه معنا حتى من هو ضدنا من أنصار اسرائيل ومؤيديها.

ولكن الجديد والغريب معا في موضوعنا اليوم هو ما كشفت عنه فضيحة جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» التي تفجرت قبل ايام وتردد صداها داخل الكيان الصهيوني وخارجه.

وهذا الجهاز الذي يتولى مسؤولية الأمن الداخلي في إسرائيل مارس في السر والعلن وعلى امتداد اعوام طويلة بدأت بعد اقامة الكيان الصهيوني وتحويل المنظمات الارهابية الى مؤسسات حكومية جرائم تقشعر لها الابدان ضد الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة.

وكان التكتم على دور هذا الجهاز الارهابي في هذه الجرائم هو الشعار الدائم لعمل الجهاز وللحكومة الاسرائيلية إزائه حتى تكشفت فضيحة قتل الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما في حادث خطف الاتوبيس الاسرائيلي عام ١٩٨٤.

وتفجرت الفضيحة حتى بلغت حد عقد الصفقة السياسية الشهيرة بين شيمون بيريز رئيس الوزراء والارهابي العتيد اسحق شامير وزير الخارجية والتي قدم بمقتضاها ابراهام شالوم رئيس «شين بيت» استقالته من منصبه في مقابل عفو شامل أصدره هيرتزوج.

ومع تفجير الفضيحة قفز علنا ولأول مرة اسم شالوم الى صدارة العمل الارهابي الاسرائيلي ليسجله تاريخ الارهاب الى جانب اسماء بيجين وديان وشامير وكاهانا وغيرهم.

وإن كنا لم نسمع كثيرا عن خبرات شالوم هذا في عالم الارهاب وهو أمر ليس بغريب نظرا لما جرت عليه العادة من فرض تعتيم كامل على نشاطات رؤساء مثل هذه الاجهزة الا ان المؤكد ان قرار اختيار شالوم قبل اعوام عدة لرئاسة شين بيت قد اتخذ بناء على خبرته الطويلة وماضيه الاجرامي.

واخيرا وبعد الكشف عن تفاصيل دوره في قتل الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما حين انفضح «شالومهم» كما انفضح من قبل «سلامهم»، ولعل في ذلك عبرة وأكثر من درس لحقيقة كلام الشوارع او المصاطب في اسرائيل.

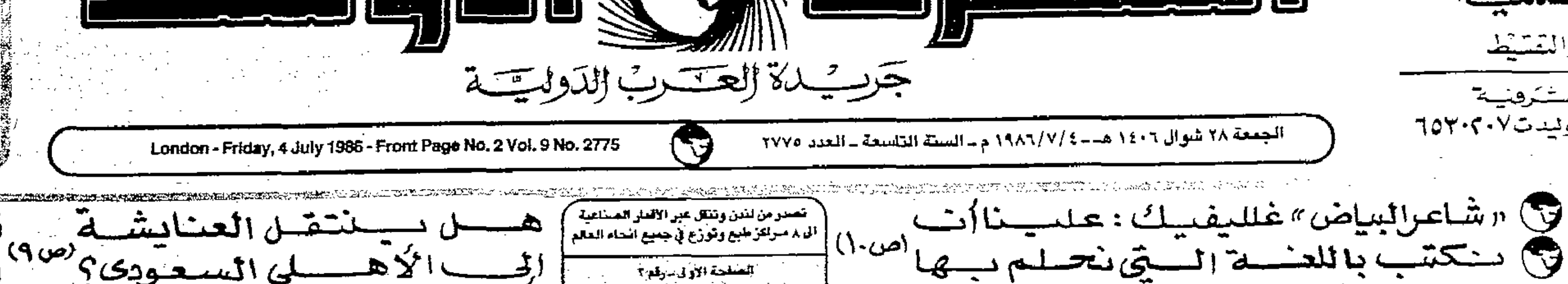
محمود عطا الله

٢٠٠ طالبة بكلية الطب بجدة

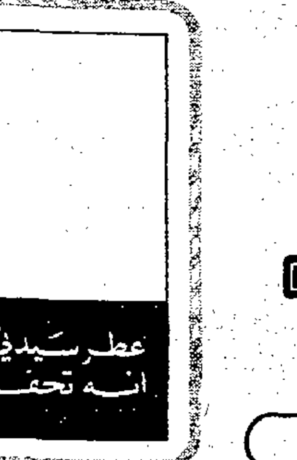
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى القبول بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة للبنات بحد ادنى ٨٥٪ كمجموع عام ونسبة مجموع المواد العلمية وقد تم قبول ٢٠٠ طلب وهو عدد المتقدمات ككل ويتم تصفية هذا العدد الى النصف حيث تستوعب الكلية ١٠٠ طالبة تلتحق ٨٠ منهن بالدراسة وتوضع ٢٠ في قائمة الانتظار تقبل في حالة انسحاب احدى الدارسات الاصليات، وتتلقى الطالبات المستجدات دراستهن مع ٢٠ من المقبولات من العلوم الطبية اضافة الى الناجحات من الدور الثاني الذي تؤديه هذا العام ٤٠ طالبة حيث وصلت نسبة النجاح في العام الماضي للسنة الأولى ٥٧٪.

والجدير بالذكر ان امتحانات الدور الثاني تبدأ يوم ١٩ ذي الحجة وهو نفس موعد امتحان قبول الطالبات المستجدات بكلية الطب ويشمل اختبارات شخصية وتحريرية للغة الانجليزية والعلوم العامة. صرحت بذلك د. سهاد باحجري وكيلة كلية الطب للبنات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٢٨ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٧/٤ م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٥
London - Friday, 4 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2775
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



ابن مسجع في فرنسا (ص١٠)
بقلم: د. سهير عبد الفتاح
«شاعر البياض» غلليفيك: علينا أن نكتب باللغة التي نحلم بها (ص١٠)
هل ينتقل العنايشة الى الأهلي السعودي؟ (ص٩)
أضواء على مشروع مدينة الملك فهد الطبية (ص١١)

اكتشاف أبعد أجرام الفضاء

ضوؤه وصل إلى الأرض بعد ١٢ ألف مليون عام!

باسادينا (كاليفورنيا) - أ.ب: تمكن علماء الفلك من رصد ما وصف بانه «أبعد وأقدم جرم في الفضاء» تحدده اجهزة الرصد من صناعة الانسان حتى الان.. الجرم الجديد يتوغل سحيقا في الكون لدرجة ان ضوءه المنظور احتاج الى ١٢,٤ الف مليون عام حتى يصل الى اجهزة الرصد على سطح الارض.

ويرى العلماء ان ظهور هذا الجرم (اي وصول ضوئه الى أجهزة الرصد على سطح الارض) انما هو دليل على وجود اجرام اخرى اكثر بعدا عند حافة الكون ولم تظهر بعد لان ضوءها لم يصل بعد.. الجرم الذي رصده العلماء يبعد ١١٧ الف مليون تريليون كيلومتر عن الارض!!

اكتشف الجرم الجديد العلماء الفلكيون والاس سان جانت وتشارلز ستيدل من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا، وسايريل هازارد من جامعة بيتسبيرج، واليكسي فيليبينكو من جامعة كاليفورنيا في بركلي، وريتشارد ماكماهون بجامعة كمبريدج الانجليزية.

ويأتي اكتشاف هذا الجرم المسمى في لغة علماء الفلك بالنجم الزائف نهاية لنظرية مؤداها ان العلماء كانوا قد رصدوا ما اعتبره اجرام حافة الكون. اي المنطقة التي لا توجد بعدها اجرام اخرى، أو نجوم زائفة نسبة الى ان الجرم من هذا النوع هو اشبه بالنجم الذي يحيط به طيف يميل الى الاحمرار.

وكان الانسان قد اكتشف هذه «النجوم الزائفة» لاول مرة عام ١٩٦٣، وهي اجرام غامضة الهيأة والتركيب تشبه في كتلتها كتلة النجوم لكن يبدو ان الواحد منها يولد طاقة تزيد عن الطاقة التي يولدها مئة الف مليون نجم.

ويبلغ عدد «النجوم الزائفة» التي يعرفها الانسان حتى الان نحو ٣٥٠٠ نجم. ويقول العلماء ان بعض هذه الاجرام او النجوم الزائفة يطلق من الطاقة في ساعة واحدة ما يعادل كل الطاقة المقدرة لدى الشمس.

ويرجح العلماء ان يكون هذا النوع من الجرم تجمعا لما يعرف بالثقوب السوداء، تلك الاجرام الهائلة التي يعجز العلماء عن النفاذ بصريا الى ما بداخلها.

ويقول العلماء ان الضوء الذي وصل الى اجهزة الرصد الارضية غادر الجرم المكتشف اخيرا قبل ١٢٤٠٠ مليون عام، اي ان ما رصده العلماء هو شكل هذا الجرم قبل هذا العدد من الاعوام وليس شكله في الوقت الحاضر!

صباح الخير

مطبات كلامية

ثمة عبارة بالانكليزية ترجمتها الحرفية «دهن نفسه في زاوية» والمقصود ان يوقع الانسان نفسه في مازق فلا يعرف كيف يخرج منه، مثل ان يدهن ارض غرفة ويظل يتراجع حتى يصل الى زاوية فلا يعرف كيف يخرج دون ان يفسد ما صنع او يلوث نفسه.

وقد وجدت مرة بعد مرة انني اكتب مهاذرا فتعود الي كلماتي لتؤرق مضجعي مثل شبح في بيت مسكون.

كتبت مرة اسخر من لزوم ان يدخن رئيس التحرير سيجارا عظيما. وكان ذلك سهلا على اعتبار انني لا ادخن.

واهديت اخيرا سيجارا أطول من ساعدي. قيل لي انه أغلى من الكافيار، ولما لم يكن بين اصدقائي من مدخني السيجار من يستحق الهدية، فقد قررت ان اجرب التدخين، ولو على سبيل الاطلاع والعلم بالشيء.

وعاقل من يستفيد من اخطائه، واعقل منه من يستفيد من اخطاء الآخرين، لذلك فانا أريد هنا ان احذر القراء غير المجربين من خطر تدخين السيجار، فهو مصنوع لا للمتعة كما يدعون، بل لفضح الناس الغلابة مثلنا، لان توليعه معجزة، وابقاءه مشتعلا معجزتان.

ونفخت ونفخت حتى لا يفتضح جهلي، فدخت لان دخانه يدوخ. ونظرت الى سيدة وقد احمرت عيناي واصفر وجهي، وتناثر الرماد على تفاصيلي، وقالت باشفاق «مش كارو يا نارو».

وقلت مرة ان الشنطة السوداء الصغيرة - سمسونايت او غيرها - عدة نصب مؤكدة تفضح صاحبها قبل ان يحاول بناء سد حيث لا يوجد ماء، ثم نظرت فوجدت انني احمل شنطة مثلها.

وتوقفت من يومها عن حمل الشنطة هذه. ولما كنت كثير السفر ومهنتي الكتابة، فانني احمل أوراقي الرسمية والمهنية في جيوبي حتى تنتفخ، وبين يدي، وفي كيس بلاستيك من السوبرماركت... كل هذه حتى لا اضبط مع عدة النصب تلك.

ولما كنت انتقدت تقليد نشر صور الصحافيين، ليصبحوا الخبر بدل ان يكونوا ناقليه، فقد كانت مشكلتي مع الصورة اكبر منها مع السيجار والحقيبة السوداء.

وكنت سخرت من «صورة الاستاذ» واكثرت، معتقدا ان لا احد يملك صورة لي تفضحني، فاذا بي اضرب من بيت ابي لان جريدتنا هذه نشرت صورتي وكررتها حتى استطعت سحبها من المطبعة واحراقها.

واحرقتها بعد ان سبق السيف العذل، فقد كان لي ثلاثة قراء خسرت واحدا منهم، ولم يبق غير الوالدة، والابن في عين امه غزال، والزوجة، التي تقرأ لي كرقيب، وتحاسبني كضابط.

وبدأت اكتب هذه السطور بعد حوار مع زميل وجدني واجما فسألني عما حدث، وقلت له انني اخشى ان يصبح معي ثمن مرسيدس ٥٠٠.

وسألني لماذا اخشى ذلك فقلت له انني كتبت مرة ان من شيماء الثري العربي عندما يأشر (يعني يبطر) ان يشتري مرسيدس ٥٠٠.

وقال لي الرجل انه لا يفهم لماذا اقلق. وقلت له انني اخشى ان اغتني يوما، ويصبح معي ثمن مرسيدس ٥٠٠. فلا استطيع شراءها، بسبب زلة لسان عابرة.

وطمأنني الزميل الى انني لن اصبح في وضع اشتري فيه سيارة الاثرياء لان هؤلاء لا يفكرون مثلي، وإلا لما اثروا.

جهاد الخازن

اول تليفون متحرك في قطارات بريطانيا

لندن - كونا: جهاز تليفون جديد تم تركيبه في القطارات والعبارات البحرية سيمكن الركاب من اجراء مكالمات مع اي مكان في العالم خلال سفرهم.

وقد صممت الجهاز شركة «راكال» الهندسية البريطانية التي قالت عنه انه اول تليفون متحرك في العالم.

وتم تركيب الاجهزة الاولى بالفعل في بعض القطارات البريطانية مع خطط لتزويد العبارات البحرية العاملة بين بريطانيا وفرنسا وايرلندا قريبا بأجهزة مماثلة.

ويدفع مستخدم الجهاز اجر المكالمة بواسطة بطاقة ائتمان.

الجميلات يتسوقن على نغمات الموسيقى!

جميلات العالم نزلن ليلة امس الى احد مراكز التسوق في مدينة بنما سيتي.. الغرض كان التسوق بطبيعة الحال، لكنهن لم يكن وحدهن فقد رافقتهن فرقة موسيقى عزفت انغامها لتتحول جولة التسوق الى مناسبة استعراضية جمالية فنية.

الجميلات في مدينة بنما سيتي استعدادا لمسابقة ملكة جمال العالم التي ستنقلها الاقمار الصناعية على الهواء الى تليفزيونات العالم يوم ٢١ الجاري.

وترى ملكات جمال الدانمارك والسويد وفنلندا في الصورة الكبيرة وفي الصور الصغيرة بدت النمساوية والالمانية الغربية.

الاخيرتان لم تنضمان الى فريق المتسوقات بل كانتا في مهمة تنشيط رياضية.

المطرب البريطاني بوي جورج يعترف:

أنا أحتضر بسبب ادمان الهيروين الذي أتعاطى منه ٨ جرامات كل يوم

لندن - «الشرق الاوسط»:

المطرب البريطاني بوي جورج، اعترف مؤخرا بان ادمان الهيروين قد تمكن منه وانه يتعاطى يوميا ما قيمته ٨٠٠ جنيه استرليني من المخدر القاتل وانه يحتضر.. الاطباء من جانبهم يرجحون انه قد لا يعيش اكثر من ٨ اسابيع.

المطرب البريطاني الذي سبق ان انكر انه ضحية المخدرات - اعترف ليلة امس بالحقيقة المرة وابلغ مندوب صحيفة «ديلي ميل» قوله: لست بحاجة الى ان تكون طبيبا لتنظر إلي وتعرف انني احتضر.

واكد المطرب انه يستسلم يوما بعد يوم للمخدر القاتل وانه يتعاطى كل يوم ثمانية جرامات من الهيروين.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قصة سقوط بوي جورج في وباء المخدرات بناء على تصريح لاحد اصدقائه - لكن المطرب البريطاني نفى ما قاله الصديق آنذاك ثم عاد واعترف بالحقيقة المرة ليلة امس.

مندوب «الديلي ميل» يقول ان بوي جورج اصبح شبحا للشخص الذي كان يعرفه قبل ١٨ شهرا، وانه فقد من وزنه ما لا يقل عن ٥٦ رطلا وقد غارت عيناه.

والمطرب البريطاني الذي ذاع صيته سريعا يؤكد من جانبه ما وصل اليه قائلا: انا ابشع مدمن مخدرات في العالم والكل يسخر مني.

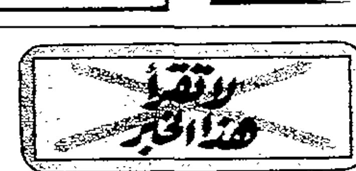


مخالفة من ديانا

الاميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني، التقطت لها هذه الصورة ليلة امس وهي تلعب سنوكر (البليardo الانجليزي) في مدينة اكسيتر بجنوب غرب انجلترا. لكن الاميرة اتت مخالفة في اولى محاولاتها، فقد اخطات ضرب الكرة البيضاء بالكرة الزرقاء.

الحكم اعتبر ما اتته ديانا مخالفة، والاميرة من جانبها تمنت لو انها لم تفعل ما فعلته.

ديانا كانت في اكسيتر لافتتاح مركز جديد للترفيه والرعاية الصحية.



روما - كونا: اعتقلت شرطة نابولي ليلة امس مواطنا نمساويا وآخر ايطاليا بتهمة اغراء اطفال والتقاط صور لهم لاستخدامها في المجلات الخليعة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان النمساوي كونارد ايتز والايطالي انطونيو تيستوري ضبطا وهما يلتقطان صورا لطفلين في الحادية عشرة والتاسعة من العمر على احد شواطيء نابولي بطريقة اثارت شكوك رجال الامن.

وعند تفتيش غرفة النمساوي بأحد فنادق المدينة تحقق رجال الامن من وجود صور لالف طفل من الجنسين كانت تحول الى مجلات خليعة في الخارج.

وثبت بعد الاستجواب ان النمساوي كان يدفع ٤ دولارات للاطفال الكبار نوعا ما مقابل الصور ويغري الصغار بالهدايا وقطع الحلوى.

وتوصلت الشرطة الى اكتشاف الاثنين بعد عدة شكاوى تقدم بها عدد من المواطنين عرفوا من ابنائهم بقصة الصور على الشاطيء.

منافق افندي



ماجستير في الغناء العربي للمطربة عفاف راضي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت المطربة المصرية عفاف راضي امس الاول على الماجستير في الفنون من الاكاديمية المصرية للفنون عن موضوع «دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء العربي في مصر لاعداد المغني القادر على اداء الغناء العربي والغربي».

تكونت لجنة المناقشة من الدكتورة سمحة الخولي - المشرفة على الرسالة - والدكتورة نادية عوض وأميرة كامل.

استمرت المناقشة ثلاث ساعات وشهدها عدد كبير من اساتذة وطلبة كليات الموسيقى العربية والكونسرفتوار وأوصت لجنة المناقشة بطبع الرسالة على نفقة الاكاديمية.

٢٠ الف اسرائيلي مدمنين للمخدرات الخطرة

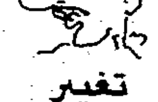
عمان - كونا: اظهرت نتائج استطلاعين اجريا في الكيان الصهيوني مؤخرا انه يوجد ٢٠ الف اسرائيلي من المدمنين على تعاطي المخدرات الخطرة.

وأفاد الاستطلاعان بان ٩٢ في المائة من هؤلاء الاسرائيليين قد انتقلوا خلال عام واحد من تعاطي الحشيش الى تعاطي مخدرات اخطر.

وأضافا ان نصف المدمنين على المخدرات لم يؤدوا الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي كما ان ٥٠ في المائة منهم متزوجون ولهم اطفال.

وأكدا على ان ٩٠ في المائة من هؤلاء ليست امامهم اية فرصة للاقلاع عن تعاطي المخدرات.





تغيير

الكمساري: لازم تغير في المحطة الجاية.

الراكب: اغير ازاي وانا هدومي في البلد.

القارىء:
محمد محمود لاشين - لندن

مع قهوة الصباح

بالمشاعر.. وليس بالسنوات!!

كان الفيلسوف «كيركجارد» في الستين من عمره عندما قال: «ان الفيلسوف يبني قصرا رائعا من الفكر.. ولكنه يسكن في كوخ حقير».

وفي سنة ١٨٩٧ ارسلت ام الى ولدها رسالة تقول فيها «لقد خيبت املي فيك يا بني.. فانت لا تعرف لنفسك هدفا حقيقيا في الحياة.. وانت لا تدرك ان بلوغك سن الثانية والعشرين الآن فلا بد من ان تبذل جهدا كبيرا اذا كنت تريد النجاح»..

الابن كان سير ونستون تشرشل اشهر رئيس وزراء في بريطانيا في القرن العشرين..

وفي سن السابعة والاربعين ارسل الروائي الانجليزي وليم تاكري رسالة الى صديق له يقول فيها: لقد خرجت فينوس من البحر امامي.. ولكني نسيت نظارتي فلم استطع رؤيتها.. وقال الشاعر ت. اس. اليوت وهو في السبعين: ان اشق سنوات العمر تقع بين الخمسين والسبعين.

وقال برتراند راسل وهو في التاسعة والسبعين.. ان الرياضة الوحيدة التي امارسها الآن هي البحث عن نظارتي بين الحين والآخر..

وفي التسعين قال اوليفر وندل هولمز وهو يشاهد امراة حسناء في الشارع: كل شيء يهون لو كان في استطاعتي العودة الى سن السبعين..

اما شيرلي تمبل الممثلة الشهيرة الطفلة، فعندما بلغت السادسة قالت: «لقد توقفت عن الاقتناع ببابا نويل»..

هذه الاقوال المأثورة وغيرها صدرت في كتاب لاثنين من المؤلفين البريطانيين هما «انطوني وسالي سامبسون» تحت عنوان «كتاب اكسفورد للاعمار» وقد جمع فيه المؤلفان الاقوال المأثورة للمشاهير في مراحل مختلفة من اعمارهم.. بقصد ان يقولا: ان العمر يقاس بالمشاعر.. وليس بالسنوات.. وهذا صحيح.

عبد الله باجبير

السلوك الضار بالصحة يتصاعد:

الماليزي اشد افراطا في التدخين والامريكي اكثر بدانة واحتساء للخمور

كوالا لمبور - واشنطن - ي.ب.أ - أ.ف.ب: السلوك الضار بالصحة يسجل زيادة كبيرة في عدد من دول العالم.. فالماليزيون - مثلا - من اكثر سكان الارض افراطا في التدخين ومعدل الاقبال على التدخين يتصاعد بواقع ٥ في المائة سنويا. والامريكيون - كمثل آخر - اصبحوا اكثر بدانة بسبب الافراط في الطعام وزاد اقبالهم على احتساء الخمور وان كانت معدلات التدخين عندهم قد سجلت هبوطا.

الدكتور والتر ديفين، خبير السرطان لدى منظمة الصحة العالمية يقول ان زيادة استهلاك التبغ في بلد من البلاد معناها - تلقائيا - زيادة في معدلات الاصابة بسرطان الرئة. وهو ما حدث في ماليزيا.

ففي عام ١٩٦٨ بلغ ما استهلكه الماليزيون ٧٨٠٠ مليون سيجارة. اما الرقم المسجل لعام ١٩٨٣ فتصاعد الى ١٤٥٠٠ مليون سيجارة.

وفي امريكا

وجاء في دراسة رسمية صدرت ليلة امس في واشنطن ان الامريكي يدخن اقل عن ذي قبل لكنه في المقابل يحتسي المزيد من الخمور وينام اقل وهو في اغلب الاحيان اكثر بدانة.

وتوصلت دراسة أجراها المركز الوطني للاحصائيات الصحية بعد مقارنة نتائج دراسات اجريت في عامي ١٩٧٧ و١٩٨٣ الى ارتفاع معدل التصرفات الضارة بالصحة.

وتبين ان نسبة الامريكيين الذين يزيد وزنهم ٣٠ في المائة على الاقل عن الوزن المناسب (الذي حددته شركات التأمين) اصبحت ١٦ في المائة بعد ان كانت ١٤,٥٠ في المائة. وتبين ان الصغار هم في اغلب الاحيان اقل بدانة ممن يكبرونهم في السن في حين اتضح ان النساء يفرطن سواء في البدانة او النحافة.

وقد بلغت نسبة الاشخاص الذين ينامون اقل من ست ساعات في الليل ٢٤,٣ في المئة بدلا من ٢١,٦ في المئة. ويندرج الامريكيون الاكثر فقرا والاقل تعليما بصفة خاصة في هذه الفئة.

واكدت الدراسة ان التدخين خفت حدته فقد قلت نسبة المدخنين الذين يتجاوز عمرهم عشرين عاما من ٤٥,٢ في المئة الى ٣٢,٤ في المئة.

بريطانيا: «ادفع وشاهد» بدلا من الاعلان بالتليفزيون الحكومي

لندن - أ.ب: رفضت لجنة حكومية بريطانية ما دعت اليه رئيسة الوزراء، مارجريت تاتشر، من قبول هيئة الاذاعة البريطانية للاعلانات كمصدر تمويلي، وقالت اللجنة في تقريرها الذي نشر امس انه يتعين على الهيئة رفض فكرة الاعلانات التليفزيونية على ان تبحث استخدام وسيلة اخرى لتمويل عملياتها الداخلية بتطبيق نظام «ادفع وشاهد».

والنظام المقترح يعتمد على الاستعانة ببطاقة بلاستيكية مثل بطاقات الائتمان المتداولة على ان تعدل اجهزة التليفزيون بالشكل الذي يمكن المشاهد من اختيار البرنامج الذي يريد مشاهدته ويكون ذلك بادخال البطاقة الى الفتحة المخصصة في الجهاز لعرض البرنامج المطلوب ومعنى ذلك ان المشاهد يدفع بالخصم من رصيد بطاقة الائتمان قيمة ما يشاهده في الوقت الذي يقضيه امام التليفزيون.

والمعروف ان رسوم رخصة التليفزيون في بريطانيا وقدرها ٥٨ جنيها استرلينيا في العام هي حتى الآن مصدر التمويل الذي تعتمد عليه الهيئة لتشغيل قناتين تليفزيونيتين ومحطات الراديو التابعة لها (باستثناء البث الخارجي).

ويتعين على الهيئة الحكومية - المستقلة تحريريا - ان تحصل مسبقا على تصريح من الحكومة لرفع قيمة الرسوم المستحقة على الرخصة الامر الذي بات مصدر احتكاك مستمر بين المسؤولين عن الهيئة وبين المسؤولين في الحكومة.

وجدير بالذكر ان الاعلانات هي مصدر دخل التليفزيون التجاري فيما تخصص وزارة الخارجية البريطانية منحة سنوية لتمويل برامج الاذاعة الخارجية.

الهند تعتزم مطالبة زائريها بشهادات طبية تثبت خلوهم من الايدز

نيودلهي - أ.ف.ب: اعلن البروفسور راماليما سوامي مستشار الحكومة الهندية للشؤون الصحية ان الهند تعتزم مطالبة المسافرين الامريكيين والافارقة بتقديم شهادات تثبت انهم لا يحملون فيروس الايدز.

ومن المقرر ان تحدد الحكومة اجراءات تطبيق هذا الاجراء وهي تعتزم السير على نهج بعض الدول الاسيوية التي تطلب من القادمين اليها شهادات تطعيم من الحمى الصفراء.

وصرح البروفسور راماليجوين بأن منظمة الصحة العالمية حذرت الهند من ان هذا الاجراء قد يترتب عليه اجراءات انتقامية بالنسبة للهند في المجال الصحي.

بيد انه يرى ان ظهور ١٢ حالة ايدز في الهند خلال الشهرين الاخيرين يتطلب اصدار قانون في هذا الصدد.

مجسم جمال في الشارقة

مجسم هندسي يجمع بين الذوق والجمال ويدخل الطبيعة كعنصر اساسي في التكوين الفني للمجسم الذي حفر قلبه على شكل شجرة تحيط به لتنطلق منه جوانب المجسم الى الفضاء.

المجسم اقيم بأحد ميادين الشارقة في الامارات العربية المتحدة.

دراسة يابانية بالكمبيوتر:

عدد الكهول سيتضاعف باليابان ليصل الى ٥,٥ مليون عام ٢٠١٥

طوكيو - كونا: توقعت دراسة نشرت في اليابان امس ان يبلغ عدد الكهول من سن ٦٥ فاكثر والذين يقيمون بمفردهم في اليابان حوالي ٥,٥ مليون عام ٢٠١٥ اي ثلاثة اضعاف المستوى الحالي.

وذكرت الدراسة التي اعدها مجموعة من الاساتذة من الجامعات اليابانية بالتعاون مع وزارة الصحة ان ثلثي الكهول سيكونون من الاناث.

وقد وضعت مجموعة من الاساتذة تقديراتها على اساس بيانات وزارة الصحة اليابانية منذ عام ١٩٧٤ والمحفوظة في الكمبيوتر.

وقال التقدير ان عدد الاسر سيزيد من ١٧,١ مليون في عام ١٩٨٥ الى ٤٢,٢ مليون عام ٢٠٠٠ و٤٥,٥ مليون عام ٢٠١٥.

وقالت ان عدد الاسر التي ستتكون من فرد واحد سيزيد الى ١٤,١ مليون عام ٢٠١٥ وذلك من اصل ٨,١ مليون عام ١٩٨٥ وان واحدا من كل خمسة كهول سيقيم بمفرده في ذلك العام.

وأفادت ان عدد الاسر المكونة من ثلاثة اجيال ستتضاعف من ٥,٧ مليون اوما يشكل ١٥,٤ في المئة من المجموع في عام ١٩٨٥ الى ٨,٤ مليون (١٨,١ في المائة) عام ٢٠١٥.